

# فيما تم توقيف إرهابي مبحوث عنه بالعاصمة الجيش يقضي على إرهابيين اثنين بالبويرة

El Massa  
**المساء**  
يومية وطنية إخبارية  
— ان تكون حرا —

توقيف شبكة إجرامية خطيرة  
توظف أفارقة بغرداية

**الكشف عن  
ورشتين سريتين  
لخياطة بدلات  
الشرطة**

24<<

وكالة البنك الوطني  
الجزائري بمستغانم

**توقيف 7 موظفين  
اختلاسوا 8.3 مليون دج**

24<<

المطالبة بآليات لترقيتها في  
مناصب المسؤولية وفقا للدستور

قضت قوات الجيش الوطني الشعبي نهار  
أمس، على إرهابيين اثنين بغاية قيشوع  
الواقعة بمرتفعات بلدية عمر شمال غرب  
البويرة، واسترجعت مسدسين رشاشين من  
نوع كلاشنيكوف و4 مخازن ذخيرة ونظارة  
ميدان، في وقت أعلنت فيه وزارة الدفاع  
الوطني عن توقيف إرهابي مبحوث عنه  
بالجزائر العاصمة. 24<<

فيما أعلن عن إطلاق مشروع 12500 سكن "عدل" بالعاصمة

## 2018 سنة رقمنة وثائق التعمير والبناء

تعهد وزير السكن والعمران السيد عبد الوحيد طمار، أمس، بتوفير سكن بصيغة البيع عن طريق الإيجار لكل مستفيد دفع أول قسط من السكن، مشيراً إلى أن الوزارة عازمة على إعادة إطلاق 87 ألف وحدة سكنية سجلت تأخراً في إطلاق الأشغال، على أن يسلم قبل نهاية السنة 40 ألف وحدة سكنية بمختلف الصيغ. 03<<

شرع في استغلال القوائم الاحتياطية لتغطية المناصب الشاغرة

## عجز بأزيد من 3500 أستاذ في المواد العلمية

قدّرت وزارة التربية الوطنية العجز المسجل في الأساتذة بالأطوار التعليمية الثلاثة الابتدائي، المتوسط والثانوي خلال السنة الدراسية الحالية، بأزيد من 3500 أستاذ في المواد العلمية. ويشمل هذا العجز أساساً مادتي الفيزياء والرياضيات، حيث تجدد الوزارة نفسها في حاجة إلى تعويضهم، وهي الاحتياجات التي خلفها الخروج الجماعي لآلاف الأساتذة للتقاعد خلال شهر أوت الفارط، وسيتم تعويضهم باستغلال القوائم الاحتياطية المتضمنة في الأرضية الرقمية التابعة للقطاع. 03<<



اليوم العاشر من الحملة  
الانتخابية لإحليات 23 نوفمبر

**إضفاء الطابع الجوّاري  
على المبادرات الاقتصادية**

05-04<<



**المرأة لا تمثل  
سوى 19 بالمائة  
في عالم الشغل**

03<<

مولودية بجاية 2 شبيبة بجاية 0



**بلقاسمي ونوبلي  
يمنحان نقاط  
الداربي لـ "الموب"**

24<<

## الدورة الرابعة للجنة الاقتصادية المختلطة الجزائرية-الفرنسية تقييم شامل للتعاون الأحد المقبل

للإشارة عقدت الدورة الثالثة للجنة المختلطة الاقتصادية الجزائرية-الفرنسية في أكتوبر 2015 بباريس، ووقعت خلالها على ما لا يقل عن 9 اتفاقات شملت مجالات النقل و الفلاحة والملكية الفكرية.

وأنشئت اللجنة الاقتصادية المشتركة الجزائرية-الفرنسية بموجب إعلان الجزائر حول الصداقة والتعاون بين فرنسا والجزائر الموقع في 19 ديسمبر 2012، وتضم مسؤولي وزارات القطاعات الاقتصادية، كما تهدف إلى تسطير استراتيجية تنظيم شركة صناعية وتحديد الفروع المعنية والمؤسسات الجزائرية والفرنسية التي من شأنها أن تنظم نفسها في إطار هذه الشراكة. ويأتي انعقاد الدورة الرابعة للجنة الاقتصادية المختلطة الجزائرية-الفرنسية تحسبا لانعقاد اللجنة الحكومية رفيعة المستوى الجزائرية الفرنسية بالعاصمة باريس في 7 من شهر ديسمبر القادم.

وينتظر أن يترأس الوفد الجزائري الوزير الأول أحمد أويحيى، الذي سيحل بباريس في أول زيارة رسمية له لفرنسا بصفته وزيرا أول، وكانت آخر لجنة حكومية جزائرية فرنسية قد انعقدت شهر أفريل الماضي، وتحرص اللجان الحكومية على إجراء حصيلة عن التقدم المسجل في خارطة الطريق الثنائية، فضلا عن تحديد أهداف جديدة طموحة في جميع جوانب العلاقة الثنائية.

تعد الدورة الرابعة للجنة الاقتصادية المختلطة الجزائرية-الفرنسية الأحد المقبل، بالجزائر العاصمة، برئاسة وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل، عن الجانب الجزائري والوزير الفرنسي المكلف بأوروبا والشؤون الخارجية جان إيف لودريان، عن الجانب الفرنسي.

وأفاد بيان لوزارة الشؤون الخارجية أن الدورة ستكون بمشاركة حضور وزير الصناعة والمناجم يوسف يوسف، والوزير الفرنسي المكلف بالاقتصاد والمالية برونو لومير. وستمنح للطرفين فرصة «لإجراء تقييم شامل للتعاون الاقتصادي وبحث آفاق تعزيز الشراكات القائمة وإطلاق أخرى مع متعاملين اقتصاديين من البلدين». البيان أشار إلى أن مساهل، ونظيره الفرنسي سيستعرضان «مختلف المسائل المتعلقة بالجانبين الثنائي وتلك المتعلقة بالوضع الإقليمي والدولي»، فضلا عن الأوضاع السائدة في ليبيا ومالي والصحراء، إذ من المقرر أن يتبادل الطرفان «خبرتهما في مجال مكافحة الإرهاب وفروعه والتطرف العنيف والقضاء على التطرف». وأضاف البيان أن الوفد الفرنسي سيجري «القاء مع مسؤولين سامين جزائريين وأعضاء من الحكومة».

### الديوان الوطني للإحصاء

## تراجع النشاط التجاري خلال الثلاثي الثاني من 2017

أما فيما يتعلق بأسعار شراء المنتجات فقد اعتبرت «مرتفعة» خلال الثلاثي الثاني وفقا لتجار الصناعات الغذائية-الزراعية والوقود وزيوت التشحيم وتجار معدات الآلات والمعدات، في حين يعتبرها باقي التجار أكثر استقرارا.

بالإضافة إلى ذلك اشترى ما يقارب من 72 في المائة من تجار الجملة وحوالي 80 في المائة من تجار التجزئة الذين شملهم الاستطلاع بضافتهم مباشرة من المومن، في حين اشترى الباقون وبخاصة من قطاعات النسيج والتجارة المتنوعة عن الوسيط الثاني أو الثالث.

وتتوقع نسبة تلبية الطلبات على المنتجات 50 بالمائة من الاحتياجات حسب 68 بالمائة من تجار الجملة و 71 بالمائة من تجار التجزئة المستجوبين.

من ناحية أخرى، قال معظم تجار الجملة وتجار التجزئة الذين شملهم الاستطلاع أنهم راضون عن جودة وتعبئة المنتج.

وحسب آراء تجار الجملة وتجار التجزئة الذين شملهم الاستطلاع، انخفض الطلب على المنتجات في الثلاثي الثاني من عام 2017، لاسيما على الوقود والآلات والمعدات.

وفيما يخص حالة الخزينة فتم التأكيد بأنها «جيدة» من طرف أكثر من 41 بالمائة من تجار الجملة وأزيد من 14 بالمائة من تجار التجزئة، خاصة تجار المنتجات نصف المصنعة والتجهيزات والمطوور.

من جانب آخر تم تقييم مستوى الخزينة بالمعتدلة، حسب 50 في المائة من تجار الجملة و 73 في المائة من تجار التجزئة لاسيما الذين يشتغلون في مجال الصناعات الغذائية والآلات والعتاد والتجهيزات.

وحسب ذات الدراسة لم يوجه 78 بالمائة من تجار الجملة وأكثر من 20 بالمائة من تجار التجزئة طلبا اقروضا بنكية صوبيات في تحصيلها. وأ

شهد النشاط التجاري خلال الثلاثي الثاني من سنة 2017، انخفاضا بينما سجلت أسعار اقتناء المنتجات ارتفاعا ملحوظا وفقا لتحقيق واستطلاع رأي أجراه الديوان الوطني للإحصاءات لدى مؤسسات تجارية.

وكان هذا الانخفاض في النشاط أكثر بروزا لدى تجار التجزئة لا سيما في تجارة المنتجات الطاقوية (الوقود ومواد التشحيم والزيوت) والآلات والمعدات، ولا يزال بعد مراكز التوزيع وتوزيعها المشتت وكذا بدء إجراءات شراء السلع وعدم توفر المنتجات تمثل العوائق الرئيسية التي تلقي بثقلها على النشاط.

وقد قام أزيد من 61 في المائة من تجار الجملة وحوالي 15 في المائة من تجار التجزئة الذين شملهم الاستطلاع بالتحويل لتغطية نشاطهم من القطاع الخاص فقط، ويشغلون أساسا مجالات النسيج والبطانة والمقايير والأجهزة الكهربائية والمنزلية والمطوور والآلات ومعدات التجهيز.

ولكن ما يقارب من 38 في المائة من تجار الجملة وأكثر من 63 في المائة من تجار التجزئة قاموا بالتحويل من القطاعين العام والخاص في آن واحد، خاصة أولئك الناشطين في مجالات المواد الغذائية-الزراعية والمواد الأولية والمنتجات نصف المصنعة.

### المنظمة الوطنية للمرقين العقاريين

تبرأت المنظمة الوطنية للمرقين العقاريين من السيد زيد براح، مشيرة إلى أنه لا يمثلها وأنه ينتحل صفة ناطقها الرسمي، وهو المنصب الذي تشرف عليه الأمانة العامة للمنظمة بحوريد. وفي بيان أصدرته أمس، تمت الإشارة إلى أن المنظمة وجهت للسيد براح، مسير شركة للترقية العقارية بأم البواقي، عدة إنذارات بعد أن «ادعى» بأنه هو الناطق الرسمي باسم المنظمة، معتبرة أنه انتحل هذه الصفة ويقع بالتالي تحت طائلة العقوبات القانونية الخاصة بهذه الحالة. وعبرت المنظمة عن تيرتها من كل تصريحات، محتفظة بحق متابعتها قضائيا في حالة امتناعه عن الاستجابة لآخر إنذار، مؤكدة أن الناطق الوحيد للمنظمة هي السيدة بوحيرد الأمانة العامة.

ح/ح

### عمال البريد غير المرسمين

## فرعون تؤكد تسوية الوضعية قبل نهاية 2018

جددت وزيرة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والتكنولوجيات والرقمنة، إيمان هدى فرعون، التأكيد على أنه سيتم تسوية وضعية موظفي قطاع البريد الذين يعملون في إطار عقود التشغيل أو عقود ما قبل التشغيل قبل نهاية ديسمبر 2018.

ق/و



المحطات التاريخية التي تميزت مسار تطور خدمة البريد والاتصالات، مذكرة بالإنجازات المحققة خاصة في مجال إنشاء الهياكل وكذا سيورة تكوين العامل البشري، إضافة إلى التطور المسجل في حجم وتنوعية الخدمات المقدمة للمواطنين. وشهدت الدورة المنظمة بالتنسيق مع جميع مشعل الشهيد وجريدة «المجاهد» تقديم شهادات حية من قبل قداما عمال القطاع الذين أبرزوا أهم الصعوبات التي كانت تواجههم آنذاك، إلى جانب تكريم بعض المجاهدين ومتقاعدي القطاع.

ورشة مفتوحة رغم التطور المسجل فيه، وشددت في هذا السياق على التزامات القطاع في تعميم وتطوير الخدمة العمومية للبريد والمواصلات عبر كامل التراب الوطني، والتي أكدت أنها تعد من «أولويات القطاع» الذي يواجه عدة رهانات وفي مقدمتها «رهان الرقمنة» وذلك لمواكبة التطورات الحاصلة في هذا المجال، وهو ما جعلها تحت أسرة البريد والاتصالات على مواصلة العمل لتقديم خدمة عمومية ترتقي إلى تطلعات المواطنين.

وأوضحت السيدة فرعون، خلال إشرافها أمس، رفقة والي العاصمة عبد القادر زوخ، على تدشين بعض المرافق التابعة لقطاعها بمناسبة الذكرى الـ 55 لاسترجاع السيادة على قطاع البريد والمواصلات، إن عملية الترسيم ستتم بشكل تدريجي مع مراعاة معيار الأقدمية والكفاءة ومدى قابلية التكوين. من جهة أخرى أكدت وزيرة البريد، في كلمتها الافتتاحية لندوة تاريخية نظمت بالمناسبة أن قطاعها الذي وصفته بـ «الاستراتيجي» بحاجة إلى التجديد الميداني لكل الطاقات من أجل تطويره، وهو الذي أقرت بأنه «لا يزال

### تسليمها خلال 2017 و 2018

## الإفراج عن 4 ملايين دينار لاستكمال مشاريع الميترو



وكان الرئيس المدير العام لمؤسسة مترو الجزائر، قد أشار إلى أن أكثر من 258 مليون مسافر استخدموا المترو والتمواي منذ دخولهما حيز الخدمة بكل من العاصمة

لمترو الجزائر الرباطين بين حي البدر-عين النعجة والبريد المركزي. ساحة الشهداء. أما فيما يخص الخط الجديد الرابط بين محطة مطار هواري بومدين باتجاه الحراش على مسافة 9 كلم، وخط عين النعجة براقبي على طول 3 كلم فقد أكد المسؤول بأن الأشغال لا تزال جارية.

وهو ما جعله يتوقع ارتفاع طاقة استيعاب مترو الجزائر إلى 200 ألف مسافر يوميا باستلام الخططين الجديدين للمترو على مستوى حي البدر-عين النعجة والبريد المركزي. ساحة الشهداء نهاية العام الجاري.

كشف الرئيس المدير العام لمؤسسة مترو الجزائر عمر عبيد، عن إفراج الدولة لما قيمته 4 ملايين دينار لصالح الشركة كشط ثان بعد الاستفادة من 6 ملايين دينار في مرحلة أولى لتمكينها من إنجاز المشاريع التي من المقرر تسليمها خلال عامي 2017 و 2018، من بينها توسيع خط الميترو باتجاه ساحة الشهداء بقلب العاصمة وباتجاه المطار بالدار البيضاء وباتجاه براقبي.

ص/محمد بودة ولدى استضافته أمس، في حصص «ضيف التحرير» للجنة الإذاعية الثالثة أكد السيد عبيد، أن الأولوية ستكون للمشاريع التي بلغت مراحلها الأخيرة من الإنجاز، حيث أشار إلى أنه سيتم تسليم ترامواي ورفقة وسطح واستكمال أشغال توسيع ترامواي قسنطينة ومستغانم خلال السداسي الأول من العام القادم. ولضمان خدمة ذات نوعية أشار عبيد، إلى أنه سيتم بداية من شهر أفريل المقبل، استقبال 12 عربة جديدة للخططين الجديدين

شرح في استغلال القوائم الاحتياطية لتغطية المناصب الشاغرة

## عجز بأزيد من 3500 أستاذ في المواد العلمية

مسابقات التوظيف التي نظّمها القطاع والذين تحصلوا على معدل 10 من 20، وسيتم استغلال القوائم الاحتياطية في مرحلة أولى محليا قبل اللجوء إلى استغلال القائمة الوطنية التي تسمح بالتوظيف خارج الولاية التي يقيم بها المترشح. كما أعلنت وزيرة القطاع أول أمس، أن الإعلان عن النتائج النهائية سيتم في 26 من الشهر الجاري، فيما يتم الالتحاق بالمؤسسة وإمضاء محاضر التنصيب يوم 21 ديسمبر.

توقيف استغلال القوائم الاحتياطية بالنسبة لأساتذة الطور الابتدائي في إطار مسابقة توظيف 2016 سيكون شهر ديسمبر 2017، حسبما أكدته وزارة التربية، بينما يتم توقيف استغلال القائمة الاحتياطية لمسابقة توظيف أساتذة الطورين المتوسط والثانوي في 31 ديسمبر 2018، علما أنه منذ 2016، تم توظيف أزيد من 93 ألف أستاذ، وهو ما يعادل نسبة 63 بالمائة من الناجحين في مسابقة توظيف الأساتذة المنظمة في 29 أبريل من 2016.

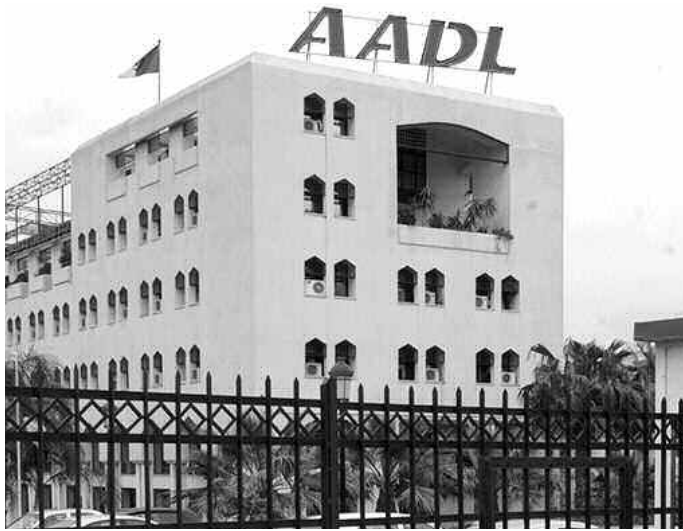
كما نظمت الوزارة في جوان الفارط مسابقة لتوظيف 10009 منها 4759 منصبا بالنسبة لرتبة أستاذ التعليم الثانوي و 5250 لرتبة أستاذ التعليم المتوسط. وزارة التربية جددت حرصها على أن عملية التوظيف عن طريق الأراضي الرقمية التاوي education.gov.dz 2017 ستكون على أساس المعايير المتحصل عليها المترشح المسجل بالقائمة الاحتياطية، وأنه بإمكان المعني الإطلاع على مرتبه ومعرفة متى سيأتي دوره في التوظيف، مؤكدة أنها لم تتلق أي طعن منذ اعتمادها التوظيف من خلال الأراضي الرقمية.

قدرت وزارة التربية الوطنية العجز المسجل في الأساتذة بالطوار التعليمية الثلاثة الابتدائي، المتوسط والثانوي خلال السنة الدراسية الحالية، بأزيد من 3500 أستاذ في المواد العلمية. ويشمل هذا العجز أساسا مادتي الفيزياء والرياضيات، حيث تجد الوزارة نفسها في حاجة إلى تعويضهم، وهي الاحتياجات التي خلفها الخروج الجماعي لألاف الأساتذة للتقاعد خلال شهر أوت الفارط، وسيتم تعويضهم باستغلال القوائم الاحتياطية المتضمنة في الأراضي الرقمية التابعة للقطاع.

• **حسنة ب.** حسب مصدر مسؤول بوزارة التربية الوطنية، بلغ عدد المناصب الشاغرة في مادة الفيزياء قبل نهاية الفصل الأول بأسابيع قليلة 1128 منصبا، فيما بلغ النقص في مادة الرياضيات بـ 971 منصبا في الطور الثانوي، أما بالنسبة للطور الثانوي، فالعجز الذي سيتم تغطيته باللجوء إلى القوائم الاحتياطية يقدر بـ 764 منصبا بالنسبة لأساتذة مادة الرياضيات و 645 منصبا لأساتذة الفيزياء. وذكر المسؤول أن عملية التوظيف باستغلال الأراضي الرقمية التي انطلقت أول أمس، كما أعلنت وزيرة القطاع السيدة نورية بن غبريت عبر صفحتها الرسمية في الفيسبوك، ستكون في شفافية تامة كما جرى في المراحل التي سبقت، حيث سيتم الاعتماد على الترتيب حسب الاستحقاق من بين المترشحين المسجلين بالقوائم الاحتياطية التي تضم الناجحين في

تعهد وزير السكن والعمران السيد عبد الوحيد طمار، أمس، بتوفير سكن بصيغة البيع عن طريق الإيجار لكل مستفيد دفع أول قسط من السكن، مشيرا إلى أن الوزارة عازمة على إعادة إطلاق 87 ألف وحدة سكنية سجلت تأخرا في إطلاق الأشغال، على أن يسلم قبل نهاية السنة 40 ألف وحدة سكنية بمختلف الصيغ.

• نوال ح



بالدوائر والولايات لتبادل المعطيات. من جهته أكد وزير الداخلية أن قرار رقمة رخصة التعمير تدخل في إطار عصنة الإدارة الجزائرية قائلا «احتياجات المواطنين لا تنتهي لذلك تقرر تفعيل صناديق دعم الجنوب والهضاب العليا لتمويل المشاريع ذات الطابع الاستراتيجي»، مضيفا أن «البيروقراطية لا يمكن مكافحتها إلا من خلال تعميم استعمال التكنولوجيا الرقمية للتقليل من تدخل العامل البشري، وعليه يجب بذل مجهودات كبيرة لبلوغ هذا الهدف».

وعن عملية تحرير رخص البناء في الوقت الحالي أشار بدوي، إلى أن العملية مرتبطة بالطريقة الكلاسيكية ووضع العامل الإداري وهو ما يعطل العملية.

الإدارة المحلية بالتنسيق ما بين مصالح وزارة السكن والداخلية والجماعات المحلية، وبالعناية أكد طمار، أن قرار استغلال التكنولوجيات الرقمية تم اللجوء إليه بعد اكتشاف تقاعس الممارسين الإداريين في معالجة الملفات وتحرير الرخص التي تأخذ الكثير من الوقت وتعطل عمل المواطنين. ونظرا للمعمل الكبير الذي ينتظر الإدارة لتحضير أول رخصة تعمير إلكترونية تقرر الشروع في بداية الأمر بتحرير رخص البناء الإلكترونية لتعجيل عملية تحرير الرخص، في انتظار استكمال كل الملفات المتعلقة بالتعمير واستكمال عمليات إنجاز السكنات والتهيئة البنية التحتية، إلى أن تكون أول رخصة بناء إلكترونية سارية المفعول مطلع 2018، بعد ربط مصالح مديريات السكن

تطرق طمار، إلى استلام الوكالة 42 ألف وحدة سكنية شهر سبتمبر الفارط، مع توقع استلام 40 ألف وحدة قبل نهاية السنة الجارية. على صعيد آخر كشف وزير السكن، عن معالجة البطاقي الوطنية للسكن 4500 ملف يخص مختلف الصيغ السكنية ليتم قبول بعد المعالجة 844 ملفا في حين تم إحالة 1395 ملفا على أوقفة العدالة بعد ثبوت تحاليل طالبي السكن، مشيرا إلى أن عملية المراقبة ستكون شديدة لتحديد أحقية الاستفادة من السكنات.

أول رخصة بناء إلكترونية مطلع 2018

وقصد إدخال ديناميكية للإدارة وتسهيل عمل المواطنين العقاريين تم استعراض أمس، مشروع رقمنة رخص التعمير عبر

كما حرص الوزير، لدى إشرافه صباح أمس، رفقة وزير الداخلية والجماعات المحلية السيد نور الدين بدوي، ووالي ولاية الجزائر السيد عبد القادر زوج، على إطلاق أشغال إنجاز 12,5 ألف وحدة سكنية بصيغة البيع عن طريق الإيجار بالعاصمة، على ضرورة احترام آجال الإنجاز من منطلق أن قانون المالية لسنة 2018، خصص كل الأموال الضرورية لتمويل عملية إنجاز 120 ألف وحدة سكنية، على أن تطلق مشاريع إنجاز المرافق التربوية والصحية موازاة مع أشغال إنجاز التجمعات السكنية لتستلم في نفس الوقت، ويتم تسويق العمل مع مصالح الولاية لإتمام أشغال إنجاز المساحات الخضراء ومساحات اللعب.

ويخصص برنامج «عدل 2» الذي يتضمن إنجاز 350 ألف وحدة سكنية أشار طمار، إلى أن العاصمة تضم حصص الأسد من هذا البرنامج بـ 150 ألف وحدة سكنية، ويتم حاليا تسويق العمل مع السلطات المحلية لتخصيص الأوعية العقارية الضرورية لإنجاز المشاريع السكنية، مع توقع استلام 20 ألف وحدة سكنية نهاية السنة المقبلة، والرقم مرشح لارتفاع في حالة توفير أكبر عدد من الأوعية العقارية لإنجاز التجمعات السكنية. ولدى تطرق الوزير إلى المشاريع السكنية المتأخرة لوكالة «عدل»، تحدث عن إحصاء تأخر أشغال إنجاز 87 ألف وحدة سكنية شهر أوت الفارط، ليتم إطلاق أشغال 10 آلاف وحدة شهر سبتمبر، وأضيف لها 20 ألف وحدة شهر أكتوبر، لينخفض بذلك عدد السكنات المتأخرة إلى 55 ألف وحدة سكنية، بالمقابل

المطالبة بآليات لترقيتها في مناصب المسؤولية وفقا للدستور

## المرأة لا تمثل سوى 19 بالمائة في عالم الشغل

السيدة هيرديز ثورفيرسدوتير، على ضرورة إعطاء المرأة مكانة أكبر ضمن التشريعات المستقبلية لمحاربة التمييز الذي لا يزال يواجهها بالرغم من التقدم الذي أحرزته في عدة مجالات وبالرغم من القوانين التي استفادت منها في عدة دول بما فيها الدول المتقدمة التي تمنحها بالمساواة وحقوق الإنسان والتي لا زالت لا تتعامل بمبدأ الإنصاف في الشغل بين المرأة والرجل، حيث لا زالت المرأة تتقاضى أجرا يقل عن زميلها الرجل في نفس المنصب بالدول المتقدمة، وهو السياق الذي دعت من خلاله المنظمة إلى أخذ هذه النقاط بعين الاعتبار لحماية المرأة وتجسيد مبدأ المساواة بين الجنسين.

وتهدف هذه الندوة العلمية إلى المساهمة بما يحقق الفائدة في التفكير في كيفية تطبيق المادة 36 من الدستور الجزائري بعد مراجعتها في مارس 2016 والمتعلقة بالتنافس بين الرجال والنساء في مجال الشغل، حيث تعد فرصة سانحة لمناقشة التنافس بين الرجال والنساء في مجال الشغل وتبادل الآراء والتجارب مع دول أوروبية وبلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ويرتكز اللقاء الذي يهتم اليوم على ثلاثة محاور أساسية تتعلق بمبادئ المساواة وتمكين المرأة ضمن الإطار الدستوري والتشريعي، تطور وضعية المرأة في الوظيفة والإدارة العمومية ودور المرأة في القطاع الاقتصادي.

ما هي عليه اليوم، حيث تحتل حاليا المرتبة الأولى عربيا والـ 26 دوليا نظير التقدم الذي أحرزته المرأة في البرلمان والمجالس المنتخبة. كما تطرقت السيدة الدالية، إلى السياسات المتخذة والحماية الدستورية والقانونية التي كرسها المساواة والإنصاف في الحقوق والواجبات بين المواطنين دون تمييز أو إقصاء، وضمنت كامل الحقوق للمرأة وفطحت لها أبواب المشاركة في مختلف المجالات. وطالبت النساء المشاركات في الندوة بمراجعة العوائق التي تعترض تقدم المرأة في عالم الشغل وتحول دون استفادتهن من الترتيبات في مناصب المسؤولية خاصة ما تعلق بساعات العمل وحضنت الأطفال والتزاماتها العائلية التي تقصها في غالب الأحيان من هذه الترتيبات، حيث يفضل أرباب العمل والمسؤولين منح هذه المناصب للرجال وإقصاء النساء بسبب التزاماتهن العائلية كزوجات وكأمهات.

كما تطرقت النساء الإطارات خلال الندوة إلى الأخطار التي تهدد النساء العاملات في القطاع الموزي، مؤكدا أن نسبة كبيرة من النساء تشتغلن في السوق الموازية ولا تستفيدن من أي حماية أو تغطية اجتماعية بالرغم من أنهن يساهمن في التنمية وفي الاقتصاد غير أن نشاطهن غير رسمي وغير مصرح به. من جهتها شددت نائب رئيس لجنة فنيسيا

أمس، بالجزائر، أن تطبيق هذا النص الدستوري يتطلب وضع آليات خاصة ومشاركة عدد أكبر من الفاعلين. وذكر المسؤول بأن الجزائر وبالرغم من أنها حققت تقدما في مجال المساواة بين الرجل والمرأة وعلى الخصوص في سوق التشغيل لكن هذا يبقى غير كاف ولا زال أمامها الكثير كغيرها من البلدان التي تسعى لتحقيق المساواة دون تحقيقها بشكل كامل. وفي هذا السياق أشارت السيدة غنية الدالية، وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة في تصريح للصحافة على هامش اللقاء، إلى أن الجزائر تملك ترسانة ثرية من القوانين التي تضمن المساواة بين المرأة والرجل، وتصل على حتها في الاستفادة من نفس مناصب الشغل كالرجل، داعية إلى تطبيق هذه القوانين في الميدان حتى تتبوأ المرأة مكانة معتبرة في مناصب صنع القرار، حيث اعترفت أنه بالرغم من هذه القوانين وبالرغم من تفوق النساء في الدراسة وحيازتهن على شهادات عليا فإن تواجدهن في عالم الشغل وفي القطاع الاقتصادي لا يمثل سوى 19 بالمائة، وهي نسبة ضئيلة لا تعكس ما ينص عليه الدستور الذي دعا إلى حق المرأة في الاستفادة من مناصب المسؤولية وتشجيع تواجدتها في مناصب الشغل. وفيما يخص التمثيل السياسي أضافت الوزيرة، أن الجزائر تطمح لاحتلال الريادة في هذا المجال بتوسيع تمثيل المرأة في المجالس المنتخبة إلى أكثر

دعت هيئات وطنية ودولية ومهتمون بقضايا المرأة إلى إيجاد آليات قانونية لحماية المرأة وترقيتها في عالم الشغل وفي مناصب صنع القرار بمراجعة العوائق التي لا زالت ترمي بثقلها على النساء، خاصة ما يتعلق بساعات العمل وحضانة الأطفال والتي غالبا ما تقلل من تواجدهن في مناصب المسؤولية وفي مناصب الشغل ككل، حيث تبين الإحصائيات أن النساء لا تمثلن سوى حصة 19 بالمائة في عالم الشغل بالجزائر مطالبين بتطبيق القوانين سارية المفعول لتوسيع تمثيلها في عالم الشغل وفي مراكز صنع القرار وفقا لما نص عليه الدستور في مادته 36 بعد تعديله في مارس 2016.

• زولا سومر

أكد السيد مراد مدلسي، رئيس المجلس الدستوري ضرورة التفكير في كيفية تطبيق ما جاءت به المادة 36 من الدستور التي نصت على أن الدولة تعمل على ترقيته التنافس بين الرجال والنساء في سوق التشغيل، وتشجع ترقيته المرأة في مناصب المسؤولية في الهيئات والإدارات العمومية وعلى مستوى المؤسسات.

وأضاف السيد مدلسي، خلال الندوة العلمية التي نظّمها المجلس الدستوري بالتنسيق مع اللجنة الأوربية للديمقراطية بواسطة القانون المعروفة باسم «لجنة فينيسيا» ومديرية التوظيف العمومي

اليوم العاشر من الحملة الانتخابية لإحليات 23 نوفمبر

# إضفاء الطابع الجوّاري على المبادرات الاقتصادية

حازت قضايا التنمية المحلية وضرورة إضفاء العمل الجوّاري على المبادرات الاقتصادية، وكذا توسيع صلاحيات المنتخبين لتقوية المجالس الشعبية المحلية، النصيب الأكبر من خطابات التشكيلات السياسية خلال اليوم العاشر من الحملة الانتخابية، حيث جذدت هذه التشكيلات دعواتها للمواطنين من أجل المشاركة بقوة في هذا الاستحقاق لاختيار الأصح وتقديم الإضافة النوعية في تسيير الشأن المحلي.

••مليكة / خ

المنتخب المحلي «بما يمكنه من تحقيق إقلاع تنموي حقيقي في البلدية»، معتبرا هذه الأخيرة «دار الشعب».

واعتبر مناصرة أن «الوقت حان لإصلاح النواة الأولى للتنمية من خلال إصلاح قانون البلدية وتمكين هذه الأخيرة من الصلاحيات التي بموجبها تستطيع مواجهة المشاكل الواقعية للمواطنين».

وأرجع مناصرة، سبب المشاكل التي تعيق فيها البلديات عبر الوطن إلى ضعف الصلاحيات المسندة للجماعات المحلية وإخضاعها لوصاية الإدارة، مشيرا إلى أن هذا الواقع «يجعل الوعود التي تطلق خلال الحملات الانتخابية لا توفى».

وإذ شدد على ضرورة تحمل المنتخبين لمسؤولياتهم كاملة أمام المواطن من خلال تحويل الاقتراحات والوعود إلى برامج تنموية قابلة للتجسيد، أكد رئيس «حمس» أن استقرار البلدية يؤدي حتما إلى استقرار المجتمع «كون المشاكل التنموية تتشابه غالبا بين بلديات الوطن ويمكن جدا حلها».

خلال «العالم الافتراضي» في إشارة إلى شبكات التواصل الاجتماعي.

أما رئيس الحركة الشعبية الجزائرية عمارة بن يونس، فقد ركز في خطابه الانتخابي ببنيتار على البعد الاقتصادي، داعيا إلى التغلب عن هيمنة القطاع العام والاعتماد على القطاع الخاص للخروج من الأزمة الاقتصادية في الجزائر. واغتنم المتحدث المناسبة للتأكيد على الدور الهام الذي يمثله القطاع الخاص في الجزائر، لاسيما خلال هذه المرحلة الحساسة، مشيرا إلى استحالة تطور الاقتصاد الوطني دون إصلاحات اقتصادية عميقة وجذرية تحرره من التبعية للبرول.

في المنحى ذاته أكد رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية موسى تواتي، من أدرار ضرورة التوجه نحو استثمار حقيقي في مجال الطاقات المتجددة، مبرزا القدرات الهائلة التي تخرّبها ولاية أدرار وغيرها من ولايات الجنوب في هذا المجال، فيما رافع عبد المجيد مناصرة، رئيس حركة مجتمع السلم ببيومرداس، من أجل توسيع صلاحيات

المحليين» الذين ستفرّهم صناديق الاقتراع يوم 23 نوفمبر الجاري، «الذين تقع عليهم مسؤولية تجسيد هذه الأهداف».

وحمل بن سالم، الناخبين مسؤولية اختيار المنتخبين الذين بإمكانهم بعث التنمية في مناطقهم بالكيفية التي تنعكس بصورة ملموسة على حياة المواطنين، مشيرا إلى أن «التوازن المسجل في التنمية سببه غياب هذه الرؤية».

رئيس حركة الإصلاح الوطني فيلالي غويني، لم يخف من ولاية خنشة، امتناعه من الركود الذي يعتري الحملة الانتخابية، مشيرا إلى أن الزعوف الذي يطبع التجمعات والعمل الجوّاري «لا يخدم العملية الانتخابية والواجب هو التصويت لإحداث التغيير».

وإذ دعا الشباب للتصويت بكثافة وعدم التأخر عن الاستحقاق الانتخابي المقبل، لما يمثله من أهمية بالنسبة للجماعات المحلية، حث رئيس حركة الإصلاح الوطني الشباب على الإسهام في إنجاح هذا الاستحقاق من خلال المشاركة في التغيير الواقعي «وليس من

الجمهورية في قطاعات السكن والتربية والموارد المائية على وجه الخصوص».

رئيس حزب تجمع أمل الجزائر عمار غول، حرص من جهته على المطالبة بضرورة منح صلاحيات أوسع لرؤساء البلديات تمكنهم من المساهمة في حل مشاكل المواطنين، ومن ثم ضمان توازن في التنمية عبر كل البلديات «وفق خصوصية كل منطقة»، مشيرا إلى أن هذا الاستحقاق مناسب لتشكيل مجالس قوية.

من هذا المنطلق أبرز غول، أهمية المشاركة القوية للمواطنين في الانتخابات المقبلة «باعتبارها فرصة لتقديم كفاءات مشهود لها بالنزاهة في حزبه».

ولم يبتعد خطاب رئيس حزب التجديد الجزائري كمال بن سالم، عن مضمون خطاب حزب «تاج»، حيث جدد من العدية التأكيد على حتمية اعتماد الطابع الجوّاري في نشاط المجالس المنتخبة المقبلة، مشيرا إلى أن مستقبل الجماعات المحلية «مرهون بقدرات وإمكانات المنتخبين

وإذ أجبرت الأمطار التي تساقطت خلال 48 ساعة الماضية، ببعض مناطق الوطن مترشحي الأحزاب السياسية على إجراء بعض التغييرات على برنامج حملتهم الانتخابية، من خلال تقليص عدد التجمعات الشعبية التي كان من المفترض تنظيمها في الساحات العمومية، إلا أن ذلك لم يمنع بعضها الآخر من التعميق في نوعية الخطاب الدعائي الذي خاض في مساللت جهورية تمس بشكل مباشر مستوى أداء المنتخبين في المجالس المحلية، ومدى إمكانية وفائهم بالوعود التي يقدمونها للناخبين.

في هذا الإطار دعا الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني جمال ولد عباس، خلال تجمع شمله بولاية جيجل، إلى تسخير جميع الطاقات من أجل إنجاح الموعد الانتخابي المقبل، حاثا مترشحي تشكيلته السياسية على الإصغاء للمواطنين وتفاذي «تقديم وعد لا يمكن تحقيقها»، كما دعا إلى إعطاء الأولوية لمكاسب برنامج رئيس

بلعيد من المسيلة

## المطالبة بتحسين أداء البلدية وتقسيم إداري جديد

### الشباب مدعوون للمساهمة الفعلية في تغيير أوضاعهم

مختلف التشكيلات السياسية المشاركة، ودعا غويني مترشحي حركته إلى العمل على تكريس شعار الحركة، القائم على «التكامل المحلي لبناء توافق وطني»، حيث قال إن «المجالس تقوى عندما تعبر عن كل الفئات والشرائح، كما تقوى بإشراك المواطنين في عملية التسيير».

ورافع المسؤول الحزبي عن ضرورة إعادة الصلاحيات إلى المنتخبين المحليين وتوسيعها، «بما يساهم في عرقلة التنمية».

مشيرا في هذا الإطار إلى أن «المنتخب يُعد الأقرب والأعرف بالانشغالات وتفاصيل المواطنين ومنطقهم».

وبعد أن ثمن قانون المصالحة الوطنية الذي زكاه الشعب الجزائري بالإجماع واعتبره إنجازا كبيرا، دعا إلى «استكمال هذا القانون لتبليغ المصالحة الوطنية مداهم وترفع المظالم عن جميع ضحايا المأساة الوطنية»، خاتما تجمعه الشعبي بالدعوة إلى «انتخابات نظيفة وعادلة، تحمل في طياتها برامج حقيقية تعالج النقائص والخلل الذي بقي عالقا من العهود السابقة».

أكد رئيس حركة الإصلاح الوطني فيلالي غويني، أمس من خنشة، أن حركته «تبقى وفية لمشروع الشهداء من أجل ببناء الدولة الجزائرية الديمقراطية الشعبية»، داعيا الشباب الجزائريين إلى ضرورة الكف عن العزوف والغياب والاستقالة من العمل السياسي والشأن العام، والدخول في معترك إصلاح وتحسين وتقويم المجالس الشعبية المحلية.

ع.ز

وأعاب غويني في تجمّع شعبي نشطه بقاعة السينيماتيك بمدينة خنشة، على الشباب «الانغماس خلف الفضلاء الأزرق، مكتفين بالانتقاد والملاحظة»، مشددا على ضرورة خروج هؤلاء إلى الواقع وممارسة واجبهم الوطني وحماية أوطانهم والدفاع عنها حتى يوقفوا الرداة ويسهموا بالقرط الواقعية في تحسين أوضاعهم». كما انتقد «انتشار منطلق العروضية والولاء» الذي يفرض، حسب، «تنمية الدوار بدون تنمية الإقليم تنمية عادلة»، لافتا في هذا الصدد إلى «عدم شمولية القوائم التي تقدمت بها

الرقابي مقارنة بما كانت عليه في السابق»، مضيفا أن «هذه المجالس تقهقر دورها، لتتحول إلى مجرد مؤسسة تابعة لمصالح الولاية».

وإذ عطف بأهمية المنجزات التي حققتها الجزائر في السنوات الأخيرة، لم يتوان رئيس جبهة المستقبل في انتقاد مستوى استجابة هذه المنجزات لطموحات المواطنين، قائلا في هذا الصدد بأن «كل هذه الإنجازات لم تكن في مستوى طموحات المواطن بالنظر إلى الأموال الكثيرة التي صرفت عليها».

وختم بلعيد خطابه بحث المواطنين على المشاركة القوية في الانتخابات المقبلة، للإسهام في تحسين الأوضاع المعيشية، «خاصة في ظل الظروف الصعبة التي تعرفها البلاد».

في سياق متصل، شدد رئيس جبهة المستقبل على ضرورة مراجعة التنظيم الذي يُمَطر الجماعات المحلية، «وإصدار قوانين تمكن من توسيع صلاحيات المجلس البلدي لإعطاء دفع كبير في مجال التسيير المحلي، وتحريره من هيمنة الإدارة، مبرزا في نفس الصدد ضرورة إعطاء دفع لامركزية القرارات؛ لتمكين الجماعات المحلية من المبادرة بالبرامج والمشاريع التنموية التي تناسبها». كما دعا بلعيد إلى وضع تقسيم إداري جديد تنبثق عنه بلديات جديدة تتكفل بالانشغالات المتزايدة للسكان، «مثلما هو معمول به في دول عديدة تقل مساحتها عن الجزائر».

وفي تقييمه لأداء المجالس الشعبية الولائية، أشار بلعيد إلى أن حزبه «سجل تراجعا في أداء هذه المجالس في المجال

أكد رئيس جبهة المستقبل عبد العزيز بلعيد أمس من البلدية، أهمية الانتخابات المحلية في تحسين مستوى معيشة المواطن وتغيير وجه البلدية، لافتا إلى أن «البلدية تعد الخلية الأساسية لبناء الدولة، ومنطلقا حقيقيا نحو بناء المؤسسات المنتخبة».

••جمال ميزي

وأشار بلعيد في تجمّع شعبي نشطه بالمسيلة، إلى أن جبهة المستقبل التي تولي أهمية كبيرة لهذه الانتخابات المحلية، «تناضل من أجل إخراج الجماعات المحلية من مجرد مؤسسات إدارية إلى فضاء تُبنى على أساسه الديمقراطية التشاركية، التي تمكن المواطن من المشاركة بشكل فعلي في تسيير الشأن العام».

بن يونس من تيارت:

## يجب إعطاء صلاحيات أوسع للمنتخبين المحليين

البلاذ، دعا رئيس الحركة الشعبية الجزائرية إلى دعم وإشراك القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية، «مع الحفاظ على المؤسسات العمومية الناشطة في القطاعات الاستراتيجية وذات العلاقة بالسيادة الوطنية»، مجددا في ختام تجمعه، المواطنين بقوة يوم 23 نوفمبر الجاري، واختيار للتصويت مترشحي الحركة الشعبية الجزائرية، الذين لهم من التجربة والمؤهلات ما يؤهلهم لخدمة المواطن والتكفل بالانشغالات الأساسية».

• ن.خيالي

الشرعية الثورية قد ولّى، والمكان الآن للشرعية الديمقراطية، والشعب هو السيد في اختيار مثليه».

كما أكد في سياق متصل أن رئيس الجمهورية «هو رئيس كل الجزائريين ولا يحق لأي كان احتكاره»، منتقدا في السياق نفسه، دعة تطبيق المادة 102 من الدستور «وبعض الجهات التي تحرض الشعب على الخروج إلى الشارع»، معتبرا أن «هؤلاء الذين ينادون بذلك ليس لهم مكان في الساحة السياسية، ويريدون تغيير الأجواء».

ولدى تطرقه للوضع الاقتصادي في

رافع رئيس الحركة الشعبية الجزائرية عمارة بن يونس أمس من تيارت، من أجل صلاحيات أوسع للمنتخبين المحليين وتحريرهم من قيود الإدارة، معتبرا رئيس البلدية «القاضي الأول في بلديته، ولذلك لا بد من تمكينه من حرية المبادرة للعمل على إيجاد الحلول للمشاكل اليومية التي تواجه المواطن».

من جانب آخر، شدد بن يونس خلال التجمع الشعبي الذي نشطه بدار الثقافة على معاشي، على أنه «لا يحق لأي كان احتكار الوطنية»، مضيفا أن «زمن

مناصرة من بومرداس

## تقوية البلدية من أجل إقلاع تنموي حقيقي

لمسؤولياتهم كاملة أمام المواطن من خلال تحويل الاقتراحات والوعود إلى برامج تنموية قابلة للتجسيد، أكد رئيس «حمس» أن استقرار البلدية يؤدي حتما إلى استقرار المجتمع «كون المشاكل التنموية تتشابه غالبا بين بلديات الوطن ويمكن جدا حلها».

في نفس السياق أشار مناصرة، إلى أن تعديل الجباية المحلية «من شأنه تمكين البلدية من موارد مالية جيدة، تسمح لها بالاستجابة للبرامج التنموية»، مشددا في المقابل على «وجوب حماية المنتخب المحلي من التسعيف والمتابعات القضائية، ومن تدخل الإدارة في تسيير شؤون البلدية التي وجدت لخدمة الشعب، ليختم المتحدث تجمعته الشعبي بالتأكيد على أن «حركة مجتمع السلم تقدم مرشحين مسؤولين وتقاسم الأعباء مع الشركاء في خدمة الشعب وبناء الوطن».

••حنان س

رافع عبد المجيد مناصرة، رئيس حركة مجتمع السلم أمس، ببيومرداس، من أجل توسيع صلاحيات المنتخب المحلي «بما يمكنه من تحقيق إقلاع تنموي حقيقي في البلدية»، معتبرا هذه الأخيرة «دار الشعب».

وأكد مناصرة في تجمع شعبي لحساب اليوم العاشر من عمر الحملة الانتخابية أن «الوقت حان لإصلاح النواة الأولى للتنمية من خلال إصلاح قانون البلدية وتمكين هذه الأخيرة من الصلاحيات التي بموجبها تستطيع مواجهة المشاكل الواقعية للمواطنين».

وأرجع مناصرة، سبب المشاكل التي تعيق فيها أكثر من ألف بلدية عبر الوطن إلى ضعف الصلاحيات المسندة للجماعات المحلية وإخضاعها لوصاية الإدارة، مشيرا إلى أن هذا الواقع «يجعل الوعود التي تطلق خلال الحملات الانتخابية لا توفى».

وإذ شدد على ضرورة تحمل المنتخبين

## الأفلاق يفتح مداومة نسوية بياتنة

في مبادرة أولى من نوعها على مستوى الولاية، قامت متصدرة قائمة النساء لجبهة التحرير الوطني للمجلس البلدي نريمان حسوني أمس، بفتح مداومة نسوية لتنشيط حملتها الانتخابية لإحليات 23 نوفمبر القادم.

ودعت المترشحة التي حرصت على أن يكون كل طاقم المداومة من النساء، دعت المواطنين إلى اكتساح صناديق الاقتراع يوم 23 نوفمبر الجاري للتصويت لصالح الاستقرار ومواصلة مسار التنمية في مختلف المجالات.

كما أبرزت المترشحة خلال حفل تدينش المداومة الذي تحول إلى نشاط جوّاري، ضرورة أن تتكفل جمعيات المجتمع المدني بإنشاء خلايا جوّارية نسوية لتقوية العمل التحسيس والتوعوي، الذي يهدف إلى إقناع المواطنين بأهمية مشاركة المرأة في الانتخابات القادمة.

وإذ أكدت في نفس السياق أهمية تكثيف النشاط التحسيس بالمناطق النائية لإدراج المرأة الماكثة بالبيت في الحياة السياسية، دعت مترشحة الأفلاق إلى تعيين مراقبين من النساء، وتجنيد إطارات نسوية للعملية الانتخابية.

ع.ز.بزاغي

ولد عباس من جيجل

## توحيد الصفوف وتجديد الطاقات لخدمة الوطن



احتياجاتهم، «لا سيما سكان المناطق الريفية التي هي في حاجة إلى عدة احتياجات اجتماعية، كالسكن والكهرباء والغاز وغيرها»، داعيا في هذا الصدد إلى «بناء بلديات قوية تكون بمثابة القاعدة الأساسية للدولة».

وإذ حذر مترشيحي الحزب من تقديم عود كاذبة للمواطن خلال الحملة الانتخابية أبرز ولد عباس، أهمية إبراز إنجازات رئيس الجمهورية خلال 18 سنة خلال هذه الحملة الانتخابية، منوها بالمناخ المناسب بالمكاسب التي تحققت لولاية جيجل في هذا الإطار «على غرار ألف 500 وحدة سكنية بمختلف الصيغ، فتح جامعة وبرمجة قطب جامعي للطب، فضلا عن 5000 هكتار من الأراضي الفلاحية المسقية، وفتح 5000 منصب شغل مباشر ببلارة وجن جن».

وطمأن ولد عباس، المناضلين والمواطنين بأنه «لا رجعة عن المكاسب الاجتماعية في ظل وجود حزب رئيس الجمهورية في قيادة البلاد»، وأكد بأن «الجزائر ستظل واقفة رغم صعوبة الوضع الذي تمر به البلاد»، منوها بصمود سكان جيجل «في وجه كل التحديات التي واجهت الولاية عبر التاريخ وخلال العشرية السوداء، التي خرجت منها الجزائر بفضل ميثاق السلم والمصالحة الوطنية الذي احتضنه سكان هذه الولاية نصرة للوحدة الوطنية».

عمار غول من الجلفة:

## نسعى لإرساء مجالس بلدية تخدم التنمية



حل المشاكل والتكفل بالانشغالات»، واختتم غول، كلمته بدعوة المواطنين للمشاركة بقوة في الانتخابات المحلية، مجددا التأكيد أن تشكيلته السياسية اختارت كفاءات ورجال نزهاء يمثلونهم أحسن تمثيل في المجالس البلدية. ويقدمون إضافة في خدمة المواطن.

ويعتبر تواتي خلال تنشيته لتجمع شعبي بقاعة سينما «الأفراح» بأدرار

ق / و

**دعا الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني جمال ولد عباس، أمس، من ولاية جيجل، إلى تجديد كل الطاقات وتوحيد الصفوف حول حزب جبهة التحرير الوطني، والتخلي عن الخلافات الداخلية، وأشار إلى أن «ما يوحد مناظلي الحزب ومحبيه هو رئيس الجمهورية»، مؤكدا ضرورة تكريس قيادة «الأفلاق» للمشهد السياسي في البلاد من خلال الفوز بالأغلبية الساحقة في مقاعد المجالس البلدية والولائية في انتخابات 23 نوفمبر الجاري».**

زايدة مني

وقال ولد عباس في تجمع شعبي نشطه بجيجل، بحضور قياديين من الحزب أن «الأفلاق عمل على تجسيد مبدأ تسليم المشعل للشباب من خلال التركيز في قوائم الانتخابية على عنصر الشباب الذي يمثل نسبة معتبرة من المترشحين، فضلا عن اعتماد معيار الكفاءة المكثس في وجود 65 بالمائة من المترشحين من ذوي المستوى الجامعي».

من جانب آخر أبرز الأمين العام للحزب العتيد «ضرورة مساهمة المواطن في بناء بلاده»، وأوصى مترشيحي قوائم الحزب عبر بلديات الولاية 28. وكذا قائمة المجلس الشعبي الولائي، بضرورة الاستماع لانشغالات المواطن وتسجيل

بالجهود المبذولة من طرف السلطات العمومية في إطار مختلف البرامج التنموية، حيث قال إن «الدولة لم تقصر على المستوى المالي ولكنه إذا وجدت نقائص فإن الخطأ يعود للذين سيروا هذه المجالس». وأكد بن سالم، حاجة المجالس الشعبية المحلية

تواتي يرافع لحزبه من أدرار

ق / و

**بعث استثمار حقيقي في الطاقات المتجددة**

وسكان هذه الولاية إلى «الدفاع عن حقهم المشروع في التنمية المحلية»، مشيرا إلى أن الجبهة الوطنية الجزائرية «تتاضل من أجل تمكين رئيس المجلس الشعبي البلدي من ممارسة صلاحياته المخولة له وفق لإرادة الشعب وسلطة القانون ومن دون أي ضغط من أي جهة كانت».

وذكر تواتي بالمناسبة أن تشكيلته السياسية تصل لأول مرة في تاريخها لأبعد نقطة حدودية بهذه الولاية وهي برج باجي مختار، ما يعكس - حسب - الثقة المنطقة والجنوب عموما.

ق / و

لويضة حنون من تيزي وزو

## منح صلاحيات أوسع للمنتخبين المحليين

مناصب شغل وحل مشكل العقار»، مشيرة إلى أن ولاية تيزي وزو «تتأني من نقائص كثيرة لكنها تحوي مؤهلات كبيرة لتحقيق التنمية المحلية والمساهمة في بناء الاقتصاد الوطني».

وأبرزت المتحدثنة أمام مترشيحي ومناظلي الحزب، أهمية تحقيق الوحدة مع المنتخبين المحليين من الأحزاب الأخرى داخل المجالس المنتخبة «لتشكيل قوة قادرة على تغيير السياسات ووقف «افتراس» الممتلكات العمومية وإضفاء الشفافية على الصفقات العمومية»، داعية في سياق متصل إلى «تحرير البلاد من موروث الحزب الواحد، بواسطة النضال المتواصل».

وإذ أشارت إلى أن حزب العمال يناضل من أجل تحقيق تضامن وطني حقيقي، اعتبر حنون الممارسة الديمقراطية «الوسيلة الوحيدة لحماية البلاد من مختلف المخاطر التي تتعرض بها والتصدي للتعفن السياسي عبر محاربة الفوارق الجوهرية والحفاظ على السياسات الاجتماعية»، داعية في الأخير المواطنين إلى المشاركة في الحفاظ على مكاسب الثورة والدفاع عن مبادئها».

حزب التجديد الجزائري من المدينة

## 23 نوفمبر بداية لتنمية جوارية حقيقية



دعا رئيس حزب التجديد الجزائري كمال بن سالم، أمس، إلى جعل الانتخابات المحلية القادمة بداية «لتنمية جوارية محلية حقيقية».

وأوضح بن سالم، خلال تجمع شعبي نشط بمنطقة «ثلاث دوائر» بالمدينة، في إطار الحملة الانتخابية لمجالس 23 نوفمبر القادم، أن «مستقبل مناطقنا مرتبط بقدرات المنتخبين في تجسيد مبدأ الجوارية ميدانيا، مشيرا إلى أن الناخبين «ستكون لديهم فرصة يوم الاقتراع لاختيار الرجال والنساء الذين يعتبرونهم قادرين على إعادة إعمار البلاد من خلال تجسيد مشاريعهم ونشاطاتهم الجوارية التي لها تأثير مباشر على الظروف المعيشية للمواطن».

واعتبر المسؤول الحزبي «الفوارق المسجلة في بعض المناطق سببها غياب رؤية صائبة عند المنتخبين الذين تعاقبوا على المجالس المحلية»، مشيدا بالمناسبة

دعا رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية موسى تواتي أمس، بأدرار إلى ضرورة «التوجه نحو استثمار حقيقي في مجال الطاقات المتجددة»، مبرزا الإمكانات التي تتوفر عليها هذه الولاية في هذا النوع من الطاقات النظيفة.

واعتبر تواتي خلال تنشيته لتجمع شعبي بقاعة سينما «الأفراح» بأدرار

ق / و



دعت الأمينة العامة لحزب العمال لويضة حنون أمس، من تيزي وزو، إلى منح صلاحيات أوسع للمنتخبين المحليين، «من أجل إنقاذ البلديات وضمان انطلاقا تنموية طبيعية عبر بناء مؤسسات شفافة»، وشددت على ضرورة أن يكون النضال السياسي «نضالا وطنيا لإنقاذ البلديات من الانهيار»، معتبرة بأن ذلك «لن يتأتى سوى باحترام إرادة الشعب التي بإمكانها تحقيق التغيير نحو الأحسن».

س. زميحي

وقالت الأمينة العامة لحزب العمال،

حزب التجديد الجزائري من المدينة

## 23 نوفمبر بداية لتنمية جوارية حقيقية



دعا رئيس حزب التجديد الجزائري كمال بن سالم، أمس، إلى جعل الانتخابات المحلية القادمة بداية «لتنمية جوارية محلية حقيقية».

وأوضح بن سالم، خلال تجمع شعبي نشط بمنطقة «ثلاث دوائر» بالمدينة، في إطار الحملة الانتخابية لمجالس 23 نوفمبر القادم، أن «مستقبل مناطقنا مرتبط بقدرات المنتخبين في تجسيد مبدأ الجوارية ميدانيا، مشيرا إلى أن الناخبين «ستكون لديهم فرصة يوم الاقتراع لاختيار الرجال والنساء الذين يعتبرونهم قادرين على إعادة إعمار البلاد من خلال تجسيد مشاريعهم ونشاطاتهم الجوارية التي لها تأثير مباشر على الظروف المعيشية للمواطن».

واعتبر المسؤول الحزبي «الفوارق المسجلة في بعض المناطق سببها غياب رؤية صائبة عند المنتخبين الذين تعاقبوا على المجالس المحلية»، مشيدا بالمناسبة



دعا رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية موسى تواتي أمس، بأدرار إلى ضرورة «التوجه نحو استثمار حقيقي في مجال الطاقات المتجددة»، مبرزا الإمكانات التي تتوفر عليها هذه الولاية في هذا النوع من الطاقات النظيفة.

ق / و

## انطلاق المنتدى العالمي للعلوم بالأردن

# يوم لمحاكمة العلم

للتكنولوجيا المتفوقة في إخضاع شعوب المنطقة واحتلال فلسطين. كما انتقد سمو الأمير، رفض الدول الغربية نقل التكنولوجيا للدول النامية والفقر، مشيراً في نفس الوقت إلى أن المجتمعات الإسلامية لا يمكنها التقدم وهي رافضة لفكرة الحداثة التي هي من صنع التقدم العلمي. من جهتها قالت وزيرة العلوم والتكنولوجيا لجنوب إفريقيا، غراس باندور، بأن الذين يلحقون اليوم أضراراً بالعلم هم من العلماء والمعلمين وأصحاب الشهادات العليا وعليه يجب إعادة النظر في المنظومة التربوية التي صنعت هؤلاء وفي نوعية المناهج العلمية التي تقدمها لأجيالنا. كما دافعت الوزيرة عن الشعوب الضعيفة ودعت المجتمع الدولي إلى العمل على وضع العلوم والتكنولوجيا في خدمة هؤلاء لأن العلم وحده القادر على تنمية هذه الدول. للإشارة فقد غابت عن المنتدى المديرية العامة السابقة لمنظمة اليونسكو، إيرينا بوكوفا، لأسباب شخصية وكانت مشاركتها في هذا المنتدى من خلال فيديو وجهت من خلاله كلمتها التي أبرزت فيه أهمية منتدى العلوم.

## أصداء من المنتدى

● «المساء» هي الوسيلة الإعلامية الوحيدة التي تمثل الجزائر في هذا المنتدى الذي يعرف مشاركة حوالي مائتي صحفي يمثلون مختلف دول العالم.

● ستكون الجزائر ممثلة بـ 6 باحثين علميين، رئيس منتدى تطوير العلوم والبحوث العلمية، مصطفى خياط، الأكاديمية أسماء بن قاعة، وأيضاً الأستاذ في علم الفيزياء والفلك بجامعة الشارقة نضال قسوم، نجل رئيس جمعية علماء المسلمين عبد الرزاق قسوم.

● شارك في حفل الافتتاح الرئيس المجري، يانوش أدار، الذي ألقى كلمة مقتضبة.

● يعتبر البحر الميت أخفض منطقة في العالم، وهو اليوم يواجه خطورة انخفاض مستوى مياهه بدرجة كبيرة والسبب أنه بحر مغلق فليست له روافد كثيرة.

● تعتبر الأردن من بين الدول التي تواجه بحدة كبيرة ندرة المياه، حيث لا تتجاوز حصة الفرد الواحد المائتين متر مكعب في السنة، وللخفيف من ذلك تعمل الحكومة الأردنية على مشروع إمداد البحر الميت بمياه من البحر الأحمر وأيضاً إقامة محطات لتحلية مياه البحر.

● تعتبر الأستاذة في علم البيولوجيا بجامعة الشارقة رنا الدجاني، من المعلمين البارزين في المنتدى والأكثر إثارة بسبب دفاعها المستميت عن نظرية التطور.

في أدنى الأرض بمنطقة البحر الميت بالملكة الأردنية الهاشمية، وغير بعيد عن المناطق العربية الأكثر نزاعاً وصراعاً، يلتقي منذ أمس، ثلاثة آلاف مشارك من العلماء صنّاع السياسات والقرارات وصحفيين من مختلف دول العالم، في المنتدى العالمي الثامن للعلوم لمناقشة واستعراض آخر التطورات في مجال العلوم وسياسات التنمية التي تشكل بدائل جديدة لمواجهة التحديات التي يواجهها العالم في مجال التنمية المستدامة.

من الأردن: ب. هشام

ويدوم هذا المنتدى الذي يقام لأول مرة في بلد عربي، 5 أيام وتسهر على تنظيمه الجمعية الملكية الأردنية التي ترأسها سمو الأميرة سمية بنت الحسن، وذلك تحت الرعاية السامية لملك الأردن عبد الله الثاني ابن الحسين، وبالتعاون مع منظمة اليونسكو والأكاديمية المجرية للعلوم. وينتظر أن يتوج بإعلان سيشكل دعامة جديدة بلوغ أهداف الألفية بحلول عام 2030.

ويتضمن برنامج المنتدى ثمانية جلسات علمية، 15 ورشة موضوعاتية وعشرين جلسة خاصة سيتم خلالها مناقشة كبرى القضايا العلمية الراهنة المتعلقة بأهم المشاكل والرهانات التي تواجهها المنطقة العربية ودول العالم على غرار الأمن المائي والغذائي، الطاقة، هجرة العلماء القسرية من مناطق النزاع، الذكاء الاصطناعي، الحق في تعليم شامل وغيرها من المواضيع.

وقد أشرف على حفل افتتاح المنتدى الملك عبد الله الثاني، بحضور رئيس دولة المجر والأمير الحسن بن طلال والأميرة سمية بنت الحسن، وهو الحفل الذي عرف تكريم العديد من الباحثين العلميين الأردنيين. وأبرزت الأميرة سمية بنت الحسن، في الكلمة الافتتاحية التي ألقاها، قدرة العلوم والتكنولوجيا على تغيير واقعنا البائس واستدامته، وذلك من خلال إعطاء أهمية للعلوم في حياتنا وفي تعليم الأجيال.

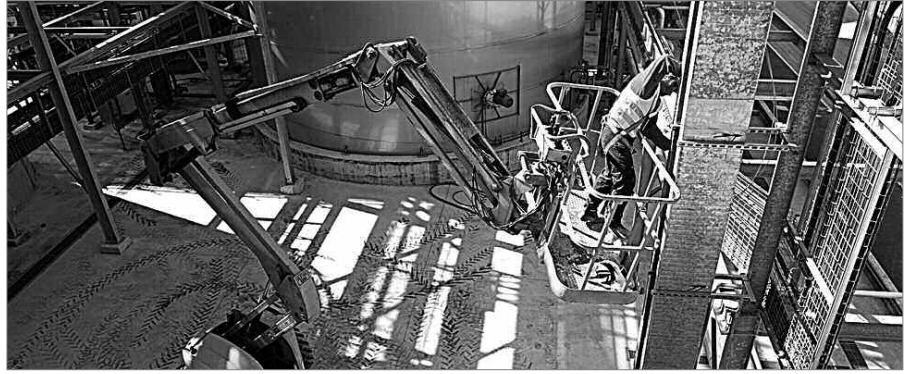
من جهته قال رئيس الأكاديمية المجرية للعلوم بأنه على السياسيين وصنّاع القرار احترام الحقائق العلمية ومناقشتها بدل رفضها بدون أدلة، وقال بأن رؤساء الدول والحكومات والصحفيين يضلّعون اليوم بمهمة كبيرة وهي إيصال العلوم إلى كامل أفراد المجتمع، معترفاً في نفس الوقت بوجود علماء ارتكبوا أخطاء فادحة في حق البشرية. أما الأمير الحسن بن طلال، فقد كان أكثر المتدخلين إثارة واستغراباً لاهتمام الحضور من خلال انتقاده للعلوم التي ساهمت في ضرب استقرار الدول العربية، واستخدام الغرب

## ملتقى جزائري فرنسي حول الصحة والسلامة المهنية

# من أجل بيئة عمل آمنة

ناقش، أمس، المشاركون في الملتقى الجزائري الفرنسي للصحة والسلامة المهنية الذي أقامته المؤسسة العامة «بيزنس فرانس» المختصة في التنسيق بين الشركات الرائدة في مجال السلامة المهنية، آليات تعزيز مفاهيم الصحة والسلامة المهنية لدى الشركات العامة والخاصة والتعليمات الوطنية في هذا المجال.

نور الهدى بوطيبة



وأشار كمال سي الهادي مدير مكتب «بيزنس فرانس» في الجزائر ومستشار التصدير، إلى أن أهمية تعزيز ثقافة الصحة والسلامة المهنية لإيجاد بيئة عمل آمنة وصحية تشترك فيها الحكومة وأصحاب العمل والعمال، موضحاً أن ثقافة السلامة المهنية منتشرة لدى الشركات العمومية لكن بدرجة أقل في بعض المؤسسات الصغيرة، وعلى هذا من الضروري تعميم تلك الثقافة من خلال التحسيس والتوعية لأهمية ذلك. وأكد المتحدث أنه من خلال تحديد دقيق للحقوق والمسؤوليات والاجبات، تكون الأولوية للوقاية، مبيّناً أهمية استخدام جميع

الوسائل المتاحة لزيادة الوعي العام بمفاهيم المخاطر وطريقة منعها والسيطرة عليها. وقال في نفس السياق إن هذا الملتقى هو فرصة لجمع المختصين والخبراء في هذا المجال لمناقشة مختلف السبل لحل من بيئة العمل آمنة وسليمة. وأهم ما تم التطرق إليه خلال الملتقى، المشاكل المرتبطة بالسلامة الشخصية للعمال وكذا الجانب الأمني للشركة أو المصنع التي لا بد أن تخضع لمعايير عالمية محددة كنظام الإنذار عن الحرائق وغيرها.. فضلاً عن أنظمة المراقبة ومكافحة

وأكد المشاركون خلال الملتقى الذي عقد تحت عنوان «تعزيز ثقافة الوقاية في مجال الصحة والسلامة المهنية» الذي نظم في طبعته الثالثة بفندق «ماركيز» بباب الزوار العاصمة، أهمية التركيز على تعزيز وإيجاد بيئة العمل الآمن والأمن وإدارة المخاطر فيها ووضع آليات في كيفية السيطرة والحد من المخاطر في أماكن العمل لمنع الإصابات وحماية سلامة العاملين وصحتهم لافتين إلى «دور الحكومات وأصحاب العمل والعمال وممثلهم ومؤسسات البحوث والتدريب للحد من الأعباء البشرية والاقتصادية لحوادث العمل والأمراض المهنية».

## تسمح بتخفيض التكاليف وحماية البيئة وتقليص الأجل

# «لافارج هولسيم» تختبر تقنية جديدة لإصلاح الطرق بالعاصمة



على موقع الطريق ولمحاته، إضافة إلى تحقيق قدر أكبر من الاستدامة، الاعتماد على المواد المحلية بنسبة 100 بالمائة وخفض التكاليف بنسبة تتراوح بين 10 و15 بالمائة.

وأشار إلى أن هذا الحل أثبت فعاليته في العالم بأسره لأنه يوفر أداءً تقنياً طويل الأمد يساوي، أو أفضل من التقنيات التقليدية.

600 (م) توفر مزايا كبيرة من حيث الصحة والسلامة، التكاليف، مدة الإنجاز وحماية البيئة. حيث تسمح بتحسين حركة الأرض في موقع البناء ونقل المواد، الحد من استغلال الحفر المتربة وأماكن الترسبات، تقليص أجال إعادة فتح ورشات الصيانة لحركة المرور، الحفاظ على شبكة الطرق الموجودة مع العمل حصرياً

في عملية هي الأولى من نوعها، ستقوم شركة «لافارج هولسيم» بإنجاز لوحة اختبار لإصلاح الطريق الرابط بين بلديتي مقطع خيرة وتساللة المرجة، على الطريق الوطني رقم 67. هذه العملية التجريبية التي ستتم تحت رعاية مديرية الأشغال العمومية لولاية الجزائر، وشركة «لافارج هولسيم» الجزائرية بالاشتراك مع شركة «أس. أن. سي. ميزوغي»، المؤسسة العمومية للأشغال العمومية والخبر المركزي للأشغال العمومية، ستتم يوم 9 نوفمبر الجاري وتعتمد على تقنية تسمح بخفض التكاليف مع استعمال مواد محلية فقط.

حنا ح. وحسب بيان للشركة، فإن الطريق التي سيتم إعادة تدويرها، ستعرف استعمال مادة رابطة خاصة بالطرق تدعى أريدا 600 (م)، مخصصة لأعمال الطرق ويتم تطويرها وإنتاجها من طرف شركة لافارج هولسيم الجزائر.

ويوضح البيان أن هذه التقنية مبتكرة تتيح إزالة التعبيد الموجود والذي أصبح في حالة متدهورة بسببها يتراوح بين 20 و30 سنتيمتراً من أجل تجديد الطريق. وتتم عملية المعالجة هذه باستعمال آلة خاصة أصبحت تمتلكها العديد من المؤسسات الجزائرية في السنوات الأخيرة، وبمجرد إعادة معالجة الطريق، لن يتبقى سوى وضع الطبقات المغلفة من الإسفلت وفتح الطريق لحركة المرور.

ويشير ذات المصدر إلى أن عملية إنجاز وصيانة شبكة عصرية للنقل تتطلب تجنيد كميات كبيرة من المواد، إلا أنه من الممكن الحد من هذا التأثير البيئي مع تحقيق توفير هام فيما يتعلق بتكاليف ومدة الإنجاز، مع الأخذ بعين الاعتبار المواد في المواقع المستعملة، والتي بإمكاننا تجميعها من خلال العلاج الملائم مع نتائج ملموسة. ويوضح بيان الشركة أن تقنية إعادة المعالجة على البارد للأشربة باستعمال المادة الرابطة الهيدروليكية الخاصة بالطرق «أريدا

## مداخلات ثرية في اليوم الثاني

وكان وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى، الذي أشرف على افتتاح الملتقى قد أكد أن أمتنا نجحوا أين فشل الآخرون، في جعل من المساجد قلاعاً دكت الإرهاب، وضحووا 100 من الأبطال الذين استشهدوا وهم على منابرهم، ذبحوا وهم في مزاربهم، قتلوا أشلاء وهم في طريقهم إلى مساجدهم، يضيف الوزير «لرفع أذان صلوات الفجر والشاء»، وخلال ندوة صحفية عقدها على هامش هذا النشاط قال إنه لا يؤيد فكرة توحيد خطة الجمعة لأن الإسلام غير متجانس وحريه الفكر ويتكلم بما يقتضيه به، مشبها الإمام بالصوفي الذي يكتب ما يناسب قناعاته ويرفض الضغط من مختلف الجهات.

فحاضر حول دور المؤسسات الدينية في مقاومة الحملات التبشيرية زمن الاستعمار، واتخذ من بلاد الهوسة شمال نيجيريا نموذجاً لذلك، الفعاليات متواصلة وسط إقبال المهتمين بعقب تاريخ الأمة الإسلامية وحضارتها المشعة التي شكلت قاعاً انطلاقاً لعدة حضارات متتالية، يفعل المدونات التي تركها فحول زمن العزة. وعلى هامش هذا النشاط، قال توفيق لوصيف، مدير الشؤون الدينية والأوقاف في تصريح له «المساء» أن الهدف المنشود ربط الصلة بين الفتح الإسلامي بالفتح نوفمبر، هذا الأخير يعد، يضيف محدثاً. الميلاد الثاني للأمة الجزائرية، مضيفاً «بهذا يمكن بعث الرمزية الدينية لعلماء بن نافع وللمنطقة بسكرة من جديد، كحاضرة دينية وعلمية وتاريخية وروحية».

نور الدين ع

## من الملتقى الدولي حول عقبة بن نافع الفهري بسكرة

تواصل أشغال الملتقى الدولي حول عقبة ابن نافع الفهري لليوم الثاني على التوالي في طبعته السادسة بالمركب الإسلامي بمدينة سيدي عقبة، بمدخلات ومناقشات ثرية حول محور آليات التعاون التاريخي والأصناف.

الأستاذة مونية موزينة، من جامعة باقنة حاضرت حول مقومات الوحدة في بلاد المغرب العربي الإمام مالك نموذجاً، مركزة على ظاهرة الإفتاء بالمشروح حفاظاً على الوحدة وإبعاداً للفرقة والاختلاف، أما الأستاذة توريرت مصطفى، من جامعة بسكرة، فتناولت في مداخلة التصوف والمؤسسات الرحوية في الجزائر دورها في الحفاظ على الشخصية الوطنية. وأكد الدكتور أحمد مرتضى، من جامعة بيو كانو بنيجيريا،

## أويحيى يتحدث مع الرئيس الصحراوي



تحدث الوزير الأول أحمد أويحيى، أمس، مع الأمين العام لجمعية البوليزاريو ورئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، إبراهيم غالي، الذي يقوم بزيارة للجزائر، حسبما جاء في بيان لمصالح الوزير الأول.

وأضاف البيان أن هذا اللقاء الذي جرى بحضور وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل، يندرج ضمن تقاليد التشاور الجزائري الصحراوي.

وأوضح البيان أن الأحداث سمحت على وجه الخصوص «بتقييم وضع القضية الصحراوية على المستوى الإقليمي والأفريقي والدولي، وباستعراض التعاون بين الجزائر والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية».

## فيما أكدت دعمها لمساعي إيجاد تسوية شاملة لأزمة اليمن الجزائر تدين بشدة الاعتداء الذي استهدف مدينة الرياض

أدانت الجزائر بشدة الاعتداء السافر بالصواريخ الباليستي الذي استهدف مساء يوم السبت، مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، والذي بث الرعب والفرق لدى المواطنين الأمنيين، مؤكدة دعمها لمساعي وجهود المجتمع الدولي في إطار منظمة الأمم المتحدة الرامية لإيجاد تسوية سياسية سلمية شاملة للأزمة التي تعصف باليمن الشقيق.

وأكد الناطق لوزارة الشؤون الخارجية عبد العزيز بن علي الشريف، في تصريح له، «أن» تضمّن الجزائر الكامل مع

## سفير رومانيا من المدينة: الاتحاد الأوروبي مدعو للاندماج أكثر في تطوير الطرق التجارية نحو الجزائر

أعرب سفير رومانيا لدى الجزائر مارسال ألكسندرو، أمس، بالمدينة، عن أمله في رؤية الاتحاد الأوروبي مندمج أكثر في تطوير الطرق التجارية والتبادل نحو الجزائر وبلدان الساحل.

وأوضح السيد ألكسندرو، في لقاء مع المتعاملين الاقتصاديين للمنطقة نظمتها غرفة التجارة والصناعة الليطري أن معظم الممثلين الدبلوماسيين للاتحاد الأوروبي بالشأنين بين البلدين، واعتبر حجم المبادلات الحالي بين البلدين المقدر بـ 500 مليون أورو «ضعيف» ويستحق التطوير لتحقيق توازن في الميزان التجاري بين الجزائر وشريكها رومانيا من خلال تنويع مجالات التبادل ودعم الشراكة.

وعدد بعض مجالات النشاط التي من شأنها أن تهم رجال الأعمال في البلدين على غرار صناعة السيارات وتكنولوجيا الإعلام والاتصال والصناعة الكهربائية والصناعة الغذائية والتي تعد فرصا للبلدين لتقريبها في إطار مقاربة براغماتية تخدم الطرفين. وأ

## في الذكرى الثانية والأربعين لـ «المسيرة الخضراء»

# محمد السادس يصّر على رفض كل تسوية وفق البدائل الأممية

لم يخرج خطاب الملك المغربي محمد السادس بمناسبة الذكرى الثانية والأربعين لتكريس الاحتلال الاستيطاني في الصحراء الغربية عن سياق لغة الهروب إلى الأمام التي ما انفك ينتهجها تيمنا بخطب والده الراحل الملك الحسن الثاني، محاولا بذلك تكريس الاحتلال بأمر واقع ومقاربات تجاوزها الزمن.

•• مرشدي

نزعة التوسع وحقيقة الواقع في الصحراء الغربية التي يعاني سكانها الأصليون من ويلات زبانية المخزن المنفعين حد التخمة من خيراتها.

واتهم محمد السادس ضمن هذا التحليل المخادع، الجزائر باختلاق هذا النزاع وما عليها إلا أن تتحمل مسؤوليتها من أجل إنهائه في تحريف مقصود لوقائع التاريخ، عندما زعم بطريقة مضمينة أنها طرف في النزاع ومتجاهلا الطرف الصحراوي ممثلا في جبهة البوليزاريو التي تعتبرها كل لوائح مجلس الأمن الدولي أنها الطرف الذي يتعين على المغرب التفاوض معه.

والمفارقة أن العامل المغربي عندما يؤكد في كل مرة أنه ملتزم بمرجعيات الأمم المتحدة لا يلبث أن يناقض نفسه برفضها دون وعي بتأكيد عدم اعترافه بخيار تقرير مصير الشعب الصحراوي ويصر فقط على «الحكم الذاتي» الذي يسعى إلى فرضه بقوة السلاح والاعتقالات والقهر المستمر.

والمفارقة الأخرى أن الملك محمد السادس فضع في سياق خطابه حقيقة نواياه من وراء الانضمام إلى الاتحاد الإفريقي عندما عارض كل مسعى لإخراج مسار المفاوضات عن إطار الأمم المتحدة، حيث أنكر على المنظم الإفريقي أي دور في إيجاد تسوية

لآخر مستعمرة في القارة. وهو موقف عدائي فسر موقفه الرافض في كل مرة للمهمة التي كلف بها الرئيس المورزمبيقي الأسبق، جواكيم شيسانو من طرف الاتحاد الإفريقي للقيام بزيارة إلى المدن الصحراوية المحتلة ولعب دور مساعد لذلك الذي تقوم به الأمم المتحدة في قضية تهم القارة وتسم علاقات دولها.

السعودية، وكان الناطق باسم الخارجية الإيرانية بهمان قاسمي، رفض في بيان اتهامات التحالف العربي الذي يقوده السعودية، واصفا إياها بأنها «مجحفة وغير مسؤولة ومخزية واستفزازية».

## الاتحاد الإفريقي بدء سحب القوات من الصومال قبل نهاية 2017

أعلن الاتحاد الإفريقي، أمس، بدء سحب قواته من بعثة «أميصوم» المتمركزة في الصومال قبل نهاية العام الجاري.

وذكرت إذاعة (شاهيلي) الصومالية أمس، أن 1000 جندي سيُسحبون من الصومال، تزامنا مع نقل المسؤوليات الأمنية إلى القوات العسكرية المحلية.

وأوضح الاتحاد، أن الخطوة تأتي في «وقت حرج» وفي فترة أقل من شهر من أسوأ هجوم ضرب البلاد أدى إلى مقتل نحو 350 شخصا أعلنت حركة الشباب المتطرفة مسؤوليتها عنه.

وشهدت بعض المحافظات الجنوبية في الصومال تحركات عسكرية إثيوبية في الآونة الأخيرة، وصفت بأنها تأتي في إطار «الاستعدادات الجارية لبدء قوات الاتحاد الإفريقي انسحابها من البلاد».



تصفية استعمار وأن الشعب الصحراوي من حقه تقرير مصيره.

وفضح الملك المغربي وهو يخطب بمناسبة حلول هذه المناسبة، الانتكاسة على الشعب الصحراوي ضمن منطق «ركوب الرأس» والرسائل المشفرة باتجاه المبعوث الأممي الجديد إلى الصحراء الغربية، الألماني هورست كوهلر الذي ينتظر أن يقدم تقريره حول أولى اتصالاته مع طرفي النزاع في الثاني والعشرين من الشهر الجاري أن موافقه تبقى العقبة الكبرى أمام إنجاز مسار المفاوضات الأممية في آخر قضية تصفية استعمار في إفريقيا.

فهو عندما تعهد بالتعاون مع

وراح الملك محمد السادس، طيلة مدة خطابه بيوهم الشعب المغربي بتلك القناعات، محملا كما في كل مرة الجزائر متاعب بلاده ليس فقط في قضية نزاعه مع جبهة البوليزاريو ولكن أيضا الأزمت الاقتصادية والاجتماعية التي ما انفكت تتنامى في أوساط مختلف شرائح المجتمع المغربي الذي لم يعد قادرا على مواجهة أزمة متعددة الأوجه دون أمل في حلها.

وسعى الملك المغربي ضمن منطلق استنزافي تفريغ مسار التسوية الأممي من كل معانيه وبالتالي الجلوس إلى المفاوضات الصحراوية وهم يشعرون بأنهم مغربيون مارقين يجب أن يدخلوا في صف الاستسلام لنزوات التوسع المخزني والاعتراف بأنهم أخطأوا طيلة أربعة عقود في مساعيهم لإقامة دولة مستقلة.

وأكد في كلمة روتينية لم تخرج عن مألوف خطبه السابقة أن حل قضية الصحراء لا يجب أن يخرج عن إطار سيادة المغرب وفق مقاربة «الحكم الذاتي»، زاعما بأنه خيار يحظى بدعم المجتمع الدولي لجديته وأنه الحل الأمثل لهذا النزاع في تناقض مع كل التقارير الأممية التي تذكر في كل مرة أنها قضية

## وفد نمساوي يشرع في زيارة لمخيمات اللاجئين الصحراويين

حل أمس، وفد نمساوي بمخيمات اللاجئين الصحراويين في زيارة عمل تدوم عدة أيام، يقف خلالها على حقيقة مأساة الشعب الصحراوي وحاجة سكان هذه المخيمات إلى مساعدات إنسانية عاجلة.

والتقى أعضاء الوفد الذي يضم أساتذة جامعيين في أولى محطات زيارتهم برئيس جامعة تيفاريتي وأساتذة صحراويين سيستفيدون من فترة تربص بجامعة كارينثيا النمساوية التي يشتغل بها أعضاء الوفد.

وتشمل زيارة الوفد الجامعي النمساوي جولة ميدانية لبعض المؤسسات والمرافق العمومية كالمعهد البيداغوجي ومديريات الأرشيف والتفزة ومعهد بصيري التابعة كلها لوزارة الإعلام الصحراوية، بهدف الإطلاع على أوضاع اللاجئين ومستجدات القضية الصحراوية. كما سيكون للوفد لقاء مع رئيس جمعية أولياء المعتقلين الصحراويين في السجون المغربية.

•• د

## مجلس وزراء السعودية يؤيد توقيف كبار الأمراء والمسؤولين

سلمان «تجاه الوطن والمواطن واستشعرا لخطورة الفساد وآثاره السيئة على الدولة سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وأمنيا»، حسب ما أفادت به وكالة الأنباء السعودية.

من جهة أخرى تناول المجلس أيضا إطلاق الحوثيين للصاروخ الباليستي تجاه الرياض، معتبرا أن العمل «عدائي وعشوائي ويثبت التورط الإيراني بدعم جماعات الحوثيين المسلحة بقدرات نوعية».

كما وصف الخطوة بأنها «عدوان صريح يستهدف دول الجوار والأمن والسلم الدوليين في المنطقة والعالم» مع تأكيد حق السعودية في الدفاع «الشرعي» عن أراضيها وشعبها وفق ما نصت عليه المادة (51) من ميثاق الأمم المتحدة «وفقا لوكالة الأنباء

وتحفيز الاستثمار. ووفقا لما أدلى به وزير الثقافة والإعلام، عواد بن صالح العواد، عقب الجلسة فقد ثمن مجلس الوزراء صدور أمر الملك سلمان، بتشكيل لجنة عليا لحصر جرائم الفساد العائدات له وإنشاء هيئة لمحاربة الفساد، معتبرا أن القرار سيساهم في دفع التنمية

أيد مجلس الوزراء السعودي في الجلسة الأولى التي يعقدها منذ بدء عمليات توقيف عدد من كبار الأمراء والمسؤولين السابقين في المملكة، على خلفية قضايا تتعلق بالفساد وإنشاء هيئة لمحاربة الفساد، معتبرا أن القرار سيساهم في دفع التنمية



## «كناص» برج بوغريج حملة تحسيسية حول الأخطار والأمراض المهنية

نظم، مساء أول أمس، الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، وكالة برج بوغريج حملة إعلامية تحسيسية بمقر مركز الدفع بشير بن تومي تحت شعار «أماكن عمل منظمة، عامل ممي».

وحسب مسؤولي الصندوق فإن العملية تدخل في إطار مساهمة هذه المؤسسة في توفير محيط اقتصادي اجتماعي آمن؛ تنفيذاً للمخطط الاستراتيجي 2017. 2019 لـ «كناص» في الجانب الذي يتمحور حول تكتيف وتعزيز أنشطة الوقاية، بسبب وجود علاقة سلبية بين وقوع حوادث العمل والأمراض المهنية، وظروف أماكن العمل. كما أن العملية، تستهدف شريحة العمال وأرباب العمل، مع التركيز على الأخطار المهنية عموماً، وتنظيم أماكن العمل بصفة خاصة، إضافة إلى تعميم الأنظمة الجزائية في مجال النظافة، الصحة، السلامة المهنية وطب العمل، والتوعية بالتدابير اللازمة للوقاية من الأخطار المهنية، مع وضع تنظيم داخل المؤسسة يختص بالجانب الوقائي في أماكن العمل، من أجل ضمان شروط النظافة والأمن في جميع المؤسسات، وتوفير جميع المعلومات والممارسات الجيدة اللازمة لتحسين ظروف العمل. كما تهدف إلى تمكين أصحاب العمل في التحكم في الأخطار المهنية المتعلقة بتنظيم أماكن العمل. وستكون فرصة للعمال وأرباب العمل والشركاء الفاعلين في مجال الوقاية والمهنيين العاملين في الصندوق، للتعرف على مجال الوقاية من الأخطار المهنية والوسائل الكفيلة لضمان أمن وسلامة العمال داخل المؤسسة، مع الترويج لمعالجات الصالون والمؤتمر الدولي للوقاية من الأخطار المهنية، المزمع تنظيمه من 13 إلى 15 من الشهر الجاري بقصر المعارض الصنوبر البحري.

• آسيا عوفي

## برج بوغريج قرية أولاد عيسى تستفيد من الغاز الطبيعي

كشفت المكلية بالإعلام على مستوى مديرية توزيع الكهرباء، والغاز الأنسة ناريمان لونكال، أن قرية أولاد عيسى التابعة لبلدية الرابطة الواقعة جنوب ولاية برج بوغريج، ستستفيد من مشروع الغاز الطبيعي. وقد تم إرسال الكشف الكمي للسلطات الوصية، وسيتم الانطلاق في ربط سكان هذه المنطقة فور تسديد المستحقات المالية.

وأكد، من جهتهم، سكان القرية أنهم كانوا يعانون الأمرين؛ جراء غياب هذه المادة الحيوية، خاصة مع بداية حلول كل فصل شتاء، إذ تبدأ رحلة البحث عن قارورة غاز البوتان، التي أرهقت كاهلهم وأفرغت جيوبهم الفارغة، إذ يستغل أصحابها الفرصة للرفع من الأسعار، في حين يضطر البعض منهم للاحتطاب، وطلابو في العديد من المناسبات السلطات المحلية بضرورة ربطهم بهذه المادة، التي كانت شغلهم الشاغل من الاستقلال، كما عبّروا عن سعادتهم فور سماعهم بخبر ربطهم بمادة الغاز الطبيعي.

• آسيا عوفي

## بسبب سوء الأحوال الجوية تسجيل عدة أضرار بسيكدة

تسببت الرياح القوية التي اجتاحت مدينة سيكدة وضواحيها، أول أمس، والمصحوبة بأمطار غزيرة، في حدوث بعض الأضرار، منها سقوط خيط كهربائي على مدرسة العبدى بومالطة بحي 20 أوت 55 بسيكدة، إضافة إلى سقوط 04 أشجار كبيرة بكل من حي عمار شطابي، وحسين لوزاط، وجرح الذيب، وبعجادي كرومة على مستوى طريق رمضان جمال، ولحسن الحظ لم تخلف أضراراً بشرية، فيما عاش سكان الأحياء القديمة حالة رعب، كما هو شأن قاطني البنايات الهشة الكائنة بكل من الحي الإيطالي العتيق والسوقية، بما فيها سكك الأروقة الواقعة على امتداد الشارع الرئيس ديدوش مراد، إضافة إلى قاطني الأحياء القصديرية بكل من حي بوعبار وحسين لوزاط، وذلك بسبب تسرب مياه الأمطار إلى داخل الشقق، ناهيك عن الأضرار التي قد تسببها قوة الرياح على بنايتهم. وفي سياق متصل، أبدى فلاحو المنطقة ارتياحاً للأمر الذي تساقطت على المنطقة طيلة 24 ساعة الأخيرة، والتي اعتبروها مؤشر خير.

• بوجمعة ذيب

## وكالة التشغيل بقالة

# توفير 18 ألف منصب شغل في 9 أشهر

سجلت الوكالة المحلية للتشغيل بولاية قالة بضروعها الأربعة من جانفي إلى غاية 30 سبتمبر 2017، 18442 طالباً للعمل، منهم 6096 طالب عمل من حاملي الشهادات الجامعية، و4016 خريج مراكز التكوين المهني و8329 بدون تكوين أو تأهيل، حسبما أفاد به مدير وكالة التشغيل بولاية قالة السيد سليم بورهدون لـ «المساء».

• وردة زرقين

المشروع، حسب ذات المسؤول، امتصاص يد عاملة كبيرة، ناهيك عن مشروع الطريق المزدوج الرابط بين ولايتي قالة وعنابة في شطره الرابط بين مدينة قالة وبلدية شرفة بعنابة، الذي يعرف في مرحلته الأولى وتيرة سريعة. ومن المنتظر افتتاح مصنع لمجمع «بن عمر» ببلدية عين بن بيضاء، هو الآخر سيعرف فتح مناصب عمل جديدة، خاصة أنه في مرحلته الأخيرة من الأشغال في انتظار انطلاق المشاريع في المناطق الصناعية والتجارية في حجر لمركب ببلدية عين رقادة.

وأوضح المدير أن الوكالة عرفت منذ 2006 استراتيجية جديدة، تمثلت في استعمال الإعلام الألي؛ بحيث يتم معالجة كل العروض إلكترونياً عن طريق نظام إعلامي يسمى «الوسيط»، مع أخذ معايير شروط العرض، بحيث يحدد «الوسيط» المقاربة الإلكترونية، وعلى أساس قائمة المترشحين تقوم الوكالة بعملية توجيه طالبي العمل للاندقاء. بالمقابل، تبذل الوكالة مجهودات كبيرة في عملية التكوين. وقد قامت الوكالة بالتنسيق مع مديرية التشغيل ومديرية النشاط الاجتماعي بولاية قالة، بالتكفل بحصة ممنوحة لمراكز النشاط الاجتماعي المتعلقة بالأقسام الخاصة، حيث تكفلت الوكالة بمعالجة العرض المودع من طرف مديرية النشاط الاجتماعي، وتم تصيب 30 عقداً لفائدة أساتذة تعليم الأقسام الخاصة في المراكز المختصة التابعة لمديرية النشاط الاجتماعي بقالة، يغلب عليها أكثر من 80 بالمائة في اختصاص علم النفس الاجتماعي وعلم النفس الكليينيكي.



وبالتنسيق مع مديرية الري بالولاية، تم إبرام 41 عقداً لفائدة طالبي العمل في كل من حمام النبايل ووادي الزناتي. وأضاف المتحدث أنه ستمتدد الوكالة بمجموعة من المشاريع، منها: إقامة مؤسسة «إناجيو» التابعة لسوناطراك بيمين تراب بدائرة وادي الزناتي بتقديم عرض أولي لليد العاملة العالية، تمثل في تصيب 32 من طالبي العمل، إلى جانب تصيب طبيب و15 عاملاً من سائقي الوزن الثقيل والحافلات بمجموع حوالي 50 منصبا، كاشفاً أنه ستكون عروض أخرى خاصة مع انطلاق إنجاز 5000 سكك «عدل» موزعة على قالة، بوشقوف ووادي الزناتي، لتقوم بعملية الإنجاز شركة صينية وأخرى تركية؛ إذ من شأن هذا

والتركية. وأضاف المتحدث أنه سيتم استغلال عروض العمل إلى غاية نهاية السنة الجارية 2017، والفارق يرحل إلى السنة المقبلة. وفيما يخص عقود العمل في إطار مساعدة جهاز الإمداد المهني، قال السيد بورهدون إنه تم تصيب 1160 في القطاع الاقتصادي، منهم 842 جامعي و277 عقد إمداد وتكوين من خريجي مراكز التكوين المهني. من جهة أخرى، تم تصيب 563 عقد عمل مدعم مع القطاع الاقتصادي، منه 71 عقداً عموماً و492 عقداً مع الخواص. وفي إطار عملية نزح النفايات والتشطيف في بعض دوائر الولاية

وأضاف المتحدث أن الوكالات الأربع في كل من قالة بوشقوف، وادي الزناتي وحمام النبايل، عرفت في الفترة المنكورة، تسجيل 3563 عرض عمل كلاسيكي، تم تشكيل منها 70 في المائة في القطاع الخاص؛ أي 2478 عرض عمل أودعت من طرف الخواص، و774 في القطاع العمومي؛ بنسبة 20 في المائة و311 عرض عمل، أودعت من طرف القطاع الخاص الأجنبي الخاص بالمؤسسات المتخصصة في البناء، في حين عرفت الوكالة تصيب 2402 من طالبي العمل، من بينها 2111 تصيب في القطاع الخاص و683 في القطاع العمومي و100 في القطاع الخاص الأجنبي في المؤسسات الصينية

## البويرة

## توقع انتاج 5 ملايين لتر من زيت الزيتون هذا الموسم



تتوقع مصالح الفلاحة لولاية البويرة إنتاج ما يقارب 5 ملايين لتر من منتج زيت الزيتون لهذا الموسم، وهو ما يبرز الارتفاع المحسوس مقارنة بالموسم المنصرم، الذي عرف تسجيل أقل من 3 ملايين لتر، وهو ما سيخفض سعر زيت الزيتون التي تراوحت بين 700 و900 دج للتر الواحد السنة الماضية بولاية تتوفر على مساحات شاسعة من أشجار الزيتون، والتي ارتفعت خلال السنوات الأخيرة بفضل سياسة تشجيع زراعة الزيتون. وتتسعى مصالح الفلاحة لولاية البويرة لضمان تحقيق منتج يقارب 5 ملايين لتر من زيت الزيتون بعد انتهاء حملة جني الزيتون، التي ينتظر أن تطلق خلال الأيام القليلة القادمة عبر مختلف بلديات الولاية، من خلال تنظيم الغرفة الفلاحية أيام تحسيسية لفائدة الفلاحين لتفادي تسجيل خسائر بالمنتج، خاصة ما يتعلق بالأمراض التي تهدد المحصول كمرض ذبابة الزيتون المنتشر مؤخراً، وهي اللقاء التي تستهدف فلاحي المناطق الجبلية المعروفة بزراعة هذا

المنتج، لشرح مختلف التقنيات الحديثة وسبل تحصيل منتج أوفر. كما تسعى المصالح المعنية بولاية البويرة في إطار توسيع زراعة أشجار الزيتون، إلى غرس مساحة أوسع من الأشجار ضمن مشروع الحزام الأخضر الذي باشرته منذ أزيد من 7 سنوات بجنوب الولاية للرفع من منتج زيت الزيتون من جهة، وحماية البلديات الجنوبية من التصحر، بالإضافة إلى برنامج الدعم الموجه لامتلاك المناطق الأخرى، وهو البرنامج الذي عرف إقبالا ونجاحاً خلال ثلاث سنوات الأخيرة، مع تخصيص غلاف مالي فاق 24900000 دج لاقتناء عتاد جني الزيتون ضمن برنامج تجديد الاقتصاد الفلاحي، وإنجاز معصرتين للزيتون تصاف إلى 216 معصرة أغلبها حديثة، غير أن كل هذه التحفيزات والإمكانات لم تستطع تخفيض سعر المنتج، الذي يبقى في ارتفاع تصاعدي السنة تلو الأخرى في ظل سياسة المضاربة التي تعرف انتعاشاً بأسواق الولاية.

• ع. ف. الزهراء

## قسنطينة

## سكان 1600 مسكن بالخروب يشكون غياب الماء

اشتكى سكان عمارات 1600 مسكن ببلدية الخروب بقسنطينة، من غياب المياه منذ خمسة أيام على التوالي، حيث ضاقت السكان ذرعاً من تصرفات مؤسسة «سيكو» المسؤولة عن تسيير شبكة المياه، التي شرعت في أشغال ترميم إحدى القنوات بالحي وقطعت المياه عن السكان بدون إشعار مسبق.

وأكد السكان لـ «المساء» خاصة القاطنين بالعمارات المتواجدة بمحاذاة القاعدة متعددة الرياضات، أنهم لجأوا إلى الطريقة التقليدية للتزود بالمياه من خلال ملء الدلاء من بعض المنابع المجاورة وجلبها إلى المنازل في ظل مشقة إيصالها إلى الشقة عبر السلالم، خاصة بالنسبة لأصحاب الطوابق العلوية. كما لجأ البعض إلى اقتناء قارورات المياه المعدنية، ممتنعين أن لا تحلول مدة قطع الماء عن حنفياتهم حتى لا تكلفهم مصاريف كبيرة.

وعبر السكان عن امتعاضهم من المسؤولين عن شبكة الصرف الصحي في ظل تواجد عطب بقناة أمام العمارة رقم 244، حيث أصبحت ترمى المياه القذرة في المراء بدون تدخل أي مسؤول رغم العديد من الشكاوى التي تقدموا بها إلى المصالح المعنية وعلى رأسها مصالح البلدية، التي بررت عدم تدخلها بغياب الوسائل المادية اللازمة للعمل في مثل هذه الحالات.

وحاولت «المساء» الاتصال بمؤسسة «سيكو» لمعرفة الرد، حول اتهامات سكان حي 1600 سكن حول قطع المياه بدون إشعار الزبائن، لكن الأمر تعذر علينا، كون هاتف المؤسسة كان يرن بدون أن يتم الإجابة على المكالمات.

• زبير ز.

## بلدية زمورة بجليزان السكان يطالبون بحماية المساحات الخضراء



طالب سكان ومثقفون وشخصيات من زمورة ولاية بجليزان، السلطات المركزية باتخاذ قرار بحماية المساحات الخضراء التي أصبحت تنقل من يوم لآخر، باعتبارها أماكن للترفيه والراحة و«جزءاً لا يتجزأ من تاريخ مدينة زمورة».

واستذكر هؤلاء ما حدث مؤخراً، مما «يُعد مجزرة في حق الطبيعة وحق تاريخ مدينة زمورة»، حيث عمدت السلطات المحلية إلى تحويل الحديقة العمومية التي تقع قبالة مقر الدائرة يجتمع فيها العديد من أبناء المدينة والتي بها كل أنواع الأشجار والأزهار، إلى مساحة من الإسمنت المسلح تقارب الألف 2م بوسطها ثلاث صخور كبيرة تعود إلى العصر الحجري.

وحسب بعض المواطنين فإن هذه الصخور استقدمت حسب البعض بأموال باهظة في عز الأزمة والتشقق. وأكد هؤلاء أن هذه الحديقة لم تنزع حتى أيام العشرة السوداء، إذ كان من الممكن التذرع بالجانب الأمني. وأعلن المحتجون أنه لم يبق في زمورة أي مساحة خضراء داخل المدينة باستثناء بعض الجيوب العقارية الفارغة وبعض المساحات، مؤكداً أن كل المساحات غزاها الإسمنت المسلح بما في ذلك الحديقة المقابلة لأمن الدائرة، والتي حُولت هي الأخرى في السابق، إلى مساحة مسطحة من الإسمنت مثلها مثل باقي المساحات الأخرى.

• واضح نور الدين

# قرية أنسة ببوزقة قدارة (بومرداس) غاز المدينة وقاعة للعلاج وتهيئة الطريق الوحيد مطالب السكان

يعاني سكان قرية أنسة ببوزقة قدارة بولاية بومرداس، من عدة نقائص تنموية لاسيما الإمداد بالغاز الطبيعي بالرغم من استكمال مشروع مد القنوات واستفادة بقية القرى المتزامنة بالمنطقة الجبلية من هذه المادة الحيوية. وينتظر السكان التفاتة قريبة من الجهات المعنية لرفع الغبن عنهم.

• حنان س

السكان إلى أراضيهم وإلى فلاحاتهم ومسكنهم، ونطالب المسؤولين بإنصافنا في إعانات البناء الريفي، حيث تم إقصاء الكثير من السكان من إعانات صندوق «أفنبوس» منذ سنوات طويلة، ولكن عراقل إدارية حالت دون تمكننا من الاستفادة من تلك الإعانات بالرغم من أن كل الملفات استوفت الشروط الإدارية اللازمة»، يشرح محدثنا، موضحاً أن السكن الريفي مهم بالنسبة لسكان القرية، الذين يهتمون، بالمقابل، بتطوير الفلاحة المنزلية، حيث إن المنطقة معروفة بإنتاج الأشجار المثمرة، لاسيما الرمان والتين والزيتون إضافة إلى كل أنواع الخضار وتربية الماعز والأرانب والدجاج، «ومن أجل ذلك فإننا بحاجة إلى تسهيلات من أجل الحصول على قروض بنكية بدون فوائد حتى نتمكن من إعادة إحياء التعاونيات الفلاحية العائلية»، يضيف المتحدث، قائلًا إنه حان الوقت لتعود منطقة ببوزقة قدارة إلى سابق عهدها الذهبي في مجال الإنتاج الفلاحي، «ولكن هذا أيضاً مربوط بتهيئة الطريق والمسالك».

ولأن القرية أخذت في التوسع السكاني فإن مطلب فتح قاعة للعلاج يفرض نفسه بإلحاح؛ ما يغني السكان مستقبلاً من عناء التنقل إلى وسط المدينة لإجراء فحص طبي.



من حالة اهتراء متقدمة جداً، تزداد وضعيته سوءاً مع تهطل الأمطار ما يصعب تنقل السكان. وبالرغم من الطلبات المتكررة لفتح خطوط النقل من وإلى القرية، «إلا أن طلباتنا بقيت بدون رجوع صدى بسبب رفض أصحاب النقل الخاص، العمل على هذا الخلل بالنظر إلى الحالة المزمنة للمسلك»، يضيف ذات المتحدث، ويعد استتباب الأمن بالمنطقة عاد

السكان بالعدادات سبب آخر لاستفادتنا من غاز المدينة. ونطالب المسؤولين بتزويدنا بالغاز الطبيعي، خاصة أن منطقتنا جبلية، وموسم البرد فيها قاسٍ»، يقول المتحدث. ولا تنتهي معاناة قرية أنسة عند هذا الحد بل تتعداه إلى انعدام كلي للنقل العمومي، وهي التي تبعد عن مقر البلدية بحوالي 4كلم، إذ يعاني المسلك الوحيد الذي يربطها بوسط المدينة،

قال ممثل السكان في اتصال بـ «المساء» أمس، إن برنامج ربط القرية بغاز المدينة، قد تم خلال السنة الجارية مع مد كل القنوات واستفادة عدة قرى إلى قرية أنسة التي مازال سكانها (حوالي 1500 نسمة)، ينتظرون تزويدهم بهذه المادة الحيوية، وبالتالي الاستغناء عن قارورات غاز البوتان. «تأمل مصالح سونلغاز في ربط

## يلل بجليزان

## سكان حي هوارى بومدين يطالبون بضروريات الحياة

تحضير لأطفال الحي، خاصة أن عدد العائلات المقيمة بالحي يفوق 600 عائلة. في هذا الإطار ناشد المقيمون بالحي السيدة الوالي، التدخل للتكفل بانشغالاتهم في القريب العاجل؛ قصد توفير ضروريات الحياة.

• نور الدين واضح

الأمن، إذ طالب السكان بإنجاز مركز للشربة لتوفير الأمن بالحي ومحاربة أي محاولة لانتشار الجريمة. في نفس الإطار، طالب سكان حي البلدية بخلق مساحات خضراء وقاعة للعلاج لتفادي تنقل المرضى إلى مقر البلدية أو إلى حي سيدي مسعود؛ لأجل تلقي العلاج. كما ينتظر السكان فتح قسم

يشتكى سكان الحي الجديد هوارى بومدين ببلدية يلل بجليزان والذي يقطنه حوالي 600 ساكن في انتظار إسكان حوالي 1050 عائلة أخرى بعد إنهاء الأشغال، من نقائص بالجملة لضروريات الحياة، وذلك على غرار تأخر ربط الحي بالغاز الطبيعي، كما يعاني سكان الحي من انعدام النقل وغياب

## ولاية بجاية

## فيضانات بالعديد من الأحياء والبلديات

لم تمر الأمطار التي تساقطت بكميات معتبرة خلال الساعات الأخيرة على مستوى ولاية بجاية وضواحيها، بدون أن تخلّف فيضانات بالعديد من الأحياء ووسط مدينة بجاية وبعض البلديات، حيث اضطرت التلاميذ ببعض المؤسسات التعليمية، لإخلاء الأقسام بسبب تسرب مياه الأمطار إلى داخل الحجرات، على غرار المدرسة الابتدائية بسوق الإثني شرق ولاية بجاية، حيث تم توقيف الدروس بسبب الفيضانات.

نفس الوضعية عاشتها منطقة باكارو التابعة لإداريات لبلدية تيشي بعد تساقط الأمطار التي تسببت في إغلاق العديد من الطرقات،

وصعبت الحركة المرورية على أصحاب السيارات، الذين وجدوا صعوبات في الالتحاق بآماكن عملهم.

وعلى مستوى بلدية بجاية، استقطب سكان العديد من الأحياء على وقع الفيضانات، على غرار حي الرملة، حيث اشتكى التجار من تسرب المياه إلى محلاتهم، كما تسببت في إغلاق الطريق المؤدي إلى الحي، والذي أدى إلى تسجيل بعض الخسائر المادية.

ولم يختلف الوضع عن حي أمعرو؛ مما صعب من تحرك السيارات والمواطنين، فيما تسربت المياه إلى بعض السكنات القديمة على مستوى حي السوماري باب اللوز، الأمر الذي استلزم تدخل القاطنين لإخراجها، وهي الوضعية التي أثارت كثيراً استياء المواطنين.

• الحسن حامة

## دائرة الشقفة بجيجل

## استلام مشاريع هامة قبل نهاية السنة



الكهرباء، أمر المسؤول الأول عن الولاية بضرورة دراسة الملفات وإعداد القائمة الاسمية للمستفيدين من هذه السكات، وأعطى توجيهات صارمة لرئيس دائرة الشقفة بضرورة إعداد قائمة المستفيدين من حصة 70 مسكناً ترقيها بلدية سيدي عبد العزيز، سيما أن أغلب الأشغال أوشكت على نهايتها.

• زايدي متى

يُنتظر أن يتم توزيع 160 مسكناً في صيغة السكن العمومي الإيجاري بدائرة الشقفة بولاية جيجل قبل نهاية السنة الجارية. في وقت أشرفت السلطات الولائية خلال الأسبوع الماضي، على عملية توزيع مفاتيح حصة 50 مسكناً عمومياً إيجارياً بمنطقة «برك»، بالشقفة، حيث ودّع سكانها سنوات المعاناة في ظل غياب مسكن يأويهم، وعناء الكراء في منازل بتكاليف باهظة أثقلت كاهلهم، خاصة أن السكات تم تزويدها بمختلف شبكات الكهرباء والغاز والماء الصالح للشرب. وتأتي هذه الحصص في إطار البرنامج المنتظر توزيعه قبل نهاية السنة بولاية جيجل، والمقدر بـ 1370 مسكناً عمومياً إيجارياً. كما تشهد دائرة الشقفة تجسيد العديد من المشاريع السكنية بمختلف الصيغ، على غرار 40 مسكناً عمومياً إيجارياً بـ «القنار شفى»، التي تم الإفراج عن قائمتها الأولية وانتظار تسليم المفاتيح بعد الانتهاء من عملية الطعون، إذ أمر الوالي في ذات الصدد، بضرورة تسليم المفاتيح لأصحابها خلال شهر ديسمبر القادم، وإعداد القوائم الاسمية للمستفيدين بـ 60 مسكناً عمومياً إيجارياً بمنطقة «قازة»، و50 مسكناً عمومياً إيجارياً ببلدية برج الطهر الجبلية، والانتهاء من أشغال الإنجاز في آجالها المحددة؛ أي قبل نهاية السنة.

وفي انتظار ربط 50 مسكناً اجتماعياً ببلدية «سيدي عبد العزيز» بشبكة

<p><b>المقالات</b> والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تُنشر.</p>	<p><b>موقع "المساء" على الأنترنت</b> www.el-massa.com البريد الإلكتروني: info@el-massa.com</p>	<p><b>الطبع</b> مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقية مؤسسة الطباعة بنشار</p> <p><b>التوزيع</b> الوسط : موزعون خواص الغرب : SDPO الشرق : K. D. P. A ورقلة : SARTL TDS بنشار : VMPP</p>	<p><b>ANEP</b> <b>المؤسسة الوطنية للتنش والإشهار</b> <b>وكالة الجزائر</b> 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة الهاتف : (021) 73.71.28 - (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 الفاكس : (021) 73.95.59</p>	<p><b>رقم الحساب البنكي :</b> 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي <b>الحساب البريدي الجاري :</b> 74243 81/12 <b>مصلحة الإشهار</b> الهاتف / الفاكس : (021) 74.31.10</p>	<p><b>المقر الاجتماعي :</b> دار الصحافة عبد القادر شفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008 <b>مديرية التحرير :</b> 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر الهاتف : (021) 74.57.99 الفاكس : (021) 74.57.90</p>	<p><b>El Massa</b> جريدة وطنية أن تكون خبراً شركة ذات أسهم وأسمائها مألفة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج <b>المدير العام بالنيابة</b> أحمد مرابط</p>
---	--	--	--	--	--	--

يعيش سكان حي البلانتيير الكبير والذي تتوزع عه أحياء أرض شباط 1 و2 والصنوبر «ولا سيتي»، وضعية كارثية وأزمة عطش غير مسبوقة بسبب انقطاع المياه الشرع عن الحفريات عن أسبوعين كاملين، ما أدى بالسكان إلى الخروج من صمتهم، مطالبين بتدخل الوالي لحل المشكل.

وكشف السكان أن أزمة العطش دفعت بهم إلى الاستجد بالمهاجر المتقلة والتي يقومون بشراء الماء منها مقابل مبالغ تتراوح ما بين 1200 و2000 دج للصهرج، غير أن الوضعية تواصلت بدون وجود حل ولا تدخل من طرف مصالح شركة توزيع الماء والتطهير «سيور». وأكد السكان أنهم تقربوا أكثر من مرة من مصالح شركة «سيور» لطلب التدخل ورفع الغبن عن المواطنين بالحي، غير أن كل الوعد الصادرة عن مسؤولي الشركة سيور لم تلتق. ولم تعد المياه إلى الحفريات، موضحين أن استمرار الوضع على حاله قد يخرج السكان إلى الشارع، وهو ما يرفضه مشعل المانقطة التي تبقى تعاني لتهميش والإقصاء، حسب ممثلي السكان، بجهة أنها ضامن مشروع الترحيل، يضيف أحد السكان.

المشعل، كشفت المكالفة الهائلة لى شركة توزيع للمياه والتطهير «سيور» في اتصال هاتفي مع «المساء» أن المشكل سيتم حله في وقت عاجل، مرجعة ذلك إلى تعطل المضخة الرئيسة للمياه الواقعة بأعالي منطقة بلانتيير بسبب قرصة الماء من طرف بعض السكان، الأمر الذي أدى إلى تعطل المضخة بالكامل، ما استلزم افتتاء مضخة جديدة، كلفت المؤسسة ميزانية كبيرة، ومشيرة في نفس الوقت، إلى أنه سبق أن تعطلت ذات المضخة عدة مرات بسبب ظاهرة القرصة.

• رمضان، ق.

## بقرار من والي البويرة

# مشروع ربط منطقة الريش بالغاز يتجسد بعد 18 سنة



منها 50 سكنا متجزعة بها، كما ساهم المجلس الشعبي الولائي بغلاف مالي بلغ 270 مليون سنتيم لربط الحي بشبكة الغاز الطبيعي، لتضاف إلى 400 مليون سنتيم كمساهمة من المستفيدين لربط سكانهم بشبكة الماء الشروب وقنوات الصرف الصحي، وهي العملية التي ينتظر انطلاقها قريبا على إثر اتفاقية تم إمضاؤها وديوان الترقية والتسيير العقاري، ومنح المشروع لإحدى المقاولات قصد إنجازها.

وينتظر أصحاب 100 قطعة أرضية بمنطقة الريش، الحصول على رخص البناء التي حرمهم من التسوية في إطار قانون 15/08 منذ أزيد من سنتين على الرغم من إيداع ملفاتهم على مستوى البلدية حسبهم، وانطلاق عملية التسوية ومنح رخص البناء التي استضافتها أزيد من 70 ملفا، وهو ما أثار تساؤل أصحاب القطع الأرضية المودعين لملفات طلب التسوية منذ عدة سنوات، عن الأسباب التي تقف في وجه حل مشكلهم، التي رفعوا بشأنها عدة طلبات وممراسلات إلى السلطات الولائية، بالإضافة إلى لقاءات، والجهات المسؤولة التي وعدت بحل المشكل، خاصة بالنسبة للعائلات التي لم تطلق في إنجاز سكانها إلا بعد انتهاء المهلة المحددة لقانون 15/08.

ع. ف. الزهراء

## باتنة

# «كناس» يحسن بأهمية الوقاية من حوادث العمل

انطلقت، أول أمس، فعاليات الأيوان المفتوحة على الصندوق الوطني للتأمينات للعمال الأجرا باتنة، والتي تندرج في إطار حملة وطنية تحت شعار «أماكن العمل، عامل محمي».

وركز إدارات وأعاون الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في هذه الحملة التي تندرج في إطار تنفيذ المخطط الاستراتيجي للثلاثي 2017-2019، ل«كناس»، على الجانب الذي يتمحور حول تعزيز وتكثيف أنشطة الدولة من حوادث العمل والأمراض المهنية. وأوضح مدير «كناس» باتنة مراد أيت الحسين أن هذه الحملة التي عرفت إقبالا كبيرا للمواطنين وأرباب العمل، من شأنها التعريف بالقواعد القانونية والتقنية والوقائية التي تلزم المؤسسات بتنظيم أماكن العمل، خاصة ما تعلق به الأمن الوظيفي، لوجود علاقات سببية بين وقوع حوادث العمل والأمراض المهنية في ظروف مكان العمل، مع العلم أن نفس المصالح تخصص أزيد من 541 ألف مؤتم اجتماعيا و13 ألف مستخدم.

وأضاف المسؤول أن الحملة تستهدف شريحة العمال وأرباب العمل، مع التركيز على الوقاية من الأخطار المهنية عموما، وتنظيم أماكن العمل بصفة خاصة. وتهدف، بالتالي، إلى توعية أرباب العمل بالتدابير اللازمة للوقاية من الأخطار المهنية وتعميم الأنظمة الجزائية في مجال النظافة والصحة والسلامة المهنية وطب العمل، إضافة إلى توفير جميع المعلومات والممارسات الجيدة اللازمة لتحسين ظروف العمل، وتمكين أصحاب العمل من التحكم في الأخطار المهنية المتعلقة بتنظيم أماكن العمل ووضع تنظيم داخل المؤسسة يخفض من الجانب الوقائي في أماكن العمل.

وذكر السيد أيت الحسين أن الولاية تخصص أزيد من 490 ألف مؤتم اجتماعيا، وأن مصالحه كلفت من عمليات التحسيس للحد من حالات حوادث العمل التي تتراوح بين 12 و15 بالمائة سنويا بسبب هذه المهن، لاسيما في قطاعي البناء والرياح وغيرها، بينما تسجل الهياكل الصحية أمراضا مهنية على رأسها التهاب وتحت حالات عدوى ببعض الفيروسات، فضلا عن الأمراض الاستشفائية.

وحسب المتحدث فإن هذه الأيوان المفتوحة كفضاء للترويج لفعاليات الصالون والمؤتم الدولي للوقاية من الأخطار المهنية، المزمع تنظيمه من 13 إلى 15 نوفمبر الجاري بقصر المعارض الصويرة البحري.

ع. بزاعي

## بهدف دعم وتطوير الاقتصاد المحلي بالعاصمة

# ولاية الجزائر تثن جهود هيئاتها في ترقية السياحة

ثمنت ولاية الجزائر العاصمة في إطار إجراءاتها المتخذة في سبيل ترقية قطاع السياحة والترويج لمجالاتها، استراتيجية عمل مختلف الهيئات والمؤسسات الولائية المدرجة تحت وصايتها، خاصة فيما يتعلق بجملة المشاريع والعمليات التنموية المستندة إليها، الرامية إلى تنمية وتوسيع هذا النشاط الذي يعول عليه كثيرا في دعم وتطوير الاقتصاد.

م. أجوات



وأشارت اللجنة الولائية المختصة بمتابعة هذا المجال في حصيلة لها، إلى أن جهود المؤسسات العمومية التابعة لولاية العاصمة، سمحت خلال السنوات الأخيرة بإعطاء قفزة نوعية لقطاع السياحة والترفيه والاستجمام بإقليم الجزائر، من خلال رد الاعتبار للعديد من المواقع واستحداث أخرى ساهمت بشكل ملحوظ، في جلب اهتمام السياح والعائلات بشكل عام، بحثا عن الراحة والترفيه، ويتعلق الأمر في هذا الشأن، باستغلال 03 مساح مجهزة بكامل التجهيزات الضرورية على مستوى الضفة اليمنى للجزء المستلم للمشروع الخاص بتهيئة وادي الحراش، حيث تُعد هذه المساح امتدادا طبيعيا لموقع «الصابلات» الخاص بالاستجمام والترفيه، بالإضافة إلى فتح واستغلال المساح لفائدة المواطنين، ما ساهم بدوره في إنشاء هيكل سياحي ترفيهي جديد على مستوى العاصمة، مزود بكل وسائل الراحة، ناهيك عن احتوائه على مساحات خضراء وفضاءات للإقامة خاصة في فصل الصيف، باعتباره موقعا سياحيا مسيئرا من قبل مؤسسة ديوان التسليسة وتسيير الحظائر لولاية الجزائر (أوبلا).

وأوضحت اللجنة أن هذا الموقع لقي دعما كبيرا من قبل الولاية، خاصة فيما يخص تعزيزه بالمرافق الضرورية ومحلات الإطعام والأغذية الخدماتية الأخرى، ما أدى إلى تسجيل إقبال ما يقارب 71 ألف زائر منذ بداية السنة. كما يضاف إلى ذلك رد الاعتبار لموقع «الصابلات»، الذي أصبح قبلة هامة للعائلات والزوار والباحثين عن الراحة والترويح عن النفس، حيث مكنت الإجراءات المتخذة لترقية واستكمال عمليات تأهيل هذا الموقع، من إحصاء 02 مليونين و500 ألف زائر للمكان في الأيام العادية للسنة، فيما تم إحصاء 75 ألف زائر خلال شهر رمضان المعظم، لاسيما في مواعيد الإفطار وأثناء السهرات الليلية المبرمجة بهذا المكان الترفيهي.

ومن جهة أخرى وفيما يتعلق بالفضاءات الترفيهية والسياحية الطبيعية، باشرت الهيئات الولائية المختصة إعادة تهيئة 07 غابات تسليسة حضرية مجهزة في إطار البرنامج الولائي الرامي إلى رد الاعتبار لـ 25 فضاء غابيا حضريا موزعة عبر إقليم الجزائر العاصمة، ويتعلق الأمر، على سبيل المثال لا الحصر، بغابة ديار الجماعة ببلدية باش جراح، و«اسطيمول» ببلدية برج الكيكان، والقادوس ببلدية هراوة، و«بوسكول» ببلدية عين طاية، وبارودي بالشرافة، والعافية بالمدينة، ودودو مختار ببلدية حيدرة.

## بلدية خرايسية

# الأمطار الخريفية تكشف المستور

على تهيئة جزء الطرق الكبرى، إلا أن الأزقة الجانبية لم تشملها عملية التهيئة، ما يطرح عدة تساؤلات حول سبب إهمال هذه الأجزاء، لاسيما أن السلطات ذاتها قامت بحفر الطريق قصد ترفيته، لكن الأشغال توقفت بشكل مفاجئ ويبدو سابق إنذار، ومنذ ذلك الحين، يقول السكان، وهم يتكبدون المعاناة بسبب هذه الطرق التي تضر الأشخاص قبل المركبات، خاصة أنها تحولت إلى برك مائية، بمجرد تساقط الأمطار، ما يجعل خروجهم من المجاري المائية، حيث استحال على الراجلين السير خاصة التلاميذ المتوجهين إلى المدارس بسبب وضعية الطرقات الكارثية رغم تباكيد السلطات المحلية في كل مرة، تخصيص أشغلة مالية من أجل تهيئة الأحياء وتعبيد كافة الطرقات، التي «سرعان ما تتوقف الأشغال بها».

وتتهم سكان البلدية، حسب مصدرنا، مسؤولي البلدية الذين لم يكفلوا أنفسهم عناء استكمال مشروع تهيئة طرقات الحي، فعلى الرغم من اختيار المقاول وإقدامها

تسببت الأمطار الخريفية التي تهاطلت على العاصمة هذه الأيام، في تحويل بلدية خرايسية إلى برك مائية بسبب الطرقات المتهترئة وانسداد المجاري المائية، والتي سبق للسكان أن راسلوا في شأنها السلطات المحلية لتفادي الشك الذي يتكرر كل سنة.

نسمة زيداني

أكد ممثل عن المجتمع المدني في اتصال لـ «المساء»، أن أغلب الأحياء غرقت في المياه القذرة بسبب انسداد

## مديرية الشبيبة والرياضة بولاية تيزي وزو

# ميزانية معتبرة لتهيئة وإنجاز 18 منشأة جوارية

لكل من بلدية إيليتن، تيقزيرت وتيرمتين. وتم تخصيص غلاف مالي بقيمة 45 مليون ج لكل قاعة، لتكون في حلة جديدة. كما برجت المديرية عميلة إنجاز 5 قاعات للرياضة القتالية، لتطوير هذه الرياضة، التي أصبحت تستقطب بقوة شباب وشابات الولاية.

وقال المتحدث إن المديرية تحصلت على 50 بالمائة من الميزانية المخصصة للقطاع، حيث سيتم استغلال الشطر الأول من الميزانية، لإنجاز جزء من العمليات المبرمجة، في انتظار وصول الشطر الثاني، موضحا أنه حاليا في مرحلة تحضير دفاتر شروط، ليتم إيداعها ومباشرة أشغال الإنجاز، وأن القطاع لا يضيع الوقت فيما يخص إنجاز مرافق رياضية، وهذا يدخل ضمن استراتيجية العمل الرامية إلى التكفل بالانشغالات الرياضيين بالولاية.

لولاية، والتي سيتم بفضلها إنجاز عدة عمليات لفائدة شباب قري وبلديات الولاية، حيث تم تحديد مجموعة من المشاريع التي سيتم بعثها من جديد، منها تدعيم 10 ملاعب بالعشب الاصطناعي والإنارة العمومية، وإنجاز سباج وجدران تحيط بالملاعب تضمن حماية اللاعبين والمناصرين، حيث تم تخصيص لكل ملعب ميزانية مالية قدرها 85 مليون ج تضاف إلى 10 ملايين ج في إطار صندوق الضمان والتضامن للجمعاعات المحلية والمسجلة قيد الإنجاز بعدة بلديات بالولاية. وأضاف الطاش أن الميزانية المالية تستمس للقطاع بإعادة تهيئة 3 قاعات رياضة تعاني التدهور، من خلال إنجاز بعض الأشغال التي تعطيلها صورة جديدة تسمح باستقبال الرياضيين في ظروف مواتية وجيدة، حيث تتواجد هذه القاعات

استفاد قطاع الشبيبة والرياضة لولاية تيزي وزو من غلاف مالي معتبر في إطار الميزانية المخصصة من طرف وزارة الداخلية للولاية، حيث خصصتها المديرية المحلية لتهيئة وإنجاز 18 منشأة رياضية جوارية، حسبما أكد مدير القطاع الطاش دحمان لـ «المساء»، موضحا أن قطاع الشبيبة والرياضة تحصل على 50 بالمائة من الميزانية في انتظار الشطر الثاني قريبا.

س. زميجي

وذكر المتحدث أن قطاع الشبيبة والرياضة لتيزي وزو، حظي بميزانية معتبرة ضمن الميزانية التي منحتها وزارة الداخلية

## خلال «أكتوبر الوردي» بوهران اكتشاف 730 حالة جديدة لسرطان الثدي

أسفرت حملة الكشف المبكر عن سرطان الثدي التي أطلقتها المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بدائرة السانينا بهران، عن تسجيل ثمانية حالات الإصابة بمرض، أغلبها في مراحل متقدمة تم توجيهها نحو مصلحة أمراض النساء والتوليد للمؤسسة الاستشفائية، أول نوفمبر، لتلقي العلاج من مجموع 1004 نساء، خضعن للفحص عن طريق الصورة الطبية (الموجاوغرافيا) خلال أكتوبر الوردى..

• خ. نافع

وسط النساء، لاسيما القاطنات  
بالمناطق النائية والريفية من  
الولاية، للكشف المبكر وتوعيتهن  
بمخاطر إهماله وتجاهله على  
حياتهن وعائلاتهم، حيث سخرت  
9 وحدات للكشف عن سرطان  
الثدي عبر بلديات الولاية  
بالمجان.

كما تعمل مديرية الصحة بالتنسيق مع عدد من الجمعيات المتخصصة والناشطة بالولاية، على التكفل النفسي والاجتماعي ببعض الحالات لسيدات اكتشفن اصابتهن بسرطان الثدي يعشن وضعية صعبة، اما لعدم تقبلهن المرض أو عدم مساندة الزوج أو العائلة سواء ماديا أو معنويا، حيث سمحت هذه المبادرة بمساعدة ثمانية حالات تجاوزن أزمتهم، وعُودن إلى حياتهن الطبيعية، بحسب ما أكد الدكتور يوسف بوخاري المكلف بالإعلام على مستوى مديرية الصحة والسكران.

حسب الدكتور عبد القادر  
فناصي، مدير هذه المؤسسة  
لصحية، فقد نجحت الحملة  
للتجسسية والتوعوية التي  
ظلمتها المؤسسة خلال شهر  
كثوبر حول المرض. ولتجميع  
لنساء فوق سن 40 على الكشف  
لميكروب الباجان عن سرطان الثدي  
لتعليمهن كذلك طريقة الفحص  
الذاتي، باعتبار أنَّ الوقاية أفضل  
علاج لهذا الذي يعدُّ أكثر  
سرطانات انتشارا عند النساء.  
واستفادت من هذه العملية النساء  
القائطات بدائرة وادي تليلات  
التي فقدت لهذا النوع من أشعة  
الفحص.

وكشفت إحصائيات مديرية  
الصحة عن تسجيل 730 حالة  
جديدة للإصابة بسرطان الثدي  
خلال شهر أكتوبر فقط، وهو ما  
برهن الجهود التي تقوم بها الوزارة  
لوصية، من أجل التقليل من  
منحاجا هذا الداء، عبر نشر الوعي

## النادي الثقافي لجمعية «جزائر الخير»

## حفصی تدعو إلى الجلوس مطولا مع المتوحدين

احتضن النادي الثقافي لجمعية «جزائر الخير» مؤخرًا، بمقره باب الزوار، ندوة علمية نشطتها الدكتوراة مريم حاج حفصي المختصة في مرض التوحد، حيث تمحورت مداخلتها حول إشكالية التكفل والرعاية النفسية بهذه الشريحة، في خضم تطور المستجدات العلمية والمناهج البيداغوجية وتتنمى المراكز المتخصصة.

• رشيدة بلال



أن مهمة مرافقة الأطفال المصابين بالتوحد لا تنحصر على الأمهات فقط، بل هي مسؤولية مزدوجة، يتقاسمها الوالدان المطالبان بتخصيص الوقت الكافي لمساعدة الطفل المريض على سرعة التأهيل والتكيف حتى لا يتأزم الأمر.

من ناحية أخرى، انتقدت الدكتوروة حفصى المراكز التي يعتمدون أنها تتكفل اليوم بمراقبة المتحولين بسبب عدم تخصصها، وقالت بأن العديد من المراكز التي قامت بزيارتها كمنيات لا تستجيب للمعايير التي جاءت بها النظريات الحديثة، لأسبابها ما تعلق بالورشات التأهيلية للأطفال، والإبداعية في فنيات التواصل معهم، والألعاب التوعوية والفكرية، العديد مدى الاستجابة والإدراك والتطور الذهني والعقلي والعاطفي». وأثنت بالمناسبة، على الدور الذي تلعبه جمعية «جزائر الخير» الذي قام به والمتمثل في فتح فضاء الورشات التي تهدف إلى تقديم نموذج ناجح يعتمد على برنامج علمي وعلمي، اعتمادا على المختصين الأكفاء، سيما في سبيل تكوين مظهرين متميزين.

قالت الدكتورة حفصي في بداية تدخلاتها، بأن الأولياء اليوم مدعوون إلى الاهتمام أكثر بأبنائهم في المراحل الأولى من حياتهم، سيما إن حدث وتطورت عليهم بعض الأعراض غير العادية التي لا ينبغي مطلقاً إهمالها أو التغافل عن بعضها، كما يحدث عادة لدى بعض الأسر، مشيرة إلى أنه إن ثبت بعد المتابعة والفحص أن الابن مصاب بمرض التوحد، لابد من التعجيل في العملية العلاجية التي تبثت أولاً في تحديد نسبة استجابة هؤلاء الأطفال، وبمنه يتم توجيههم للمتابعة في المراكز، والخضوع للإسعاف للأطفاًفوني، كل حسب درجة مرضه. المشكل المطروح عندنا، حسب المختصة، يتشكل في أن الأولياء لا يدركون أهمية الحرص على مراقبة أبنائهم، والبحث في بعض التصرفات غير الطبيعية التي تبدو عليهم، ولظنون مسؤولة لمراقبة علمي، والروضة والمركز، وهذا خطأ فادح، قائلة «بوجدنا أن لملت الانتباه إلى أن أطفال التوحد بحاجة ماسة إلى مراقبة لأطول بقية ممكن من الأب والأم على حد سواء، مشيرة في السياق، إلى

### الدكتورة عمرات مختصة في التغذية لـ «المساء»:

## الغذاء المتوازن والنشاط الحركي يكفلان الصحة والميزان الثابت

استقطب جناح العيادة متعددة الخدمات «البشير لعجوزي» بالقبة، في معرض الوقاية من سرطان الثدي، عددا هائلا من المواطنين، الذين وجدوا في نصائح المختصين في التغذية الحلول السحرة لمشاكلهم الصحية، حيث تم التفصيل في أهمية الغذاء الصحي وفعله الايجابي في دفع مختلف الأمراض عن الفرد، وخاصة الانتهازية منها والخطيرة.

• أحلام محي الدين



لمتوازن قدر المستطاع، مضيفة أن تغذاء المتوازن يقابله شرب كميات إضافية من الماء مع الحركة لتحقيق لمعادلة الصحية، ومنه يكون الوزن ابناً، والصحة في استقرار، فنحفظ حساننا من الأمراض.

المواد المصبّرة والمخلّلات التي تحتوي على نسب عالية من الأملاح اللحوم الحمراء بصفة مفرطة، كلّها عوامل تعرّض الشخص للإصابة بالسرطان»، لذلك تنصح مختصة بضرورة العودة إلى الغذاء

المتوسط، إلا أنه حالياً بات  
الجزائريون على غرار دول العالم،  
يعتمدون على التغذية السريعة  
والمشبعة بالدهون، والتي لا تعتمد  
على نظام غذائي صحي، وقالت:  
«أصبحنا نتناول الكثير من الحلويات

أكدت الدكتورة عمرات، مختصة التغذية في حديثها مع «المساء»، الغذاء المتوازن له أهمية كبيرة صحة الإنسان، لأن الغذاء غير صحيح والمشبع بالدهون أو السكريات والأملاح، يعرض الشخص للعديد من الأخطار، تتلخص في زيادة الوزن والسمنة التي تعتبر بعبء في الأمراض المزمنة، على رار ارتفاع السكر في الدم، الدهون وضغط. وأضافت المختصة للشرح قائلة: «بما أننا نتكلم عن السرطان والعلية منه، فإن الدراسات العلمية أكدت أن السمنة من أسباب إصابة المرأة والرجل بأن مختلف أنواع السرطانات، ونحن نعلم أن التغذية أساسية، ونحن مختصين، تقدم نصائح حول تغذية السليمة، التي يكون قوامها الخضار والفواكه والتشويات والألياف و السكريات كميات معقولة في كل مرة، بما يكفي لحرق الجسم بجاياته وإبعاد الأمراض عنه».

## بادر إليه شباب شغوف

## «أصبوحة» مشروع يؤسس لقارئ دائم

تي تلعب دورا بارزا في حمل الأفراد عليها،  
فوما تفتطن له المشروع، حيث جعل  
محضر مثالا في رفع التحديد يوميا  
قراءة، كحد أدنى ست صفحات فقط،  
خلال خمسة أيام من القراءة، يكون القارئ  
قد قرأ 30 صفحة، وشيئا فشيئا وبعد  
الإدماص عليها، يجري الرفع من عدد  
الصفحات.

بادر عدد من الشباب الجزائري الى  
بني المشروع العربي «أصبوحة»  
لتشجيع على المقروئية في الجزائر.  
هذا المشروع الذي تعتبر الجزائر  
ضوا فيه، تم اطلاقه بمعرض  
كتاب مؤخر، للتعريف به وحصد  
المناسبة، عددا كبيرا من  
راغبين في الاشتراك به.  
شددة نلال

الانطلاقة الأولى للمشروع، حسب السفير يونس، كانت عبر صفحات التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر»، وطريقة الاشتراك. يقول محدثا. غاية في البساطة، حيث يدخل الراغب في المشاركة إلى الموقع، وبعد التسجيل يجري تقديم كافة المعلومات حول طريقة المشاركة، وبعد قبول المشترك تقدم له عدد من الكتب في عدة مجالات وبعد لغات، وبعد أن ينتهي القارئ من قراءة الست صفحات التي عادة تستغرق ثمانية دقائق، كحد أقصى، يطلب بتقديم الأطروحة، وهي عبارة عن ملخص أو انطباع أو اقتباس مما قرأه. مضيفا أنهم كسفرة في الجزائر ونظرا لأهمية المشروع في التحفيز على المقروئية التي عرفت في الأونة الأخيرة تراجعا بسبب انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، ارتأت الخروج إلى الشارع والتعريف بهذا المشروع بهدف إعادة الاعتبار للكتاب والمقروئية.

حول أهمية المشروع والغاية منه، تحدثت «المساء» إلى أحد أعضاء المشاركين في المشروع، وهو الشاب ونس جمعاوي، أحد قراء «أصبوحة» في جزائر، الذي قال معرض حديثه عن مشروع «صناعة قراء»، فتبي، انطلق منذ سنتين من زرد تحت شعار أن القراءة ضرورة ليست هواية»، وهو يوم متواجد عبر دولة والجزائر وضو فيه، مشيرا إلى المشروع تمكن من صد أكثر من 10 آلاف غير على مستوى الوطن عربي، بينما احتل جزائر المرتبة الثانية في الأردن من حيث عدد قراء والسفرء، وهو ما يعكس الاهتمام لمقرؤية في مجتمعا، خصوصا بالنسبة للفتة شابة، وهو ما كشف عنه المشروع.

الغرض من مشروع «صبوحة» حسب صفيير يونس، هو خلق صفيير على القراءة

## بالبلدة

**إجراء عمليات ناجحة  
على شرايين المخ**

نجح فريق طبي بمصلحة التصوير الشعاعي التدخلي للجهاز العصبي في المستشفى الجامعي «فرانس فانون» بالبلدية، في إجراء أربع عمليات «جددة» على مستوى شرايين المخ، كانت في السابق بالخارج، حسبما علم من القائمين على هذه المصلحة.

استادا لما ذكره رئيس المصلحة، الدكتور محمد رضا زروال، استفاد أربعة مرضى، ثلاثة رجال وامرأة، من الأربيعينيات من عمرهم من كانوا يعانون من تشوهات خلقية في المخ وأخرى مكتسبة على مستوى الشريان والوريد على مستوى، من إجراء عمليات جدمقدنة باستعمال التقنية التدخلية وأي الوصول إلى التشوه الخلقي الذي يمس الشريان والوريد بالممرور عبر الأوردة الدموية، مستفيدون من التخلص من المرض الذي كانوا يعانون منه بدل التنقل إلى الخارج لإجراء مثل هذه العمليات، وأوضح الدكتور زروال أن هذه العمليات التي كانت في السابق تجرى خارج الوطن، لاسيما فرنسا، أصبحت اليوم متاحة بفضل الطاقم الطبي العامل بمصلحة التصوير الشعاعي التدخلية للجهاز الهضمي بالمستشفى، الأريدة من نوعها على المستوى الوطني.

تمت هذه العمليات التي دامت يومين متتابعين، يقول الدكتور زروال، بمساعدة تقنية من طرف البروفيسور تورجمان، من مستشفى ليون من فرنسا، الرائد في إجراء مثل هذه العمليات على الحالات المرضية المعقدة، ليحظى هؤلاء المرضى حالياً بمراقبة طبية قد تدمر أماناً.

تستسمح هذه الخطوة الأولى من نوعها على المستوى الوطني، للكثير من الحالات المرضية المشابهة بمعالجتها محليا، وهو ما سيغنيهم عن التنقل إلى دول الخارج لإجرائها من جهة، وتقليص تكاليفها الباهظة على خزينة الدولة، لاسيما في الفترة الحالية التي تمر بها البلاد.

يأمل القائمون على هذه المصلحة الفتية تزويدهم بكافة الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة، لاسيما أن الحالات المرضية التي تعالجها تقصدها من مختلف ولايات الوطن.

فضيل بقار من دار «المواهب» لـ «المساء» :

## لقصص الأنبياء دور في إثراء ثقافة الطفل



للمرة الثامنة في نفس الصالون، ارتأت إدارة دار النشر إعطاء اهتمام خاص للكتب الدينية، خصوصاً «قصص الأنبياء»، نظراً للاستحسان الكبير من الأطفال وأولياتهم الذين لاحظوا فعاليتها في تلقين دروس دينية مفيدة للطفل، تكون بمثابة مرجع له لمعرفة قصص أنبيائنا،

ويفضلهما يستطيع الطفل أن يوسع معارفه منذ صغر سنه، لأن تاريخ الإسلام والتاريخ بصفة عامة يتميزان بتفاصيل وتواريخ كثيرة وأسماء لا تعد ولا تحصى.. وفيما يخص الكتب الدينية، قال المتحدث -لقد أثار دهشتنا الإقبال المتزايد كل سنة على تلك الأنواع من الكتب الموجهة للطفل من خمس سنوات إلى غاية 11 سنة، وبصفتنا مشاركين

على مسؤوليتهم في حثه على المطالعة، وأصبح تبسيط اليوم مطلوباً على مستوى الأسلوب حتى وإن تم اختصار القصة وتخطي بعض تفاصيلها... حدث بقار «المساء» عن الاهتمام الكبير الذي توليه «دار المواهب» للنشر والتوزيع لكتب الطفل، خصوصاً التاريخية والدينية، مشيراً إلى أن هذين التخصصين هما من أكثر الكتابات تقديراً، ليس من حيث الأسلوب وإنما من منظور تفاصيل القصة التي لا يمكن تغييرها، ولابد أن يتم سردها على حقيقتها، وبذلك استوجب الأمر تبسيط الأسلوب قدر الإمكان حتى يسهل على الطفل حمل أكثر رصيد من الأسماء والتواريخ التي تميز هذه الكتابات..

كما أوضح في نفس الخصوص، أن لتلك الكتب أهمية كبيرة في مساعدة الطفل على مطالعة التاريخ والدين الإسلامي،

صغره حتى ينمو حبه للمطالعة بنمو معارفه. في هذا الخصوص، قال بقار بأن مختلف دور النشر تهتم منذ سنوات بالكتب الخاصة بالأطفال، التي دائماً ما تكون أساليبها خاصة، تحمل عادة الكثير من الصور والكلمات المبسطة. ومع مرور السنوات، يضيف المتحدث، بدأت تلك الكتب تزاد بساطة تدريجياً، فعند المقارنة بين الكتب القديمة الموجهة للأطفال والكتب الحديثة الموجهة لنفس الفئة، نجدتها مختلفة تماماً، إذ كانت القديمة تستعمل أسلوباً أكثر تعقيداً من الحالية، نظراً للاهتمام الكبير بالمطالعة في تلك الفترة، لكن حالياً بدأت تلك الرغبة تزول تدريجياً، وهو ما دفع دور النشر ورواد هذا العالم إلى البحث عن مختلف السبل لإعادة الاعتبار للكتاب، في روتين الفرد، لاسيما الطفل الذي هجر تقريباً كلياً المطالعة، بعد تخلي بعض الأولياء

أشار فضيل بقار، من دار «المواهب» للنشر والتوزيع، إلى الدور الكبير الذي تلعبه قصص الأطفال في تمتين معارفهم، وخص بالجدد الكتب المتعلقة بالدين والتاريخ، لاسيما أنها من أكثر الكتب التي تحتاج إلى تبسيط الأسلوب، حتى يسهل على الطفل استيعاب محتواها ونهل أكبر قدر ممكن من المعارف والمعلومات منها. • نور الهدى بوطيطية

قال المتحدث على هامش الصالون الدولي للكتاب، بأن ثقافة المطالعة مهمة في تزويد الفرد بالمعارف في مختلف التخصصات، فمكتبتها كانت ولا زالت مهمة جداً في المساعدة على اكتساب ثقافة لا يعطيها مصدر آخر. وعلى هذا الأساس، لابد أن ترسخ تلك الثقافة لدى الفرد منذ

### بالتنسيق مع الشؤون الدينية والأوقاف

### يوم تحسيسي للتبرع بالدم بتبسة

نظم المركز الولائي للتبرع بالدم، بالتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية والأوقاف في تبسة، يوماً إعلامياً تحسيسياً حول التبرع بالدم، حيث استفاد مستخدمو الجماعات المحلية بالولاية من عملية توعوية تحسيسية حول التبرع بالدم، كسلوك إنساني من شأنه إنقاذ حياة المرضى وإرساء ثقافة التضامن، حيث أكدت الأنسة أمال زريق مسؤولة بالمركز الولائي للتبرع بالدم في تبسة، «لـ المساء»، أن تنظيم هذا اليوم التحسيسي يهدف إلى نشر وترسيخ ثقافة التبرع بالدم في أوساط المجتمع، بما فيها العمال وموظفي الجماعات المحلية، مضيفة أن المبادرة أثبتت نجاحها ونجاحها، حيث لقيت تجاوباً لدى الجميع من المنتسبين إلى الإدارة المحلية، وهو ما يعكسه الارتفاع المحسوس في أكياس الدم المتبرع به، خاصة خلال الشهر الماضي الذي صادف يوم التبرع بالدم، من خلال تنظيم حملات مكثفة للتبرع بالدم على مستوى عدة جهات، منها مصالح الأمن بجامعة تبسة. في هذا السياق، تم جمع أكثر من 350 كيساً من الدم، كما وجه في نفس الوقت نداء لمختلف فئات المجتمع من أجل الإقبال على التبرع بالدم، خاصة أمام تزايد عدد المرضى المحتاجين للدم، منهم خاصة الأطفال، حيث أوضح ممثل عن الشؤون الدينية والأوقاف بتبسة، أن التبرع بالدم سلوك حضاري له قيمة إنسانية ودينية، الهدف منه إحياء نفس بشرية كرمها الله عز وجل، لذلك فإن التبرع بالدم من أهم الأعمال الخيرية التي يؤديها عليها الإنسان.

• نجية بلغيث

### المؤسسة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف

### دعوة إلى المساهمة في خلق ثروة اقتصادية

أكد رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين، طاهر بولنوار، على ضرورة تحسين مستوى المنتجات التقليدية والحرفية المتنوع بدعم التكوين بلوغ الامتياز، خاصة أن هذا النشاط يساهم بصفة معتبرة في خلق الثروة الاقتصادية وامتصاص البطالة، لاسيما في أوساط الشباب. • ق.م



دعا بولنوار في ندوة صحفية، تم خلالها الإعلان عن تأسيس المؤسسة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف مؤخرًا، إلى ضرورة التكفل الأنجع بهذا القطاع الذي يساهم في تحقيق التنمية المستدامة بمختلف مناطق الوطن، وحماية التراث الوطني الأصيل والمتنوع، مع تعزيز النشاط السياحي، مضيفا أن المداخل المالية الناجمة عن هذا النشاط والمقدرة بـ 250 مليار دج سنوياً، قليلة مقارنة بالإمكانات الهائلة المتوفرة في هذا المجال، معتبرا في نفس الوقت عدد الحرفيين المسجلين والمقدرين بـ 350 ألف حرفي ضئيل جداً، ملحا على وجوب دعم التكوين وتوفير المواد الأولية في مختلف التخصصات، إلى جانب تحسين مستوى الترويج والتسويق من خلال تنظيم معارض وطنية ومحلية وجهوية ودولية والمشاركة فيها، للتكمن من التعريف بالمنتجات الحرفية والتقليدية الجزائرية.

من جهتها، أكدت رئيسة المؤسسة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف، نوال أويجي، على وجوب تعزيز مهارة الحرفيين ومساهمتهم في خلق الثروة الاقتصادية كبديل للمحروقات، خاصة أن هذه المنتجات -كما قالت- تعبر عن الأصالة والهوية الوطنية وتتميز بخصائص فريدة من نوعها، ومن بين أهداف هذه المؤسسة، أكدت السيدة أويجي، على توفير كل الوسائل والتسهيلات الضرورية للحرفيين من أجل تمكينهم من بلوغ الامتياز والإبداع، مع مراعاة المعايير المعمول بها والحفاظ أيضاً على الصمة التقليدية الأصيلة. من جهته، قدم عضو المكتب الوطني لهذه

### «الأمن والمواطن» عبر أثير إذاعة بسكرة

نشط إطار أمن ولاية بسكرة مؤخرًا، حصة إذاعية تفاعلية على المباشرة، عبر أثير إذاعة بسكرة تحت شعار «الأمن والمواطن» في عددها الخامس، في إطار تعزيز سبل التواصل مع مستمعي الإذاعة الخاصة بتدريج ضمن المبادرة التي أطلقتها المديرية العامة للأمن الوطني، الرامية إلى توسيع الفضاء الإعلامي الأمني عبر الإذاعات المحلية، بهدف رفع الحس التوعوي، إذ تم التطرق إلى أفة المخدرات وأخطارها على الشباب والمجتمع، مع تقديم نصائح وإرشادات للوقاية منها والدور الذي لعبه الشرطة ميدانياً في مجال تحسيس مختلف شرائح المجتمع بهذه الأفة، بالتنسيق مع الشركاء الاجتماعيين.

• أحلام.م

### التسمم الغذائي بالعاصمة

### إصابة أكثر من 50 شخصا في الثلاثي الثالث

تم تسجيل إصابة 53 شخصا جراء تعرضهم لتسمم غذائي مختلف (فردى وجماعي) خلال الثلاثي الثالث من السنة الجارية 2017، حسبما علم من ممثل المديرية الولائية للتجارة. وأوضح السيد دهار العياشي أنه حسب تقرير لمصالح مديرية الصحة لولاية الجزائر، تم خلال الثلاثي الثالث من سنة 2017، تسجيل إصابة 53 شخصا بتسمم غذائي من خلال 11 حالة تسمم جماعي وفردى على مستوى العديد من المطاعم ومحلات الأكل الخفيف بالعاصمة، تم توجيههم نحو مختلف المرافق الصحية لتلقي العلاج تقاديا للتعقيدات.

• ق.م

المتحدث أن بعض التجار لا يمتثلون لمعايير وشروط الحفظ وسلسلة التبريد والنظافة الصحية، لما يتم تقديمه من وجبات غذائية وأطباق للزبائن، وهو ما يؤدي إلى تسمم، ونبيه المستهلكين بأهمية التحلي باليقظة عند شراء السلع المحجوزات تزيد من 3.7 ملايين دج.

بلغ عدد التدخلات التي قام بها أعوان الرقابة وقمع الغش بالولاية، خلال الفترة المشار إليها، ما يقارب 16 ألف تدخل تم على إثره تحرير 1800 مخالفة، وأزيد من 1640 ألف محضر، فيما تم اقتراح غلق 78 محلا تجاريا لأسباب تخص الممارسات التجارية غير القانونية (انعدام السجل التجاري غالبا)، سيطرت مديرية التجارة لولاية الجزائر برنامجا محددا لمراقبة نشاط التجار الموزعين عبر إقليم الولاية خلال سنة 2017، يشمل الوصول إلى مراقبة أكثر من 200 ألف تاجر مع نهاية السنة، بمعدل يفوق 17 ألف تاجر شهريا، فيما يقوم بهذه العمليات مفتشو وأعوان الرقابة التابعين للمديرية والموزعين على 347 فرقة.

ترجع أسباب إصابة هؤلاء الأشخاص، إلى تناولهم حلويات ومربطات فاسدة ولحم ببيضاء وسمك و«مايونيز» وغيرها من المواد التي لا يتم إعدادها جيدا ووفق الشروط الصحية على مستوى المطاعم ومحلات «الفاست فود». وأضاف



## «ثقافات»

### قافلة الطفل والكتاب تلج بالنعام

حلت القافلة الوطنية الجزائرية للطفل والكتاب، التي تشرف عليها جمعية الطفولة السعيدة، «الطف» لولاية غرداية، بالمناطق النائية لدائرة عين الصغراء (ولاية النعامة)، في إطار تجسيد مشروعها التربوي التثقيفي الذي يحمل شعار «حتى تكون المطالعة حق كل طفل جزائري».

أطلقت القافلة نشاطاتها في الولاية من مدرسة الشهيد أحمد زايد، بعين الصغراء، ليتواصل برنامجهما التوعوي إلى 10 نوفمبر الجاري لفائدة نحو ألف تلميذ عبر 5 مؤسسات تربوية بالولاية، من أجل المساهمة في تعزيز المقروءة في أوساط الطفولة وتمكين الفئات المعوزة من هذه الشريحة من المطالعة، لاسيما في المناطق النائية، حسب الأمين العام للجمعية، سليمان بن بوب. تنظم ضمن هذه القافلة التي يندرج مشروعها التربوي والتثقيفي حول الكتاب والطفل، اتفاقية تعاون مبرمة بين الجمعية وبرنامج الاتحاد الأوروبي، عدة ورشات تخصص المطالعة والرسم والأشغال والميكروفون الصغير وفحوصات لجان لطب الأسنان، فضلا عن حملة تحسيسية حول الوقاية من المخدرات وأضرارها بإشراف من الديوان الوطني لمكافحة المخدرات، وفق نفس المصدر.

يشرف على تأطير هذه الورشات، فريق يضم أخصائيين تربويين ونفسانيين لتعريف الأطفال بتقنيات القراءة الصحيحة، إلى جانب أطباء ومتطوعين بهدف التكفل بالنشاط الصحي المدرج ضمن هذه القافلة. كما ستقدم بالمناسبة هدايا ومساعدات من البسة ومعدات تربوية، كمساهمة رمزية لفائدة الأطفال المعوزين بالمنطقة.

### عرض النتائج الأولية لبرنامج «تاسيلي»

عرضت النتائج الأولية لبرنامج «تاسيلي»، الخاص بتدريب طلبة قسم علم الآثار على استعمال التقنيات الجديدة في دراسة الآثار، حيث تم تطبيقه لمدة ثلاث سنوات، خلال لقاء علمي نظّمته إدارة الجامعة تلمسان أول أمس، بالتنسيق مع أساتذة باحثين من جامعة السربون الفرنسية.

يرتكز هذا البرنامج على ثلاثة محاور كبرى، تخص دراسة آثار ومعالم مدينة تلمسان القديمة خلال الفترة العثمانية، ودراسة المكتنوزات التراثية وطريقة تهئية إقليم تلمسان آنذاك، كما أشارت الباحثة الفرنسية من المركز الوطني للبحث العلمي بفرنسا، أنياس شار بوفيتي، خلال مداخلتها، إلى أن هذا البرنامج سيجري بتقليل العديد من الطلبة والأساتذة الباحثين في تخصص علم الآثار إلى فرنسا، من أجل الاستفادة من تربية باستعمال تقنيات البحث الحديثة والمساهمة في هذه الدراسات التي أجريت بمدينة تلمسان. وأضافت أنه تم القيام بتحليل لأثرية من مختلف المواقع الأثرية من أجل تحديد القضية الزمنية التي تنتمي إليها، وتحليل بعض بلاط الأرضية وأوانها التي بقيت على شكل آثار في بعض مناطق الولاية.

أبرز الأستاذ والباحث بجامعة تلمسان، نقادي الغوتي، خلال مداخلتها حول تطور فن العمارة عبر العصور بمدينة تلمسان، أن طريقة البناء في عهد الإمبراطورية الرومانية وفي عهد الدولة العثمانية «كان جد متطور آنذاك»، ويلاحظ ذلك «من خلال طريقة تشييدهم للقصور والحدود والطرق». وأبرز أن الحفريات السطحية التي أجريت لم تسمح بتدقيق الدراسة وتعمقها في تقنيات البناء والكشف عن الوسائل المستعملة خلال تلك الحقبة، مشير إلى أن «الرخص الممنوحة من طرف وزارة الثقافة، ستسمح مستقبلا بتجسيد عمل في المستوى».

### المنشد دحمان يطلق جديده

يقدم المنشد حسان دحمان جديده المتمثل في أنشودة بعنوان «حب الرسول»، بمناسبة المولد النبوي. العمل بمثابة تحية عطرة لخير خلق الله والتعريف بصفاته وخصاله التي تحتاجها في عالم اليوم.

العمل مدح ديني، مصطفى العبدان، عليه الصلاة والسلام، فيما يزوج فيه الفنان بين الموسيقى المغربية والعاصمية، الأمر الذي تطلب البحث والجهد. علما أن الأسلوبين مطلوبين عند الجمهور الجزائري. وبالنسبة للكلمات، فتجمل نكهة التراث الأصلي، وهي ذات معان عميقة. للإشارة، يحضر المنشد حاليا لأعمال مشتركة مع المنشد السوري صفوان، وستتلاقى عند دور الجاز في احتفالية لكل الشعوب العربية، لاسيما تلك التي تعيش مأساة الحرب بسوريا وليبيا والصغراء الغربية، وغيرها من البلدان العربية.

ق. ث.

## الممثل الأردني محمود الجراح يؤكد لـ«المساء»:

# مسرح طقوس نافذة على التراث الثقافي

يولي الممثل المسرحي الأردني محمود الجراح أهمية كبيرة لمسرح الطقوس، ويعتبره فرصة للحفاظ على الموروث الشعبي القديم والتعرف على هوية الشعوب. مؤكدا أن الجزائر تشبه الأردن كثيرا في طقوسها، بعد مشاركة بعض الفرق الجزائرية بأعمال مسرحية في مهرجان عشتات في دوراته السابقة الذي أسسه، ومديره الحالي الدكتور فراس الريموني، حيث يوجد حسب محدثنا تشابه في طقوس الزواج، اللباس والولادة والخبز وغيرها.

### • سيرة عوام

التكرار، وتكوين مسرح له وزنه الفعلي، مع تكوين الممثلين بهدف التجاوب مع النص والدور المنوط لهم.

على صعيد آخر، لم يغفل الممثل محمود الجراح عن الحديث عن تجربته في التلفزيون، إذ يعتبرها بسيطة، إلا أنها مهمة في حياته المهنية، لأنها فتحت له الطريق وأعطته فرصة كي يعرفه جمهوره. متذكرا بأنه بدأ بتصوير بعض الحلقات من العمل الكوميدي الاجتماعي «زعل وخضراء». وبالنسبة للإذاعة، فهو يعد برنامجا إذاعيا حول التراث والعادات والتقاليد، كان آخرها حلقة حول طقوس قحطاف الزيتون وعلاقة الإنسان بالأرض.

أما جديده في المجال المسرحي، فيركز في الوقت الراهن على عمل له في المركز الوطني للثقافة والفنون، إلى جانب تقديم عرض مسرحي بشكل يومي حول العنف المدرسي وإدارة ورشات تكافح العنف المدرسي، إضافة إلى اهتمام الفنان والممثل محمود الجراح بعملية البحث في المنوداما والإلقاء والصوت من القرآن الكريم، وكتابة أبحاث حول التراث وتأثيرها على الإنسان.



المسرحية مع فكرة الطقوس المسرحي الذي هو مبدأ رئيسي من مبادئ مهرجان عشتات، مضيفا أن المسرح في الجزائر يحاول البحث عن كل ما هو جديد لتدارك كل النقص والخروج من دائرة

التقليدي ومراحله لهذا التنوع الثقافي الذي يخدم العمل المسرحي ويضيف له الروح الإبداعية، وعليه فإن مشاركة الجزائر في كل دورات مهرجان طقوس أضاف الكثير لهذا النوع من المسرح، لانسجام الفرق

حسب الممثل والمباحث المسرحي محمود الجراح، فإن فكرة إنشاء فرق مسرحية تهتم بمسرح الطقوس جاء من مبدأ المحافظة على الهوية. متذكرا بأن البداية كانت في مهرجان سوسة في تونس بمسرحية للطفل، كان فيها ممثلا، يليها مشاركته في مهرجان جلماش للديودراما، حيث قدم فيها ورقة بحث حول الديودراما، ثم مشاركته في مهرجان ليالي المسرح الصحراوي بالشارقة، بمسرحية كتيبان بشرية، هنا تكونت لدى الممثل الجراح فكرة تطوير مسرح الطقوس، وتجسيده على الركع من حيث المضمون يقدم فكرة مستوحاة من عادات وتقاليد الشعوب، ويعددها تم تأسيس مهرجان طقوس الذي عرف مشاركة عربية واسعة، تم استعمال عدة أدوات في هذا النوع من المسرح، منها الهباش العربي المعروف بآلة القهوة القديمة والربابة التي استخدمها البدو في تظاهراتهم الثقافية البسيطة.

وفي سياق متصل، اعتبر المتحدث أن الحركة المسرحية في الجزائر مهمة، لأنها تنكس طابعا شعبيا وجماعيا، وما يميز المسرح الجزائري هو اهتمامه بالموروث

## قسنطينة

### مديرية الثقافة تدعو

### إلى المساهمة في متحف الفرقاني

وجه مدير الثقافة بولاية قسنطينة، السيد عريبي زيتوني، رسالة إلى كل مواطني قسنطينة وعشاق المألوف بها ومحببي الفنان الراحل الحاج محمد الطاهر فرقاني، من أجل تدعيم متحف الفرقاني الذي تم افتتاحه مؤخرا، والمشاركة في هذا الفضاء من خلال المساهمة بما يحوزونه من صور أو فيديوهات وغيرها من الذكريات الباقية، التي هي شأنها أو تضيف قيمة معنوية خالدة لهذا المتحف.

أكد مدير الثقافة بولاية قسنطينة، أن متحف الحاج محمد الطاهر فرقاني فضاء تراثي تم فتحه في قسنطينة، بمبادرة من مديرية الثقافة، جاء تخليدا لأيقونة الطرب القسنطيني والجزائري. وحسب زيتوني، فإن المتحف يضم الرصيد الثقافي والفني والإبداعي والشخصي للراحل محمد الطاهر الفرقاني، بالإضافة إلى مكانة الاستثنائية الذي ظالم أديع وأمتع إذ عزف عليه، إلى جانب بعض الذكريات النادرة التي تعرض لأول مرة على الجمهور، حيث وجه مدير الثقافة شكره الخالص لعائلة المرحوم الفنان محمد الطاهر فرقاني التي ساهمت، حسب، في إثراء هذا الفضاء.

يتواجد متحف كروان الجزائر الخالد، الذي تم تدشينه يوم الخميس الفارط بالمطابق العلوي لقصر الثقافة «محمد العيد آل خليفة»، حيث جُمعت فيه مئات صور الفنان طيلة مسيرته الفنية الحافلة بالعباءات والإبداعات، وحنفاته التي غنى فيها اللون وتغنى بالتراث ورسخ لفن قسنطيني عريق. كان سفير سيرتنا العتيقة في مختلف المحافل الوطنية والدولية.

ز. ر.

## مواعيد ثقافية

• ينظم المتحف الوطني للمجاهد اللقاء الجماعي الموسع 2018، الذي يحمل عنوان «السر الكامن في الترميز والترميز المتواصل للثورة الجزائرية»، غدا بداية من الثانية زوالا.

• يحتضن المركب الثقافي «عبد الوهاب سليم» بشتوة إلى غاية 17 نوفمبر الجاري، معرض الفن الرقمي والصورة الفوتوغرافية، وآخر للمجاهدين والمجاهدات، ومعرض لجراند ومجلات الثورة ومعرض لكتب الثورة.

• تحتضن قاعة العروض بيسر في يوم دراسي، معرضا خاصا بشهداء المنطقة الثالثة.

• يحتضن رواق داني إبراهيم إلى غاية 26 نوفمبر الجاري، معرضا للفنان كريم مزياتي.

• يحتضن رواق «محمد راسم» إلى غاية الغد، معرضا للفنان محمد شافعة أوزاني.

## دورة تكوينية في تقنيات المسرح

واضح مدير دار الشباب بـ«الجوهرة»، حيث أبرز الدور الهام الذي يلعبه المسرح في تربية الجيل الصاعد، علما أنه وإلى حد الساعة، تم تأكيد 21 مشاركا من شباب الولاية الراغبين في تطوير إمكانياتهم وفكراتهم، معتبرا الدورة مناسبة لاكتشاف مواهب جديدة.

### • محمد عبيد

## مهرجان دوز بتونس تكريم الشاعر توفيق ومان



«البديل الثقافي» وسهرة أصوات وأعضاء، وسهرة فنية لباقاسم بوقنة وورشات الموسيقى والفنون التشكيلية والكتابة الشعرية، بالتعاون مع دار الشباب «إبراهيم بن عمر»، وسابقة «الشاعر الصغير» خاصة بطلاب المدارس الابتدائية. المعروف عن مدينة دوز تعلق أهلها بالشعر، إذ يتابع أمسياته الألافة وحضر المهرجان عدد من الضيوف التونسيين والعرب، مثل الطبيب الهامي من تونس معاوية الصومي من ليبيا وتوفيق ومان.

م. ن.

كريم وزير الشؤون الثقافية التونسي زين العابدين محمد، مؤخرا، خلال افتتاح مهرجان دوز الدولي للشعر الشعبي في دورته الرابعة، عددا من الشعراء والباحثين التونسيين، كما كرم اسما جزائريا وعربيا بارزا في عالم الأدب الشعبي، وهو الشاعر ورئيس الجمعية الجزائرية للأدب الشعبي توفيق ومان بدور المهرجان، نظير ما قدمه للثقافة الشعبية الجزائرية والعربية وتأسيسه لعدة مهرجانات على المستوى العربي.

عاشت مدينة دوز خلال الأيام الفارقة على إيقاع الدورة الرابعة لمهرجانها الدولي للشعر الشعبي الذي يعود بحلة جديدة، وتضمن البرنامج مسابقة شعرية محورها «الندم»، شارك فيها عدد من الشعراء من مختلف جهات البلاد، ومن دول عربية، وتسايق 22 شاعرا على جوائز المهرجان وهم الصالح الفخفاخ، محمد منصور بن مبارك (البحرين)، حنان

المجاهد فيليكس كلوزي لـ «المساء» :

## في الجزائر ولدت وفيها أموت

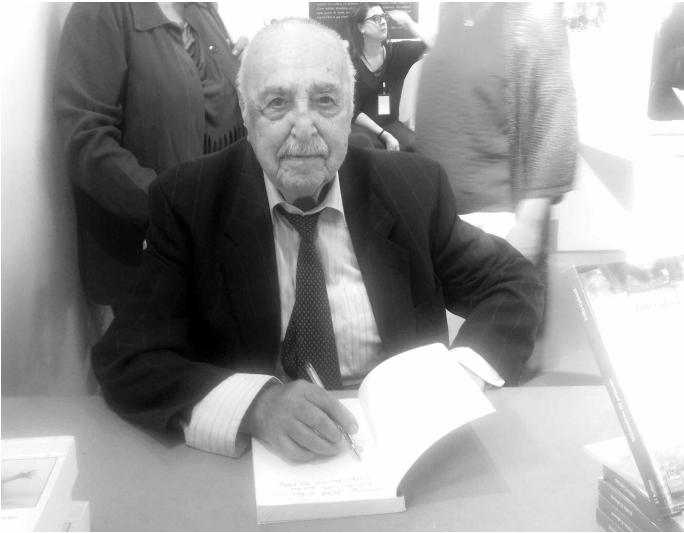
«أنا جزائري ولا يمكن لي أن أعيش في أرض غير جزائرية»، هو ما قاله المجاهد فيليكس كلوزي لـ «المساء»، على هامش توقيع كتابه الوحيد «مذكرات سجون 1956/1962» في الطبعة الثانية والعشرين من الصالون الدولي للكتاب، حيث أكد تعلقه بهذه الأرض التي ولد بها، كما اقترن ببنت من بناتها.

• لطيفة داريب

هل تعرض فيليكس إلى التعذيب في سجن سركاكي، ثم الحراش، فلم يميزه؟ لا، يجيب فيليكس، فهو لم يتعرض للتعذيب الميناء، ويتحصلون مقابل ذلك على حنف من النقود لا تفني من كانت تصيبه حينما يسمع «تحيا الجزائر»، خاصة حينما يقدم مجاهد. كما كان ينظم رفقة آخرين لمحاضرات في السجن، وهو ما لم يكن يعجب السجناء. «أنا جزائري، ولدت في هذه الأرض وفيها أموت، لم تزغزغي تهديدات الإرهابيين، احتكتك بالموت، واليوم أريد أن أقول شيئا

الأصليون. في المقابل، مكته عمله كقناص من أن يكون شاهدا على العمل الموضني لرجال قضاو سنوات يعملون بكل جهد في الميناء، ويتحصلون مقابل ذلك على حنف من النقود لا تفني من كانت تصيبه حينما يسمع «تحيا الجزائر»، خاصة حينما يقدم مجاهد. كما كان ينظم رفقة آخرين لمحاضرات في السجن، وهو ما لم يكن يعجب السجناء. «أنا جزائري، ولدت في هذه الأرض وفيها أموت، لم تزغزغي تهديدات الإرهابيين، احتكتك بالموت، واليوم أريد أن أقول شيئا

عاد فيليكس كلوزي إلى ذكريات سجنه لمدة ست سنوات في فترة الاحتلال الفرنسي، فقال إنه رقيق إفتون الذي حكم عليه بالإعدام. أما هو فكان مصيره السجن بعد أن حكم عليه بالمؤبد. كما تناول النقيب في مؤلفه الوحيد «ذكريات سجون»، تفاصيل ما كان شاهدا عليه. وتطرق فيليكس إلى معاناة الشعب الجزائري التي لم يتقبلها قط، فلم يفهم. مثلا. لماذا يضم القسم الذي يدرس فيه عددا ضئيلا جدا من الطلبة الجزائريين. كما لم يقبل المعاملة السيئة التي كان يتلقاها السكان



فيليكس كلوزي

1956 إلى غاية 1962، ثم أرسل من طرف جبهة التحرير الوطني إلى بلغاريا لمواصلة دراسته، بعدها عاد إلى الجزائر واشتغل في عدة من إلى غاية تقاعده سنة 1992.

12 مارس 1930 بشارع أول ماي، اشتغل تقني صوت، وانخرط في النقابية، ومنه في الحزب الشيوعي. كما التحق بالجهد في سبيل تحرير الجزائر، سجن سنة

لشباب: صحيح أن جزائر اليوم ليست كما تميت أن تكون، لكنكم محطونون لأنكم تعيشون في جزائر حرة. وللاشارة، ولد فيليكس كلوزي في

### بسبعة نصوص سردية

#### نسبية عطاء الله تبني عالما مفترضا في «فايس عشق»

أكثر في علاقات شخصيتها الافتراضية، وتحمل النص قدرا كبيرا من الصدق في الحوارات التي لا تنتمي للعامة، يمكن قراءتها على أساس أنها نصوص أدبية عميقة، فهي أقرب إلى الشعرية غالبا، لدرجة أنها استخدمت مقاطع شعر، بل قصائد كاملة. في نص «تأبطت خيبة»، حيث يشرح العاشق خيبته، وكيف خيب حبيبته، قصة أخرى مليئة بالشعر، حيث تهدي الكاتبة القارئ قصيدة جميلة من الشعر العامي، لكنها تصدمه بنهاية أخرى لحب أفسس رعاته.

وفي قصة «صوتك الدمعة الأخيرة»، تنتقل نسبية في نصها إلى مساءلة الافتراض عبر استدعاء العالم الواقعي «لو يعلم الأولون؟ لو يعلمون أي عالم يعيشه المتأخرون، فهي تسأل ولا تجيب، كأنها تعطي لهم مبررا للارتباط بالواقع، وتعطي أبطالها مبررا للغوص أكثر في عالمهم الموزاي. وليس غريبا أن قصتها تلحق بالنهاية الفاضلة.

وفي نص «ليتلان للبيضاء والسعادة»، تنتهي الحكاية بـ «حطرت» فابيسوكي، لكنها تمر بعدايات الواقع ولذة الاحتمال الافتراضي، البطالان يتبادلان ذكريات عذابهما بكثير من «النوستالجيا»، يبدو العذاب أجمل وأخف في «الفضاء الأزرق».

وفي قصة «من أحاديث الوهم» التي تتشكل من شذرات بعنوان «يوميات امرأة تحتضر»، يتكرر بتواريخ مختلفة، تحدد كائنات نسبية الفابيسوكية موقفها من الزمن والحب، فتعتبر أن «الحياة بلا حب جحيم يطاق، وفي قصة «وجه النسيان الآخر» تخف جذوة الشعرية، لكن اللغة تبقى في مقامها، لتختار الكاتبة أن تغم بها مجموعتها، بانفصال الحبيبين الافتراضيين كما الواقعيين.

خريجة جامعة معسكر، نسبية عطاء الله شاعرة وكاتبة صدر لها ديوان شعر بعنوان «الجلوس عند الهاوية».

تقترح الشاعرة والكاتبة نسبية عطاء الله سبعة نصوص سردية، تتراوح بين «القصيدة القصيرة والنص المفتوح»، في مجموعتها القصصية «فايس عشق»، «فضاءات بالأردن، وهي أول تجربة سردية لها، وتجربتها الأولى هذه، تفاجئ نسبية عطاء الله بقدرتها مميزة في بناء عالم افتراضي بأسلوب كتابة موزان ومتعدد الأصوات. وبلغة عالية الشعرية. ق. ث.

مجموعة نسبية تجربة تستلهم عالم «الفابيسوك» في استخدام المصطلحات والتعبير عن الحالات «النكز» و«الأيقونة» و«شريط البحث» و«الماسنجر» و«الاتصال»، وحتى إشارة الاتصال الخضراء، تعتبر مبررا لحضور أحدهم في العالم، إنها حفر في الحياة الافتراضية التي أصبحت الحقيقة والواقع البديل.

شخص الكاتبة يتداولون البوح والحكي، وهم يقدمون تجاربهم للحب، ليصبح كتاب نسبية أقرب لأن يكون كتاب حب صريح، يفتش في حالاته ومواقفه وتحولاته من خلال إدخاله إلى مخبر «الفابيسوك» الذي يقترب هو الآخر ليكون فضاء للتداعى الحر.

حيث يختبئ الجميع لقول الحقيقة التي يعجزون عنها في الواقع. تكشف الكاتبة في القصص المفتوحة «الحب الأزرق»، عن عالمها الذي تسعى إلى أن تقود إليه القارئ، فهي تحكي العاشقة التي تتساوى مع الوهم، الزوجة التي تخضع زوجها معه عبر «الفابيسوك»، ويخدها هو الآخر دون أن يعرف حيلتها. لكن نسبية تضعنا في مأزق، فالحب في هذه القصة يبدو حقيقيا، والخيانة هي الطارئ.

الحب الذي تصوره الكاتبة يتكرر ويظل العالم هو «الفابيس الأزرق». ففي قصة «الشوق في الوقت الضائع»، تتورط الكاتبة

### لميس مسعي تقدم ديوانها «مسروق من النعاس»



يستقبل ركن «كتاب وكتاب» بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية في عنابة هذا الخميس، الشاعرة والإعلامية سلوى لميس مسعي، لتقديم إصدارها الجديد الذي يحمل عنوان «مسروق من النعاس»، وهو ديوان شعر سبتيه بالتوقيع للجمهور الحاضر.

حسب الشاعرة لميس، فإن هذا المولود الجديد يحكي انشغلات الذات وعلاقتها الروحية بالله وتواصلها مع المجتمع. كما تطرقت الأدبية مسعي في حديثها لـ «المساء»، إلى التنوع الفكري الذي يولد من رحم الكتابة والقراءة ويعطي راحة للنفس، ومنه يطلق العنان للقلم الذي ينقل يوميات ومحطات مختلفة ويخلص حياتها كمبدعة.

ستخصص المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، على هامش اللقاء الأدبي للشاعرة سلوى لميس، جناحا يضم ملفا إعلاميا خاصا بديوان «مسروق من النعاس».

من جهة أخرى، سيخصص جناح للوحات تشكيلية خاصة بالفنان علي يمان، كما سيقوم الفنان عبد الوهاب العابد بعزف متفرد على آلة القيثارة، إلى جانب تقديم غلاف كتاب من طرف مصممه الفنان التشكيلي علي يمان، وستقدم الشاعرة لميس قراءة من نصوص ديوانها الجديد، تعقبها مناقشة مع الجمهور، علما أن عنابة تعودت على استقبال إبداعات أبنائها في شتى فنون الأدب والشعر والموسيقى والمسرح والسينما.

• سميرة عوام

### استعراض الإنجازات العلمية للراحل معمرى

#### شهادة تلامذته تكشف مسارات الأبحاث الميدانية

وذكر في حديثه قول معمرى «لا يحتاج الناطقون باللغة البربرية إلى مترجمين للتفاهم».

#### أنثروبولوجي بالميلود

أكد السيد صياد أن مولود معمرى باحث ذو «تكوين كلاسيكي»، لكنه مال نحو الأنثروبولوجيا. مذكرا أن أول دراسة أنثروبولوجية أجراها مولود معمرى حول الشعر القبائلي نشرت في «المجلة الإفريقية» عام 1956.

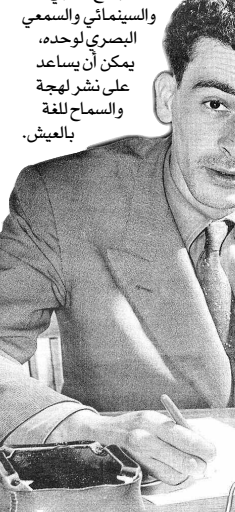
وشدد السيد صياد الذي عمل بالأفكار حول التقاليد والقصائد الشعبية وكذا التنظيم الاجتماعي لهذه المنطقة مع بداية السبعينات (1970)، على ضرورة «تكيف بعض المؤسسات، منها التربوية، مع خصوصيات سكان الطوارق ولغتهم المحلية»، مضيفا أن معمرى كان قد استوعب ضرورة إعداد «معجم فرنسي طوارقي»، نشره مع جون ماري كورتاد عام 1967 كتكملة لقاموس شارل فوكو، لكنه «غير متاح لمن لا يتقنون التامشاك». وفيما يخص عمل مولود معمرى بالقرارة، سلط السيد صياد الضوء على الأبحاث التي خدمت «أهليل قرارة» وهو كتاب صدر عام 1984.

تعد هذه الأبحاث ثمرة الانغماس لسنوات عديدة في تقاليد السكان المحليين، إذ سمحت بإعداد تكميليات لغوية واكتشاف نوع آخر من الشعر، وهو نقطة بداية مولود معمرى حول الثقافة التي كان بعدها «العبارة الأكثر تطابقا للإنسان».

للإشارة، انعقد بالجزائر العاصمة ملتقى دولي إحياء لثوية ميلاد مولود معمرى، حيث تطرق حوالي 30 باحثا بهذه المناسبة إلى حياة ومساهم هذا الأنثروبولوجي واللغوي والروائي الألمع في عصره.

الأمازيغية آنذاك، وهو ما سمح للباحثين بطرح أعمالهم «مباشرة لدى المستمعين». ومع طلبة آخرين، على غرار ياسين سي أحمد وأزقي غراين وأمرزنتار وموحي، عمل على صياد في الأوراس من أجل جمع «التعريفات والكلمات الجديدة» في اللهجة الشاوية، بينما كان التلاميذ الآخرون يعملون على «الزيت، وتاماشيك، أو «شلوح» (لهجة جد شائعة في المغرب) بغية «تطهيرها» من «المستعارات العربية والفرنسية»، ويذكر المتحدث لهجة «الزيت لغورا» (لهجة من تماريغت في شمال الصحراء) والتي أعدها مع معلمه معمرى على أساس تسجيلات صوتية.

وقد شهدت مصطلحات أمازيغية أخرى النور خلال 24 سنة الأخيرة، لكن تبقى في منظور المتحدث، أعمالا فردية في معظمها تتضمن «غالبا» مصطلحا متخصصا لا يستعمل في «اللغة الشائعة» للأفراد. وبخصوص جدوى وضع تماريغت على نمط واحد، اعتبر على صياد الذي ساهم في إعداد «نشرية الدراسات البربرية» أن «الإنتاج الأدبي والسينمائي والسمعي البصري لوحده، يمكن أن يساعد على نشر لغة والسماح للغة بالعيش».



يعد «أموال» (الكلمة) كتابا من تنسيق مولود معمرى، تم نشره سنة 1980، وهو بمثابة المعجم الأول للأمازيغية الذي استسقى من لهجات جزائرية اعتمدته الأهلالي الناطقون بالأمازيغية، وجاء ذكر هذا الكتاب على هامش الملتقى الدولي حول مولود معمرى ضمن فعاليات المعرض الدولي للكتاب في طبعته 22، من تنظيم المحافظة السامية للأمازيغية. ق. ث.

حسب الأنثروبولوجي علي صياد، أحد طلبة الراحل معمرى، فإنه شارك مع قرابة 15 طالبا في إعداد هذا المعجم الذي هو مصدر «تجديد» للغة الأمازيغية. يشهد تلميذ معمرى أن هؤلاء الطلبة الملتزمين كانوا يلتقون كل أسبوع بالمركز الجزائري للأبحاث في علم الأنثروبولوجيا وما قبل التاريخ والإثنوغرافيا، من أجل «المقارنة واستنتاج الخلاصات من أعمالهم» التي كانت تدور حول التعريفات والمصطلحات الموجودة في اللغة الأمازيغية.

كما أكد المتحدث نفسه، أن المشروع استحدث بعد «تعريب مصلحة الإعلام للقناة 2»، التابعة للإذاعة، والتي تعد بمثابة وسيلة الإعلام الوحيدة الناطقة باللغة

## فروجة. ن

رئيس اتحادية مؤسسات التجديف والكانوي كايك، عبد المجيد بوعود لـ «المساء»:

# نتائج نخبتنا في تونس فاقت كل التوقعات ورهاننا مضاعف

يثمن السيد عبد المجيد بوعود رئيس الاتحادية الجزائرية لمؤسسات التجديف والكانوي كايك في هذا الحوار، نتائج الفريق الوطني في خرجته الإفريقية والعربية بتونس، مبدئيا تناوله بخرجات إيجابية أخرى في مواعيد العام القادم، بإنجاز القاعدة المائية بأم غلاز، بوادي تليلات في آجالها المحددة..

حاوره: م. سعيد

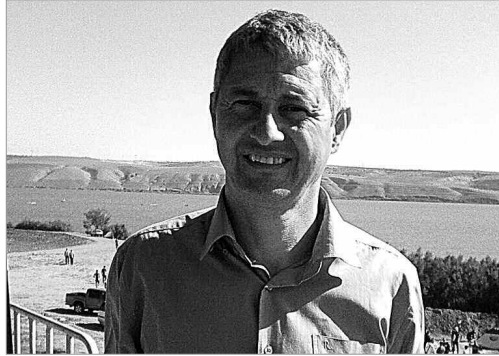
والرياضية، والذي مكنا من اقتناء قوارب من الطراز العالي، ونهدف إن شاء الله أن يكون موقع بحيرة «أم غلاز» بوادي تليلات موقعا دوليا يستقطب مختلف المنتخبات الوطنية والدولية، لإقامة التبرصات والمنافسات الدولية، كما أن وزارة الشباب والرياضة هي التي تتكفل بدفع رواتب المدربين الوطنيين، ولا تفرط في تحفيز العناصر الدولية كل مرة.

**نعود لسؤالكم عن رأيكم في النتائج التي حققها المنتخب الوطني في البطولة العربية بتونس الإفريقية والعربية بتونس مؤخرًا؟**

●● رغم احتلالنا الرتبة الثانية حسب الفرق، إلا أننا لنا اللقب الإفريقي لدى الأكبر، ومركز الوصيف لدى فئة أقل من 23 سنة، كما حصلنا على رقم قياسي في عدد الميداليات، وعموما فإن نتائج نخبتنا الوطنية فاق كل توقعاتنا، وما سرتني كثيرا أن الميداليات الذهبية المحصل عليها كانت من نصيب جل رياضيينا تقريبا، ولم يقتصر التتويج بها على رياضي أو رياضيين اثنين فقط كحال دول أخرى، كما أثمن نتائجنا أواسطنا، وهو ما يبشر بخير كبير في المستقبل.

**لك كلمة الختام السيد بوعود؟**

●● أنا معجب كثيرا بالأندية الوهرانية، التي بقليل من الإمكانيات نجحت في تكوين أبطال وطنيين ودوليين، والحقيقة يمكن اعتبار مدينة وهران قطب تطوير لرياضة التجديف والكانوي، وأنا متفائل كثيرا بها في السنوات القادمة.



إفريقية، تشهد تطورا في هذه الرياضة، ويبقى من أهدافنا العام القادم بسط سيطرتنا قاريا في التجديف والكانوي، وتأهيل بعض رياضيينا للمشاركة في البطولة العالمية تحسبا للألعاب الأولمبية 2020 باليابان، كما يجب التأكيد على أن التجديف والكانوي كايك رياضتان منخرطتان في اتحاديتين دوليتين مختلفتين، والأحادية الجزائرية تسيروهما معا، لذلك لنا وتيرة عمل مرتفعة ومكثفة، لكن وعوض أن تكون صعبة، فهي شيء إيجابي في أن تستعمل نفس الإمكانيات، حتى تحصل على عدد أكبر من المنخرطين.

**قائمتم إنكم تواجهون حجم عمل عال، فهل تتلقون الدعم اللازم من السلطات المعنية للتحكم فيه؟**

حقيقة فيما يخص المنتخبات الوطنية، تلقينا كل الدعم من لدن وزارة الشباب

الجزائرية لمؤسسات التجديف والكانوي كايك، وفي ما يخص الأمور الإدارية، فقد قمنا بكل المقاييس التقنية كي يتم بناء قاعدة مائية بحيرة «أم غلاز»، وأنا متفائل بجاهزية المشروع في الأجل المحددة له.

**وماذا يحوي برنامج العام القادم من أهداف مسطرة بالنسبة لاتحاديتكم؟**

●● العام القادم هام جدا بالنسبة لنا، حيث تتخلله مواعيد هامة كألعاب البحر الأبيض المتوسط بتاراغونا الإسبانية والألعاب الإفريقية للشباب التي ستعقدونها بلاندا، والتي ستكون مؤهلة للألعاب الأولمبية للشباب بالأرجنتين بالنسبة لرياضة التجديف في نفس السنة (2017)، لذلك فالرهان مضاعف، تحقيق نتائج إيجابية وإعطاء صورة ناعسة عن بلدنا، وعليه سنقيم العديد من التبرصات لرياضيينا، سواء بمفردهم أو بالاشتراك مع منتخبات

**في المستهل، ما هو رأيك في مستوى البطولة الوطنية لزوارق الكايك التي جرت ببحيرة «أم غلاز» بوادي تليلات؟**

●● أولا أشرف كبير أن تجري هذه البطولة في هذا الموقع الذي اختير كما هو معلوم لاحتضان ألعاب البحر الأبيض المتوسط 2021 التي ستعظمها مدينة وهران في رياضتي التجديف والكانوي، وعليه رأينا بالتنسيق مع الرابطة الوهرانية، تنظيم بطولة وطنية بهذا الموقع الذي يجمع كل الظروف المواتية، كما أنه فرصة مناسبة للمدربين للتعرف أكثر عليه وخصائصه، حتى يعدوا العدة التدريبية المناسبة لرياضيينهم، وأظن أننا أصبنا في اختيارنا، فهو موقع رائع..

**وكذلك فرصة للمدرب الوطني على ما نعتقد، فما هو برنامجهم؟**

●● فعلا، فهذه الفترة هي انتقالية بين نهاية الموسم الحالي وانطلاق الجديد، ومن خلال متابعة هذه البطولة الوطنية عن كثب، سيلجأ المدرب الوطني إلى اختيار عناصر جديدة وضما لقائمة موسعة، وبعدها يشرف في العمل، ومحاولة الحصول على نتائج إيجابية في برنامج العام القادم.

**وصفت موقع بحيرة «أم غلاز» بوادي تليلات بالرائع، لكنه يعرف تأخرا في عملية التهيئة حسبما علمنا، فهل تفتت اتحاديتكم الانتباه لهذا الأمر؟**

●● مشروع التهيئة يقع على عاتق ولاية وهران، أما بالنسبة للاتحادية

مديوني وهران

الأوضاع تزداد تفاقمًا وحديث عن عودة كاري



كشفت مصادر مقربة من بيت فريق مديوني وهران، عن تدمير المدرب الجديد عبد المجيد بنشاد من الوضعية الحالية التي يعرفها الفريق، وخصوصا ما سماها غياب العزيمة لدى لاعبيه، والتي وقف عندها بمناسبة لقاء الدور الجهوي الغربي ما قبل الأخير لكأس الجمهورية أمام «الصغير» شباب بن داود، الذي تلقى زملاء المدافع حمادو درسا كرويا، أغضب كثيرا أنصار مديوني، واعتبروه إهانة لعرافة فريقهم وتاريخه الكروي.

سعيد م.

طالب نشاد من مسيري الفريق الإسراع في معالجة الوضع قبل تفاقمه أكثر، مؤكدا أن أشباله أصبحوا لا يبالون بتطبيق التعليمات فوق المستطيل الأخضر، وحضورهم وغياهم عن التدريبات سيان لديهم، وهو أمر قال إنه لا يقبله، وقد يؤدي إلى قطع حل الود بينه وبينهم والانسحاب من قيادة عارضته الفنية.

من جهتهم، يتساءل الأنصار عن الأسباب الحقيقية في تردي حال

## شبيبة تيارت الخبرة المالية تثبت تضخم الديون المترتبة

انتهت عملية الخبرة المالية والتدقيق في حسابات الديون السابقة المترتبة على فريق شبيبة تيارت الأسبوع الماضي، من قبل محافظ حسابات معتمد، أوكلت له المهمة من قبل اللجنة المسيرة للفريق، حيث أثبتت الخبرة المالية أن حجم الديون التي أعلن عنها بعض الدائنين، مبالغ فيها، بدليل أن الخبير المالي لم يجد إثباتا لتلك الديون، مما أدى إلى استدعاء كل الدائنين لتقديم توضيحات وإثباتات للديون المعلقة.

وأسفرت العملية عن تطهير جزئي للديون المترتبة، التي بلغت خمسة ملايين سنتيم، لتتخفف إلى النصف، مع إقدام البعض على غرار الرئيس السابق محمد شاذلي، على التنازل عن أكبر حصة من الديون المقررة بمليار و 700 مليون سنتيم لصالح الفريق، في انتظار اتخاذ البعض الآخر نفس الخطوة، لتخليص الفريق من الديون، خاصة وأن بطولة ما بين الرباطات، بعد مرور ست جولات، ومؤهلا بجدارة للعب ورقة الصمود هذا الموسم، بعد توفير العديد من الشروط والإمكانيات المادية واللوجستية، ناهيك عن الدعم الكبير لأنصار الفريق.

ن. خيالي

متوج بثلاث ذهبيات في تونس

## العداء مهدي زكراوي يلقى استقبال الأبطال

حظي العداء محمد مهدي زكراوي الحائز على ثلاث ذهبيات في البطولة العربية لأقل من 18 سنة (في سباقات 100 و 200 متر والتتابع) التي جرت مؤخرا بتونس باستقبال حافل، أول أمس، بمطار «دغين بودغن لطفي» ببشار من قبل السلطات المحلية ومسيري ناديه شبيبة السائرة، وعدد من المناصرين، وأعرب الشباب محمد مهدي زكراوي الذي يعدّ واحدا من الأمل المستقبلية لألعاب القوى الوطنية عن خالص تقديره للاستقبال الذي خصّ به، وسعادته للنتائج التي تحسّل عليها مع المنتخب الوطني لألعاب القوى، الذي شارك في البطولة العربية لأقل من 18 سنة، التي مثلت فيها الجزائر بمجموع 37 عداء، من ضمنهم 20 عداء.

وتتمكّن العداء الجزائري الذي يحمل الرقم القياسي الوطني في سباق 200 متر بوقت قدره (21 ث و 61 ج)، من التلقّي في موعد تنوّس بفوز بذهبية هذا السباق بزمن (21 ث و 68 ج)، كما أضاف أوقانا جديدة في سباقات 100 متر بـ 10 ث 85 ج، وسباق 400 متر بزمن 1 ث 48 ث و 23 ج.

ق.ر.

وداد بوفاريك

## الفوز على بني دواله لتعويض الإقصاء من الكأس

بعد إقصائه في الدور التمهيدي من منافسات الكأس ضد شباب عين وسارة، بات لزاما على فريق وداد بوفاريك الفوز في الجولة القادمة، حين يحل ضيفا على فريق اتحاد بني دواله من أجل تعويض الإقصاء.

رفقاء الحارس بوطريق، رغم أنهم أدوا مباراة في المستوى في لقاء الكأس، إلا أنهم ضيّعوا الفوز الذي كان سيؤهلهم إلى الدور الجهوي الأخير، وعليهم التركيز في مباريات البطولة من أجل نسيان الإقصاء القاسي من الكأس بدءا من مباراة اتحاد بني دواله الذي أقصي هو الآخر من منافسات الكأس.

أ. عاصم

الأحوال، فإن مزيدا من التعامل قد يقود مباشرة مديوني إلى النزول إلى قسم ما بين الرباطات ومن الآن، وكانت التشكيلة، عادت أول أمس، إلى جو التدريبات بمعنويات في الحضيض، مما يجبر المدرب نشاد على التركيز على الجانب النفسي، خاصة وأن مديوني ينتظره «داربي» صعب وقوي، بلعب «منور كريبوسي» بأرزويو أمام الأولمبي المحلي.

لمحليات 23 نوفمبر القادم، وطالبوه بالتحرك قبل فوات الأوان، واتخاذ إجراءات صارمة في حق من وصفوهم باللاعبين المتخاذلين، المتسببين في توالي النتائج السلبية منذ انطلاق البطولة، وفي خضم طاحونة مشاكل الفريق، عاد الحديث عن رغبة الرئيس السابق كاري في العودة لتسيير أمور مديوني، وتخليصه من وضعيته الصعبة التي أفلقت حي «الغوال» وفي جميع

فريقهم، الذي لم يسبق له أن سجل انطلاقة متعشرة، كالتى أمل بها هذا الموسم، وهذا منذ سنوات، حيث يتذلل لأتعة ترتيب بطولة القسم الثاني (هواة)، برصيد زهيد لا يزيد عن النقطتين، وخرج مبكرا من منافسة الكأس، غير أن الرئيس يتهم الرئيس شراكة بن عيسى صراحة، بأنه وراء علل الفريق، خاصة في ظل انشغاله في الفترة الحالية بالحملة الانتخابية

رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة اليد، الحبيب لعبان:

## مهمتنا في الغابون ستكون صعبة

التوجه إلى ليبوفيل من أجل المشاركة في كأس إفريقيا للأمم..  
وأضاف «قبل الذهاب إلى قطر، سيجري الفريق الوطني تربيين، الأول في الجزائر والثاني خارج الوطن، قصد إجراء تحضيرات جيدة تحسباً لكأس-2018» التي تعتبر منافسة هامة لنا..

ق.ر.

### كرة اليد

### رحيم يلتحق بصفوف فريق دونكارك



انضم الدولي الجزائري عبد القادر رحيم إلى فريق دونكارك لكرة اليد (الدرجة الأولى الفرنسية)، كبديل طبي إلى غاية نهاية الموسم الجاري، في انتظار استرجاع ملفه الطبي من ناديه السابق سيلستا، ويمكنه الدخول ضد تولوز اليوم، في حال سارت الأمور على ما يرام، حسبما أعلن عنه نادي شمال فرنسا عبر موقعه الرسمي.

وقّع اختيار مدرب دونكارك باتريك كازال على اللاعب الجزائري، بعدما سارع الفريق في البحث عن بديل طبي لتعويض لاعبيه المصابين، إثر الإصابة الخطيرة لدليان غارين الذي سيغيب 6 أشهر وويلسون دافيس، تعرضا لهذا يوم الخميس الماضي، ضد باريس سان جيرمان (32-29) بسبب الاشتباه في تمزق عضلي.

صرح المدرب كازال قائلاً: «هذا خبر جيد، إنه لاعب يعرف جيداً البطولة الفرنسية ولن يعيقه عامل اللغة.. هو يجري كثيراً ويافع ومن الناحية الإنسانية، فهو لاعب معطاء.. كنا مجبرين على إيجاد لاعب جديد من أجل إراحة الآخرين».

وقع رحيم (27 سنة) الذي كان بدون فريق منذ نهاية عقده مع ناديه السابق سيلستا (الدرجة الأولى الفرنسية)، رغم تواجده في مفكرة دونكارك خلال فترة الانتقالات الصيفية، على عقده أول أمس (الأحد) إلى غاية جوان 2018، بعد اجتياز الفحص الطبي التقليدي.

سبق لوسط الميدان الجزائري (1 متر 90 سم) الذي يعزف 57 مشاركة مع «الخضر»، أنه لعب في صفوف ناسي، نيم، إيستر وسيلستا خلال الموسم الفارط، وسيقدم دعماً معتبراً لدونكارك الذي يستعد لخوض ثلاث مقابلات هامة في سبحة نحو المنافسات الأوروبية ضد تولوز، أيكس وأيفري.

ق.ر.

المدرّب السابق لمنتخب تونس ومصر، وحسب لعبان، فإن «المدرّب أفنديش أمضى على عقد بهدف الوصول بالمنتخب الوطني إلى المونديال، وإذا فشلنا في هذه المهمة، سنكون مضطرين إلى انتظار عامين آخرين لمحاولة التأهل إلى الموعد العالمي، وهنا -كما أكد- تأتي أهمية الموعد الإفريقي القريب».

ويخصّص سؤال عن التأخر المسجل في تعيين مدرب جديد، خمسة أشهر بعد انتخابه على رأس الهيئة الفيدرالية في مايو المنصرم، أوضح لعبان أن موندوبال أقل من 21 سنة، المنظم بالجزائر في الصانقة الماضية، أخذ كل اهتمام الاتحادية التي كانت في صراع مع الوقت لإنجاح تنظيم هذا الحدث الرياضي الهام.

في نفس السياق، يشارك المنتخب الجزائري لكرة اليد في دورة دولية ودية بالدوحة (قطر)، المقررة من 6 إلى 11 جانفي 2018، استعداداً لكأس إفريقيا بالغبون، وصرح لعبان «سنشارك في دورة دولية بالدوحة القطرية، إذ نشهد حضور كل من البلد المنظم وإيران وعمان، وستكون آخر مرحلة في تحضيراتنا قبل

العودة إلى مكانتنا على الصعيد الإفريقي». وأضاف «أوقعنا القرعة مع تونس الغنية عن كل تعريف والغبون مستضيف الدورة، وهنا تكمن صعوبة مهمتنا. يتعين علينا إنهاء الدور الأول في إحدى المركزين الأولين للمجموعة، حتى نتجنب فريقاً كبيراً في الدور ربع النهائي». أسفرت عملية سحب قرعة كأس أمم إفريقيا-2018، يوم الجمعة الماضي بليبوفيل، عن وقوع الجزائر ضمن المجموعة الأولى رفقة تونس، الكاميرون، الكونغو والغبون، فيما تضم المجموعة الثانية مصر (حاملة اللقب)، المغرب، كونغو الديمقراطية، أنغولا ونيجيريا.

يجتاز السباعي الجزائري - الذي نجح في التتويج بالتاج الإفريقي سنة 2014، مرحلة لا يحسد عليها، باحتلاله المركز 24 والأخير في مونديال 2015 بقطر، ومرتبته رابعة خلال كأس أمم إفريقيا 2016 بمصر، مرادفة للإقصاء من مونديال 2017 بفرنسا.

وقصد تحقيق هدف العودة ضمن كبار القارة، أسندت الاتحادية الجزائرية لكرة اليد الصغيرة، مهمة تسيير العارضة الفنية لـ«الخضر» للمكرواتي حسن أفنديش،

وصف رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة اليد، الحبيب لعبان، مهمة المنتخب الوطني في كأس أمم إفريقيا 2018 (28-16 يناير) بـ«الصعبة»، حيث يتواجد في المجموعة الأولى، إلى جانب البلد المنظم: تونس، وضيف بطل إفريقيا. أوضح رئيس الهيئة الفيدرالية لوكالة الأنباء، «مهمتنا لن تكون سهلة في الغابون، لاسيما أن الفريق الوطني كان في سبات عميق وبعيدا عن المنافسة. هدفنا هو صعود منصة التتويج لنأتمل إلى مونديال 2019 (في ألمانيا والدنمارك)». وقال لعبان متأسفاً «صراحة أصعبنا في الحضيض بنتائج لم تكن نتظرها، يتوجب علينا النهوض من كبوتنا سريعاً

### دورة «نجوم نوفمبر» براعم أتلتيك أولاد رحمون يتألقون



حقق فريق البراعم لنادي أتلتيك الرياضي أولاد رحمون لكرة الطائرة بقسنطينة، نتائج طيبة خلال أول مشاركة لهم في الدورة الوطنية الأولى المقامة بولاية ميلة، على هامش إحياء الذكرى 63 لاندلاع ثورة التحرير في الفاتح نوفمبر، تحت شعار «نجوم نوفمبر». احتل أشبال المدرب لواحدي محمد الشريف، المركز الأول بعد منافسة دامت يومين، انطلقت يوم 31 أكتوبر الفارط وعرفت مشاركة فريقاً من مختلف ولايات الوطن، حيث خاض زملاء القائد عجاج محمد رائد، مقابلة قوية في الدور النهائي الذي جمعهم بفريق تاجنانت.

مشجعة لهذا الفريق الشاب ببلدية ثاقبة، بالنظر إلى أن النادي لا يملك مدرباً رسمياً، بل يعتمد في تدريباته على لاعب سابق في كرة الطائرة، يقدم مجهودات كبيرة من أجل قيادة هذا الفريق ويأمل في مساعدة من مديرية الشباب والرياضة، من أجل الحصول على أوراق اعتماد تسمح له بمزاولة مهنة التدريب بفريق أتلتيك الرياضي لأولاد رحمون.

كما يعاني النادي، شأنه شأن معظم الفرق المحلية، من العديد من المشاكل والنقص التي تنغص على اللاعبين تدريباتهم، إذ يفتقر هذا النادي الشاب إلى الإمكانيات المادية، ويطلب منتسبوه بالدعم المادي والمعنوي من السلطات المحلية، على غرار البلدية ومديرية الشباب والرياضة وحتى من المواطنين الذين يستطيعون تقديم يد المساعدة وافتتاح كرات واللبسة الرياضية لهؤلاء الأطفال.

ز. زبير.

### الدرجة الثالثة للمربين الرياضيين

### أكثر من 500 مترشح لنيل الشهادة

قدم أكثر من 500 مترشح، طلب المشاركة في الدورة التكوينية للمربين الرياضيين «الدرجة الثالثة» لكرة القدم بدوام جزئي، في الوقت الذي حدد تاريخ الامتحان الكتابي يوم الأحد 26 نوفمبر، حسبما نشرته أول أمس، المدرسة العليا لعلوم الرياضة وتكنولوجياها بدالي إبراهيم (الجزائر).

حسب نفس المصدر، فإن المترشحين هم تقنيون في كرة القدم من الدرجة الثانية، ينشطون في الحركة الرياضية. سيتم تقسيم المترشحين إلى أربعة أقسام في الامتحان الكتابي، وهم مدعرون إلى زيارة موقع المدرسة (www.esst.dz) للتعرف على الأفواج. المندوبون الناجحون في الامتحان الكتابي، سيشرعون بعدها في تكوين لمدة سنة (يناير - ديسمبر 2018) بالمدرسة العليا لعلوم الرياضة وتكنولوجياها من أجل الحصول على الشهادة من الدرجة الثالثة.

ق.ر.

### كمال داود، رئيس رابطة الوسط للدراجات لـ «المساء»: جائزة مدينة الجزائر كرات ناجحة

الرياضية، قال محدثنا بأنّها جيدة وعالية في بعض مراحل السباق، بالنظر إلى التنافس الحاد الذي كان قائماً بين بعض الدراجين، منهم عناصر المجمع القطري و«فيلو كلوب» الرياضي والأطلس البليدي ودراج نادي النصر الإماراتي وأليكساندر هولوفاش، معبراً عن أمّله في أن تجري هذه المنافسة سنوياً من أجل إعادة الاعتبار لرياضة الدراجات في العاصمة وضواحيها، وتشجيع الشباب على الانخراط فيها، متمنياً أن تلقى الرابطة التي يترأسها مساعداً اللازمة من قبل سلطات ولاية الجزائر لبعث هذه الرياضة من جديد وجعلها إحدى النشاطات الرياضية الهامة على مستوى العاصمة. كما أكد كمال داود أنه سيسعى في القريب العاجل إلى تسجيل جائزة مدينة الجزائر للدراجات في برنامج الاتحاد الدولي للعبة.

ع. اسماعيل

لقب جائزة مدينة الجزائر للدراجات، فضلاً عن نيل فريقه المجمع القطري المركز الأول حسب الفرق.

جائزة مدينة الجزائر شاركت في أطوارها منتخبين وقرع عربية وفريق إسباني وأندية جزائرية، بالإضافة إلى المنتخب الوطني لأقل من 23 سنة.

وفي تصريح لـ «المساء»، قال رئيس رابطة الوسط للدراجات «ليس من السهل تنظيم وتحقيق النجاح في مثل هذه التظاهرات الدولية التي تتطلب دقة كبيرة في التأطير، وضرورة تطبيق تسييق كبير بين مختلف الأطراف المعنية للسهر عليها عبر جميع المسالك التي تمر عليها قافلة الدراجين، لكننا توصلنا إلى حد بعيد في السيطرة على دواليب التنظيم، بعد أن تلقينا يد المساعدة من سلطات ولاية الجزائر ومديرية الشباب والرياضة والتسليح لولاية الجزائر ومختلف أسلاك مصالح الأمن».

وعن المستوى التقني لهذه الجائزة

عبر كمال داود، رئيس رابطة الوسط للدراجات، عن ارتياحه العميق للنجاح الكبير الذي عرفته جائزة مدينة الجزائر للدراجات، التي جرت منافساتها بين 31 أكتوبر و4 نوفمبر الجاري، على ثلاث مراحل: الأولى كان مسلحاً بين زردة وأولاد فايت على مسافة 130 كلم، نال فيها المركز الأول محمد بوزيدي من نادي «فيلو كلوب» الرياضي التابع لمؤسسة «سوكاف»، والمرحلة الثانية بمنطقة بئر توتة، جرت منافستها في شكل مسلك مغلق على مسافة 260 كلم، انزع فيها دراج نادي المجمع النقطي عبد الله بن يوسف المركز الأول، وشهدت انسحاب صاحب القميص الأصفر بوزيدي بسبب تعرضه لإصابة على مستوى الكاحل، في حين كانت المرحلة الثالثة والأخيرة بالروبية (112 كلم) حاسمة ونهائية في آن واحد، تمكن فيها الدراج عبد الله بن يوسف من الاحتفاظ بالقميص الأصفر وانتزع

### تحضيراً للألعاب المتوسطة بوهان

### التأكيد على إتمام مختلف الأنشطة

مختلف الجهات التي من شأنها إعادة الاعتبار لهذه المناطق كلها، للمعلم، تحظى مختلف الملاحق الرياضية الجاري إنجازها بمتابعة دورية من طرف الوالي ومدير الشباب والرياضة، الذي يتابع يومياً مجريات مختلف عمليات الإنجاز على مستوى القرية الأملية، حتى تكون في الموعد الرياضي الكبير الذي تحضره للسلطات العمومية والمركزية بتسييق كامل وشامل.

ع. الجليلي

شدد الوالي على ضرورة إلزام السلطات العمومية المحلية، لاسيما البلدية، على وجوب استكمال كافة أنشطة الترميم وإعادة الاعتبار التي تدخل ضمن المسلك الذي يأخذها المشاركون، انطلاقاً من شارع الألفية، فحي بلقايه ومختلف المرافق الرياضية الأخرى الواقعة داخل حرم المدينة الأملية.

في هذا السياق، طالب الوالي من جميع المعنيين بوجوب العمل الفعلي والميداني لاستكمال كافة الأنشطة، مع تزيين

خلال الاجتماع التسيقي الخاص بالتحضير للألعاب المتوسطة التي ستعقد بولاية وهران سنة 2021، لم يفوت والي وهران فرصة للتأكيد لجميع المعنيين بإنجاح هذا العرس شبه الأولمبي، بضرورة تسييق مختلف الجهود في سبيل إبراز أهمية هذا الحدث الرياضي وتمكين مختلف المشاركين من الرياضيين ممثلي الولاية الوطنية والوفود الأجنبية، من التسويق الجيد للجزائر، لاسيما ما تعلق بالجانب السياحي والرياضي.

## سكيدة العثور على 600 كلغ من الكاشير الفاسد

كشفت مديرية البيئة لولاية سكيدة لـ «المساء»، بأن قضية كميات الكاشير التي تم العثور عليها مؤخرًا، في منطقة وادي أعطا بلدية حمادي كرومة والمقررة إجمالاً بـ 680 كلغ، قد تم إحالة ملفها على العدالة، وحسب ذات المصدر، فإن المعالجة الميدانية التي قامت بها مصالح مديرية البيئة للولاية بعد تلقيها لمعلومات، مفادها قيام مجهولين برمي كمية كبيرة من الكاشير الفاسد على مستوى تلك المنطقة التي تبعد بحوالي 1.5 كلم عن الطريق الولائي رقم 12، لوحظ بأن كميات الكاشير ومن أنواع أصناف مختلفة وعبوات مختلفة الأحجام التي تم العثور عليها فعلاً هي غير منتهية الصلاحية، حسب التاريخ المدون على العبوات، لكنها غير قابلة للاستهلاك لعدم خضوع المنتج لشروط التخزين اللازمة، ومن ثم فإن

استهلاكه قد يشكل خطراً حقيقياً على الصحة العمومية، لئتم الشروع فوراً في رفع المادة ونقلها إلى مركز الطمر التقني الكائنة بمنطقة الزفازف، وذلك من قبل مصالح بلدية حمادي كرومة وتحت إشراف مديرية البيئة للولاية، وبحضور ممثلين عن مديرية التجارة ومديرية الصحة، إضافة إلى ممثلين عن مكتب النظافة لذات البلدية.

وعن مصدر المنتج، فقد أشارت مديرية البيئة للولاية، بأنه من إنتاج مؤسسة خاصة يقع مقرها بمنطقة النشاط العالية باب الزوار بالجزائر العاصمة، قامت بتزويد زبون واحد من الولاية، وهو تاجر جملة ينشط على مستوى بلدية الدقائق.

• بوجمعة ذيب



عين الدفلى

## اصطدام 16 مركبة يخلف إصابة 22 شخصا

أدى اصطدام عنيف وقع بين 16 مركبة، مساء الإثنين الأخير، إلى إصابة 22 شخصاً أعمارهم بين 3 و65 سنة بمنطقة «بوقيطون» بولاية البليدة على حدود ولاية عين الدفلى.

وذكر مصدر موثوق من مديرية الحماية المدنية بعين الدفلى، أن مصالحتها سخرت أعوانها التابعين لوحدة بومدفع الحدودية وأعوان مركز التدخل السريع بنفس المدينة، للتدخل بالمصابين وتقديم يد المساعدة ونقلهم إلى العيادة متعددة الخدمات بنفس المدينة، في حين تم نقل بعض الحالات الحرجة إلى مستشفى خميس مليانة، موضحاً أن الحادث وقع في حدود الثامنة و15 دقيقة، ونجم عن اصطدام تسلسلي بين 9 سيارات سياحية و6 شاحنات من الوزن الثقيل وحافلة واحدة من الحجم الكبير، كانت كلها تسير باتجاه العاصمة على الطريق السيار شرق-غرب، الأمر الذي تسبب في إصابة 18 رجلاً وسيدة واحدة وثلاثة أطفال، بينما لم تسجل وفيات في حينها، فيما تدخل أفراد الدرك الوطني لتسريع الحركة المرورية وفتح تحقيق في تفاصيل الأسباب الحقيقية للحادث.

• م. حدوش

• رضوان ق.

## وهران 10 جرحى في حوادث مرور

خلّفت حوادث المرور بولاية وهران، حسب حصيلة قدمتها المديرية الولائية للحماية المدنية 10 جرحى خلال يوم واحد فقط، وقد سجل أخطر حادث بمنطقة واجهة البحر ببلدية أرزيو وخلف الحادث 4 جرحى أصيبوا بجروح خطيرة، وقد سجل الحادث جرح اصطدام سيارتين، فيما تم تحويل الجرحى لتلقي العلاج بمختلف المستشفيات القريبة من مكان الحادث.

• رضوان ق.

## القبض على عصابة بحوزتها 1 كلغ من المخدرات

هذه العصابة؛ حيث تمكن عناصر الفرقة من توقيف المشتبه فيهم في حالة تلبس، وحجز ما يقارب 01 كلغ من الكيف المعالج ومبلغ مالي قدره 31 مليون سنتيم من واردات المتاجرة بالمخدرات، بالإضافة إلى سلاح أبيض. وبعد تقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة، تم إيداعهم مؤسسة إعادة التربية والتأهيل ببوفاريك والبلدية.

• أعاصم

عصابة الأمن يعتقل 20 شخصا ويحجز 6 دراجات نارية

تمكن، أمس، عناصر الأمن الحضري التاسع بعناية بالتنسيق مع فرقة التدخل السريع التابعة للأمن الولائي، خلال مداممة لسوق الحطاب وكرتي «مرسيس» وشوارع زئين العربي وحسين نوري وشارع بوخطولة وشارع الأمير عبد القادر والعربي تسمى ومحطة سويداني بوجمعة للتقل بالحافلات وسوق الحطاب والسوق المغطاة، تمكنوا من اعتقال 20 شخصا، كما تم توقيف شخص من العمر، عُثر بحوزته على سلاح أبيض محظور، إلى جانب تحرير ملف قضائي عن استغلال موقف للسيارات بدون رخصة قانونية. كما أفضت عملية المداممة عن حجز 06 دراجات نارية بدون وثائق ووضعتهم بالمحشر البلدي.

• سميرة عوام

## البليدة القبض على عصابة بحوزتها 1 كلغ من المخدرات

تمكن، مؤخراً، أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببوفاريك بالبلدية، من إلقاء القبض على (03) ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 33 و38 سنة، مسبوقين قضائياً، يمتنون المتاجرة بالمخدرات، بعدما وردت معلومات مؤكدة ذات المصالح، مفادها وجود عصابة تقوم بترويج ونقل المخدرات من مدينة الجزائر العاصمة إلى مدينة بوفاريك باستعمال سيارة سياحية. وعلى إثر ذلك تم وضع خطة محكمة من أجل ترصد

## البويرة

حطت، صباح أمس الثلاثاء، القافلة الوطنية المقاولاتية للشباب بيهو ديوان مؤسسات الشباب، على أن تجوب عدة بلديات بهذه الولاية التي ستقيم بها من نهار أمس، وإلى غاية يوم الخميس، والتي تضم مختلف أجهزة الدعم، طلبية الجامعة ومعاهد التكوين المهني ومقاولين شباب، قصد شرح الفكر المقاولاتي وتشجيع الشباب الراغب في إنشاء مؤسسة استثمارية ومرافقته إلى غاية تحقيق

## جيجل وفاة امرأة دهستها حافلة لنقل الطلبة

لقت امرأة أول أمس، مصرعها بمنطقة الكلم الثالث بالمدخل الشرقي لمدينة جيجل، بعد أن دهستها حافلة لنقل الطلبة نحو القطب الجامعي لتاسوست، حيث لفظت الضحية أنفاسها في مكان الحادث جراء الجروح الخطيرة التي أصيبت بها. وخلف الحادث هلعاً كبيراً وسط الطالبات اللواتي أصبن بحالات إغماء لهول الحادث. ويدورها قامت مصالح الأمن بفتح تحقيق في ملابسات الحادث، مع العلم أن الطريق الوطني رقم 43 شهد قرابة 10 حوادث مرور في شهر واحد.

• زايدي منى

## بسكرة توقيف تاجرين غير شرعيين للمخمر

تمكنت قوات الشرطة بأمن ولاية بسكرة، من توقيف شخصين (22 و35 سنة) في قضيتين منفصلتين يشتبه في ضلوعهما بالتجارة في المشروبات الكحولية بدون رخصة. حيثيات القضية الأولى تمت بناء على معلومات تفيد بتواجد شخص على متن دراجة نارية نوع «بيجو 103» يقوم بترويج المشروبات الكحولية، وعلى الفور وضعت الفرقة خطة أمنية محكمة أسفرت عن توقيف المعني بمثلها وبحوزته 96 قارورة خمر من مختلف الأنواع والأحجام ومبلغ مالي قدره 27500.00 دج من عائدات البيع، لئتم توقيفه وتحويله لمقر الفرقة، أما القضية الثانية التي عالجتها قوات الشرطة بالأمن الحضري الأول، تمثلت في حجز كمية من المشروبات الكحولية قدرت بـ 179 قارورة خمر. وينتظر تحويل الموقوفين أمام العدالة لاحقاً.

• نور الدين ع.

## سوق اهراس اكتشاف ورشة لصناعة الذخيرة الخاصة بالأسلحة

تمكن عناصر فرقة البحث والتحري بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن سوق أهراس، من اكتشاف ورشة لصناعة الذخيرة الخاصة بالأسلحة النارية من الصنم الخامس. جاءت القضية بعد تفتيش مسكن أحد الأشخاص كان يستغل لصناعة الذخيرة الحية والمتاجرة بها دون رخصة، حيث عُثر بداخله على معدات صناعة الذخيرة ممثلة في 9580 غ من «ساشم» و1490 غ من الرصاص و328 كيسولة معدنية و305 سدادات كرتونية، كما عُثر كذلك على 174 خرطوشة معبأة مختلفة الأنواع و1757 خرطوشة فارغة مزودة بكبسولات، وأداتين لزرع وتركيب الكبسولات إلى جانب سلاح ناري من الصنف الخامس. لئتم على الفور توقيف المشتبه فيه وتقديمه أمام نيابة محكمة سوق أهراس.

• محمد صدوقي

## القافلة المقاولاتية للشباب تحط رحالها

الاتصال المؤسسي الذي سيتولون تكوين إدارات المؤسسات لدعم الاقتصاد الوطني. وتعتبر ولاية البويرة أرضاً خصبة لنمو ونجاح النشاط الاستثماري في ظل الإمكانيات والمؤهلات المتوفرة عبر مختلف المجالات، خاصة قطاع الكيوسات التي اعتبرها من بين الولايات الرائدة، بالإضافة إلى موقعها الاستراتيجي المتوسط للبلاد.

• ع. ف. الزهراء

## قسنطينة «كاسنوس» تكريم زبائنها الأوفياء

شرعت خلية الإصفاء بوكالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء «كاسنوس» قسنطينة، نهار أمس، وبتزكية من المدير الولائي، في توزيع شهادات شكر وعرفان للمؤتمنين لهم اجتماعياً نظراً لوفائهم وإخلاصهم تجاه الصندوق من خلال تسديد اشتراكاتهم في الأجل المحددة على مدار سنوات عديدة. وحسب السيدة المكلفة بخلية الإصفاء درويش أمينة، فإن هذه المبادرة التي انطلقت صباح الأحد الماضي، بأحد المراكز التجارية بحي سيدي مبروك الأعلى، التي تعد الأولى من نوعها على مستوى «كاسنوس» قسنطينة، لن تتوقف عند مجرد توزيع شهادات الشكر والعرفان فقط، بل ستمتد إلى رفع اشتغالات المؤتمنين والوقوف عند مشاكلكم من أجل حلها في أسرع وقت ممكن.

• ز. ز.

## جامعة قائمة ملتي حول آليات الحماية الدولية والوطنية للطفل

تنظم كلية الحقوق والعلوم السياسية (قسم العلوم القانونية والإدارية) بجامعة 08 ماي 45 بقالة، اليوم الأربعاء، بقاعة المحاضرات بمجمع هيلوبوليس، ملتي وطنيا حول «آليات الحماية الدولية والوطنية للطفل» لتسلط الضوء على الجانب القانوني التشريعي الدولي والوطني الذي يعد الجانب الأكثر أهمية للتصدي لجرائم الاعتداء على الأطفال التي شهدت ارتفاعاً خطيراً خلال السنوات القليلة الماضية، كما يتمحور الملتي حول الحماية التشريعية الدولية والوطنية والمؤسسية للطفل.

• وردة زرقين

## غليزان يوم تحسيسي حول الأخطار المهنية

تحت شعار «أماكن عمل منظمة عامل محمي»، نظمت مصالح الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الأجراء بولاية غليزان، أول أمس، يوماً إعلامياً تحسيسياً بديوان مؤسسات تجبيلالي حماني بالتنسيق مع مركز التكوين المهني لحي دلاس حضرة العشرات من المترشحين، وهذا قصد التعريف بأخطار حوادث العمل والأمراض المهنية التي يتعرض لها العامل، وكذا العمل في إطار تطبيق الاستراتيجية الوطنية لحماية العمال من مختلف الحوادث المهنية.

وحسب مصالح وكالة الضمان الاجتماعي للعمال الأجراء غليزان، فقد تم تسجيل خلال العام الفارط، 90 خرجة ميدانية أحصى خلالها 293 حادث عمل منها 3 حوادث مميتة، وحسب مسؤولي صندوق الضمان الاجتماعي، فإن هذا اللقاء يهدف إلى نشر ثقافة الوعي الوقائي بأماكن العمل، وشرح القوانين والموجهة لأصحاب العمل والمؤسسات الاقتصادية في ظل غياب التأمين الاجتماعي للعمال وعدم التصريح بهم ورفض العمال التصريح بوضعهم اتجاه المتعاملين الاقتصاديين لأسباب تبقى مجهولة.

• نور الدين واضح

تيارات

## حجز حوالي 6 كلغ من الكيف و5066 قارورة خمر

تمكنت مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية تيارت، خلال حصيلة نشاط شهر أكتوبر عبر إقليم اختصاصها، في إطار مكافحة المخدرات والأفراص المهلوسة، من حجز 5 كلغ و960 غراماً من الكيف المعالج في عدة قضايا منفصلة، وحجز 60 قرصاً مهلوساً، أفضى إلى حبس 13 فرداً. وفي سياق متصل، تم حجز 5066 قارورة خمر من قبل مصالح الشرطة القضائية، في إطار مكافحة التجارة غير المرخصة للمشروبات الكحولية، التي تسهر مصالح الشرطة على تطهيرها من خلال المداهمات في فترات مختلفة من الليل والنهار ومن خلال إقامة حواجز المراقبة الثابتة والمتحركة.

ن. خياني

### قسنطينة: استرجاع 5 قطع أثرية مهزبة نحو الخارج

قدمت الفرقة الاقتصادية والمالية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية، في إطار القضاء على مختلف الجرائم خاصة ما تعلق منها بالتراث الثقافي، شخصاً يبلغ من العمر 49 سنة أمام وكيل الجمهورية لمحكمة قسنطينة، لتورطه في قضية تهريب قطع نقدية أثرية قديمة يعود تاريخها إلى ما قبل الميلاد.

وحسب ما حصلت عليه «المساء» من معلومات دقيقة من المصلحة المختصة، فإن فرقة شرطة الحدود الجوية بمطار محمد بوضياف، ضبطت داخل حقيبة أحد المسافرين على 5 قطع نقدية قديمة عليها رسومات لآدم ترحل صاحب الحقيبة إلى مقر أمن الولاية للحقيق.

وتبين بعد تحقيق معمق أن القطع النقدية أثرية ذات قيمة تعود للعهد «النوميدي»، وبالضبط خلال الفترة الممتدة بين 178 و203 قبل الميلاد، أما مادة الصنع الخاصة بها، فقد اختلفت بين مادتي «البرونز» و«البرصا»، وبعد الانتهاء من إنجاز ملف إجراءات جزائية تم تقديم المعني أمام النيابة المحلية التي وجهت له تهمة مختلفة متعلقة بتهريب الآثار وغيرها.

• خالد حواس

العلمة

بسطيف

### تفكيك شبكة دعارة وتوقيف 6 نساء



تمكنت مصالح الشرطة القضائية

لأمن دائرة العلمة، من تفكيك شبكة دعارة على مستوى حي 800 مسكن وتوقيف 6 فتيات بتدبير من مدن العلمة وبسطيف وبجاية. العملية بحسب مصادر «المساء» تمت بناء على مكالمات هاتفية تفيد بوجود شخصين رفقة فتاة بإحدى الشقق بالحي التساهمي، وبعد محاصرة الشقة تم توقيف شخص رفقة الفتاة التي كشفت خلال التحقيقات أنها تعمل لفائدة شبكة تنقلها امرأة بحي 800 مسكن. وبعد مداومة البيت توقيف صاحبة رفقة 4 فتيات أخريات. واستاداد المصادر التي أوردت الخبر فإن التهمات متلن صبيحة أمس، أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة العلمة، الذي أمر بإيداعهن جميعاً الحبس الاحتياطي بتهمة تكوين شبكة دعارة، فيما يتواجد المتهم الذي كان رفقة الفتاة بالشقة بمستشفى العلمة بعد تعرضه لكسور فيما يبقى شريكه في حالة فرار.

• منصور/ح

### مدينة خنشلة: 53 عملية بناء بدون رخصة

عمدت فرقة العمران وحماية البيئة إلى التكتيف من عمليات التدخل والزيارات المقامة رفقة المصالح التقنية المختصة من خلال الدوريات الراحلة التي تقوم بها، حيث أسفرت في ميدان تطهير الطريق العام، عن حوالي 27 عملية تدخل في مجال التجارة غير الشرعية والمفرقات والألعاب النارية، ناهيك عن الحظائر غير الشرعية.

وفي ميدان العمران تم إحصاء 53 بناء بدون رخصة. وفي ميدان البيئة والصحة قامت ذات المصالح بـ 9 عمليات تمت فيها مراقبة مخالفة قواعد النظافة والصحة العمومية، والتي تصدرها رمي أو إهمال النفايات الهامدة الناتجة عن أشغال الهدم والبناء والترميم بـ 04 تدخلات، فضلاً عن 04 تدخلات أخرى فيما يخص إعاقة الطريق العام.

وبخصوص مخالفة قواعد النظافة والصحة العمومية، تم تسجيل حالتين (02) في مجال الذبح خارج المذابح وأخرى في مجال بيع وشراء وتسويق لحوم مذبوحة خارج المذابح.

• ع. ز.

ميلة

### حجز 4200 كلغ من الشمة المقلدة

حجزت أفراد الكتيبة الإقليمية للدرك الوطني بشلفوم العيد بولاية ميلة، 120 عبلة شمة مقلدة من نوع «نفحة» كانت على متن شاحنة كان يقودها شخص في العقد الثاني من العمر بالمسلك الترابي المؤدي إلى إحدى الورشات لصناعة هذه المادة بطريقة غير قانونية بمشته برح معمرة ببلدية تاجنانت.

وبعد تفتيش الورشة بعد استصدار إذن من قبل وكيل الجمهورية، عثر بأحد مستودعاتها على أكثر من 4200 كلغ من الشمة المقلدة و31750 كيس شمة مقلدة مهية للبيع، إلى جانب شريط ورقي كبير الحجم لتغليف الأكياس وآلة أوتوماتيكية للتغليف، حيث قدرت القيمة الإجمالية للبضاعة المحجوزة بـ 2 مليار سنتيم ل يتم تسليمها إلى مفتشية أملاك الدولة بتاجنانت.

• آسيا عوفي

قسنطينة

### انتشال جثة ثلاثيني من وادي الرمال

لقي ثلاثيني، عشيّة أول أمس، بولاية قسنطينة، حتفه بعد سقوطه من علو شاهق، حيث تدخل المركز المتقدم للحماية المدنية باب القنطرة في حدود الساعة التاسعة من ليلة الإثنين، بنهج طاماش بالقاسم، من أجل انتشال جثة من وادي الرمال، سقطت من علو حوالي 80 متراً.

وحسب مصالح الحماية المدنية، فإن الضحية من جنس ذكر، يبلغ من العمر 38 سنة وجد متوفياً بعين المكان، حيث تم انتشاله من طرف فرقة التسلق، ل يتم إجلاؤه إلى مصلحة حفظ الجثث للمركز الاستشفائي الجامعي ابن باديس بقسنطينة، في حين فتحت مصالح الأمن الوطني تحقيقاً في القضية لمعرفة الأسباب الحقيقية وراء هذا الحادث.

• ز. ز.

الشلف

### معالجة 360 قضية في الجنايات خلال أكتوبر

عاجلت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية الشلف، خلال شهر أكتوبر المنصرم، العديد من القضايا بلغت 360 قضية في مختلف الجنايات والجنح توبع فيها 436 شخصاً، حيث تمت فيما يخص القضايا المتعلقة بالجنايات والجنح ضد الأفراد معالجة 200 قضية توبع من خلالها 240 شخصاً، أما فيما تعلق بالجنايات والجنح ضد الممتلكات فقد تمت معالجة 50 قضية توبع فيها 65 شخصاً تم إيداع 25 منهم الحبس المؤقت، كما عالج نفس المصالح قضايا تخمس الجنايات والجنح ضد الشيء العمومي وعددها 38 قضية تورط فيها 47 شخصاً، وفيما يخص قضايا مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية فقد عولجت 30 قضية تم بموجبها حجز 1,5 كلغ من القنب الهندي إلى جانب ضبط 80 قرصاً مهلوساً توبع في هذه القضايا 43 شخصاً تم إيداع 18 منهم الحبس المؤقت.

• م. عبد الكريم

### وهران حجز مهلوسات ومخدرات

تمكنت مصالح الشرطة لأمن الحضري الساع، من توقيف متهم خطير ومسبق قضائياً في قضية تزويج كيف وأقراص مهلوسة، وحسب مصادر «المساء» فإن عملية التوقيف التي تمت جرت بعد الحصول على معلومات بخصوص نشاط أحد الجرمين الذي كان يروج الكيف بمنطقة المتقور بأعالي حي الصنوبر الشعبي. وقد مكنت عملية التوقيف من حجز 185 قرصاً مهلوساً و32 قطعة كيف معالجات مع مصادرة سلاح أبيض وبخاخ مسيل للدموع كان يحملها المتهم المتواجد رهن الحبس المؤقت.

• رضوان.ق.

عنابة

### عمال وحدة التطهير يختجون

نظم، أمس، عمال وحدة التطهير بعنابة وقفة احتجاجية، حيث طالبوا بضرورة تسوية أوضاعهم الصعبة ورفع أجورهم بعد أشهر من تحويل اللفة من المطالب إلى الجهات المعنية، إلا أن ذلك حال دون تحقيق أدنى مطلب.

وأكد المحتجون على ضرورة ترسيمهم في مناصب دائمة إلى جانب تحسين أجورهم، خاصة أن أغلبهم يعملون بعمود مفتوحة، وهو زاد من تخوفهم من طردهم في حال دخول المؤسسة في أزمة.

وفي سياق متصل، عبر المحتجون عن غضبهم إزاء تهيمش بعض العمال وعدم إدراجهم في قائمة المستفيدين من مناصب عمل دائمة.

وقد طالب عمال وحدة التطهير بالعلايق بعنابة، بتجديد النقابة واستقدام أعضاء يحملون انشغالاتهم بجدية من أجل الفصل فيها قريباً. وقد هدد العمال بتصعيد وتيرة الاحتجاجات في حال عدم الرد على مطالبهم قبل نهاية السنة الجارية.

• سميرة عوام

### ميلة 20 سنة لأب عذب ابنه وقتله

في أول قضية لدورة الجنايات لمجلس قضاء ميلة، أصدر قاضي الجلسة حكماً بـ 20 سنة سجنًا نافذاً ضد (ض.ف) في العقد الثالث من العمر، وحرمانه من حقوقه المدنية لمدة 10 سنوات، مع حفظ حقوق الأطراف المدنية الممثلة في أم القاتل وجدته لأمه، هذا بعد تورطه في قضية قتل ولده البالغ من العمر أربع سنوات تحت طائلة التعذيب.

حيثيات القضية تعود إلى الثامن من شهر جوان الفارط، عندما قام المتهم القاطن بحي الدالية ببلدية تاجنانت الواقعة جنوب ولاية ميلة، بقتل ولده مع سبق الإصرار والترصد تحت طائلة التعذيب إلى درجة كسر جمجمته، وطالب النائب العام بتسليم عقوبة الإعدام في حق هذا المتهم، أما المتهم في القضية فقد نفى أن يكون وراء مقتل ابنه، معتبراً عن ندمه وأسفه لموت فلذة كبده، وبعد المداولات نطق قاضي الجلسة بالحكم سالف الذكر.

• آسيا عوفي

العلمة

### توقيف فتاة قاصر محل بحث منذ أكثر من 8 أشهر

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة العلمة، أمس، بإيداع ثلاثيني رهن الحبس الاحتياطي بتهمة تحريض قاصر على الفسق في قضية عاريتها عناصر الأمن الحضري الثالث لمدينة العلمة شرق بسطيف، مطلع الأسبوع الجاري، بعد توقيف فتاة قاصر ظلت لأزيد من 8 أشهر محل بحث من قبل عائلتها القاطنة بمنطقة شلفوم العيد بولاية ميلة، الفتاة عثر عليها إثر دورية عادية لعناصر الأمن في حدود الساعة الرابعة صباحاً يحي هوارى يومين وسط مدينة العلمة، داخل سيارة تجارية نوع (جي 9) رفقة شخص في عقده الثالث وبعد توقيف المركبة وتفتيشها عثر على الفتاة نائمة بالمقاعد 17 سنة باعتبارها مفقودة ومحل بحث من قبل عائلتها. وتجدد الإشارة إلى أن الفتاة بعد عرضها على الطبيب الشرعي أكد أنها فاقدة للذاكرة منذ مدة.

• منصور/ح

### عين تموشنت

### تخرج 30 عوناً صيداليا

برمجت غرفة التجارة والصناعة «سوفات» بعين تموشنت، دورة تكوينية لفائدة 30 صيداليا في ثالث دفعة من هذا النوع.

وحسب السيد حاكمي ميلود مدير الغرفة، فإن هناك إمكانية تعميم العملية لتمس مختلف طالبي التكوين عبر مختلف ولايات الغرب الجزائري، وهذا يدخل في إطار المهام المخولة قانوناً للغرفة باعتبارها مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري. كما أن بين مهامها تسيير الفضايات التجارية وكل أشكال التكوين وتحسين المستوى لمصالح المؤسسات لتوفير يد عاملة مؤهلة لتلبية رغبات سوق العمل وتكوين أشباه الصيادلة، جاء على خلفية إلحاح الصيادلة في النقص الفادح المسجل في اليد المؤهلة والتي تشغل لهم القطاع. وانطلاقاً من هذا المبدأ اتخذت الغرفة على عاتقها تكوين 30 عوناً صيداليا في دفعة ثالثة.

محمد عبيد



journalElmassa



@journalelmassa

www.el-massa.com

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني

## سكيدة إدانة «مير» الحروش بعام سجنا نافذا

أدانت المحكمة الابتدائية بالقل غرب سكيدة أمس، الثلاثاء، كل من رئيس بلدية الحروش المدعو (د.ج) ورئيس مصلحة التعمير لذات البلدية، بسنة سجنا نافذا لكل منهما، مع إلزامهما بدفع غرامة مالية تقدر بـ 100.000 دينار، وذلك بتهمة سوء تسيير مصالح البلدية والاستغلال الفاحش لأموال البلدية والتزوير واستعمال المزور.

وتعود القضية التي تورط فيها «مير» الحروش إلى بداية السنة الجارية، بعد ضياع قرص مضغوط يتضمن معلومات حول تسوية البناء غير الشرعي، ليتم متابعة 11 شخصا من بينهم موظفون بالبلدية ومواطنين، مع الإشارة إلى أن المحكمة أصدرت أحكاما بالبراءة في حق المتهمين التسعة الآخرين.

## المنتخب الوطني بلفوزيل يعوض سوداني المصايب



استدعي المهاجم الجزائري لنادي فيردير برين، الناشط في البطولة الألمانية المحترفة «يونديسليغا 1» إسحاق بلفوزيل، لترص المنتخب الوطني، ضد لوماجهتي «الخضر»، ضد نيجيريا يوم 10 نوفمبر في قسنطينة لحساب الجولة السادسة والأخيرة من التصنيفات المؤهلة لكأس أفريقيا الوسطى يوم 14 نوفمبر بالجزائر وديا، حسبما أعلن عنه النادي الألماني عبر حسابه الرسمي في تويتر.

ويأتي استدعاء بلفوزيل لتعويض غياب مهاجم نادي دينامو زغرب الكرواتي، هلال العربي سوداني، الذي تعرض لإصابة سببه الأحد الفارط خلال لقاء نادية أمام نادي سلافن كوبريفنيتشا (0-1) لحساب الجولة 15 من البطولة الكرواتية.

ق. د.

## فيما تم توقيف إرهابي مبحوث عنه بالعاصمة

# الجيش يقضي على إرهابيين اثنين بالبويرة

قضت قوات الجيش الوطني الشعبي نهار أمس، على إرهابيين اثنين بغاية قبشوع الواقعة بمرتفعات بلدية عمر شمال غرب البويرة، واسترجعت مسدسين رشاشين من نوع كلاشنيكوف و 4 مخازن ذخيرة و نظارة ميدان، في وقت أعلنت فيه وزارة الدفاع الوطني عن توقيف إرهابي مبحوث عنه بالجزائر العاصمة، وضبط بندقية نصف آلية وكمية من الذخيرة.

ع. ف. الزهراء - م. ب.



وبسكرة، كما أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي بكل من تمنراست وعين قزام 31 منقبيا عن الذهب، وضبطت 10 مولدات كهربائية و 10 عن المعادن و 1300 لتر من مادة زيت المائدة، فيما تم حجز 1000 كيس من مادة التبغ ببشار.

المنظمة، حجزت عناصر الدرك الوطني بتبسة، وفقا لنفس البيان، كمية من الذخيرة تقدر بـ 3100 خرطوشة من مختلف العيارات، في حين تم توقيف مهربين اثنين وضبط شاحنة وسيارة سياحية و 2048 وحدة من الألعاب النارية و 6576 وحدة من مختلف المشروبات بكل من الوادي

وتم القضاء على الإرهابيين الخطيرين ببلدية عمر بالبويرة إثر كمين محكم نصبت مفرة للجيش الوطني الشعبي على خلفية معلومات وصلتها حول وجود تحركات لعناصر إرهابية بهذه المنطقة.

وتم تحويل جثتي الإرهابيين المقتولين عليهما إلى مستشفى الأخضرية، في وقت تواصلت فيه عملية التمشيط الواسعة التي يقوم بها الجيش الوطني الشعبي بمرتفعات المنطقة، بحثا عن عناصر إجرامية أخرى.

وأشارت وزارة الدفاع الوطني في بيان لها، أن هذه العملية المنفذة من طرف وحدات الجيش الوطني الشعبي تؤكد من جديد عزم وإصرار قواتها المسلحة على اجتثاث ظاهرة الإرهاب من البلاد، فيما كانت ذات الهيئة قد أعلنت في بيان آخر أن قوات الجيش الوطني الشعبي تمكنت بالتشبيك مع مصالح الأمن الوطني من توقيف إرهابي كان محل بحث بالجزائر

## البطولة العالمية العسكرية للعدو الريفي بالمجر المنتخب الوطني العسكري يسيطر على المنافسة



الريفي لسنة 2017 ونال الكأس الممتازة العسكرية للعدو الريفي، أما في منافسات الفردي، فقد تفصل الرياضيون المجريون على أربع ميداليات وهم على التوالي، اختصاص العدو الطويل، الدركي عون قرين علي (ميدالية ذهبية) والرقب بورونيت خير الدين (ميدالية فضية)، واختصاص العدو القصير، الرقيب عبود رابع (ميدالية فضية) والعريف الأول بوشيشة هشام (ميدالية برونزية).

ق. د.

عرفت البطولة العالمية العسكرية السابعة والخمسون للعدو الريفي للمجلس الدولي للرياضة العسكرية التي جرت فعالياتها بالمجر، في الفترة الممتدة من 3 إلى 7 نوفمبر الجاري، مشاركة مميزة للفريق الوطني العسكري للعدو الريفي، وسيطر على مجريات هذه المنافسة العالمية التي عرفت مشاركة عدائين من 21 بلدا، الفريق الوطني العسكري، بتصدره الراتب الأول حسب الفرق في العدو الريفي بتوقيع الطويل والقصير، كما تحصل على لقب بطل عالمي في العدو

## وكالة البنك الوطني الجزائري يمسستغاف

أوقف أمن ولاية مستغانم مؤخرا، سبعة موظفين بوكالة البنك الوطني الجزائري بتهمة اختلاس 8.3 مليون دج، حسبما علم من هذا السلك الأمني. وأوضح المصدر أن العملية تمت عقب شكوى تقدم بها أحد الموظفين أمام النيابة العامة ضد مدير البنك الوطني الجزائري (وكالة 871) تفيد باختلاس أموال المودعة لدى هذه المؤسسة المصرفية. وبيّنت التحقيقات التي أجرتها الفرقة الاقتصادية والمالية بأم ولاية مستغانم أن أحد الموظفين بالوكالة (52 سنة) كان يقوم بتمويل عمليات بنكية بموجبه شيكات قام بملئها ومضائها من حساب

## توقيف 7 موظفين اختلاسوا 8,3 مليون دج

الضحية وضحية أخرى، مستغلا الصداقة التي تجمعهم بموظفين آخرين داخل نفس البنك دون المرور على الإجراءات المعتادة على تقديم بطاقة الزبون أو إرضائه على الشيكات، مما سمح له بسحب 8.3 مليون دج. وتوصلت التحريات أيضا إلى تورط مدير الوكالة ونائبته في منح الرقم السري الخاص بالموظفين إلى موظفين آخرين، وهو إجراء تقوم به فقط المديرية العامة للبنك الوطني الجزائري، حيث يكشف هذا الرقم السري ألبا العون التي قام بالسحب عبر شبكة الإعلام الآلي، فضلا عن تورط 4 موظفين آخرين بذات الوكالة بسبب

الإهمال وتسهيل عمليات السحب لمتهم الرئيسي. وبتهمة اختلاس أموال عمومية وتزوير محركات مصرفية واستعمال المزور والمساس بأنظمة معالجة المعطيات واستغلال الوظيفة والإهمال المؤدى إلى اختلاس أموال عمومية، تم تقديم الموقوفين السبعة التي تتراوح أعمارهم بين (38 و 58 سنة) أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة مستغانم الذي أحال الملف أمام قاضي التحقيق، فاصدر في حق المتهم الرئيسي أمرا بالإيداع وفي حق البقية استعاءات مباشرة لجلسة المحاكمة. و. ا.

## توقيف شبكة إجرامية خطيرة توظف أفارقة بغرداية الكشف عن ورشتين سريتين لخياطة بدلات للشرطة



نجحت مصالح الأمن الوطني بغرداية، بفضل «معلومات استعلامية دقيقة» في إجهاض مخطط إجرامي يهدف إلى الساس بأمن المواطن والممتلكات، كاشفة عن ورشتين سريتين لخياطة بدلات للشرطة الوطنية وطرز مستلزمات شبيهة خاصة بها، بالإضافة إلى العثور على معدات شبيهة لتلك التي تستعمل في حفظ النظام العام، مع توقيف أفراد الشبكة الإجرامية البالغ عددهم 10 أشخاص مشتبه فيهم من بينهم 5 عاليا أفارقة.

وأوضح بيان للمديرية العامة للأمن الوطني أن هذه العملية الأمنية الاستباقية التي تم التنسيق لها جيدا، جاءت إثر تلقي مصالح الشرطة بغرداية المعلومات مفادها قيام بعض الحرفيين المختصين في صناعة الجلود باتخاذ ورشات سرية لخياطة بدلات شبيهة لبذلات جهاز الأمن الوطني، وطرز مستلزمات خاصة شبيهة بها والمتاجرة بها. وبعد مداومة الورشات المشبوهة تم العثور على البسة نظامية شبيهة، شارأت أمن وطني شبيهة وعصى تشبه تلك التي تستعمل في حفظ النظام العام، وجاء في البيان أن العملية مكنت من العثور على 14 بذلة نظامية شبيهة بالإضافة إلى 14 سروالا نظاميا شبيها للذي يستعمل في حفظ النظام، 7 سترات شبيهة خاصة بالأمن الوطني، معاطف شتوية شبيهة بمعاطف الأمن الوطني، إضافة إلى واقبات صدرية شبيهة، حزام حامل للخراطيش وعصى مشابهة للعصى القانونية الخاصة بأعوان الشرطة، قماش مطرز بشعار الأمن الوطني، 27 شارة شرطة غير نظامية خاصة بفرقة البحث والتدخل، 10 أفتحة مقلدة، 162 شارة صغيرة الحجم عليها عبارة شرطة شبيهة، 10 شاررات نظامية لكثف شبيهة، أسطوانات شريط أسود كمادة أولية، لثائف قطع قماش، كما تم حجز جهاز كمبيوتر محمول، وحدات مركزية للحاسوب، جهاز مسح، أقراص صلبة بالإضافة إلى دعمات رقمية. ولتر ذلك تم تقديم جميع أطراف القضية أمام الجهات القضائية المختصة بإقليميا بتهمة تكوين جمعية أشرار، غرضها ارتكاب جنائية ضد الأشخاص والأموال، جنائية حيازة وصناعة أسلحة ممنوعة دون رخصة، جمع بيع وإخفاء أشياء وأبسة نظامية ومخالفة تشغيل رعايا أجنب دون رخصة.

## مضرة عملاقة تقتل شخصا بجيجل

لقي شخص يدعى (ب.حسين) البالغ من العمر 45 سنة يوم الثلاثاء مصرعه، إثر سقوطه من صخرة عملاقة فوقه على مستوى مغارة بمنطقة «بني ميمون» بأوالة يحي خدوش بأعلى دائرة الميلية. الضحية يعمل مساعد تروبي بثنائية الميلية، كان يصعد الاحتماء من غزارة الأمطار تحت الصخرة التي يفوق طولها 4 أمتار، قبل أن تنزاح من مكانها بقوة الأمطار وتصيبه وترديه قتلا. مصالح الحماية المدنية نقلت الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الميلية للتشريح.

زايدي مني